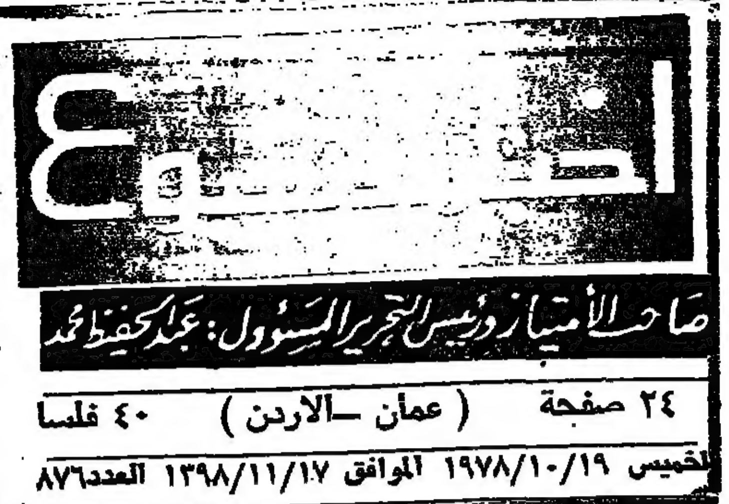
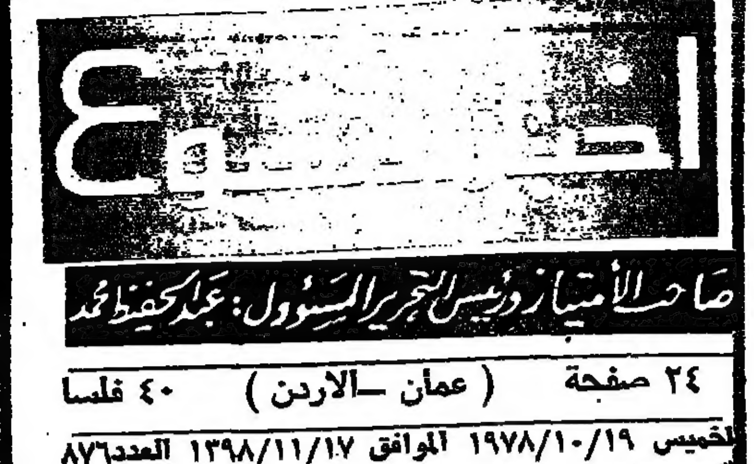
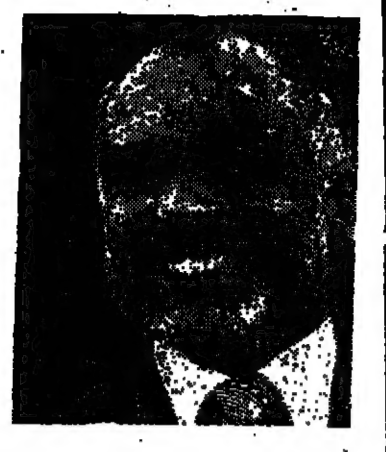



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبدالحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩/١٠/١٩٧٨ الموافق ١٧/١١/١٣٩٨ العدد ٨٧٦

رسالة من الحسين تسلمها البكر

تتعلق بمؤتمر قمة بغداد والعمل العربي المشترك



● تسلم الرئيس العراقي يوم أمس رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم في بغداد والعمل العربي المشترك .

وكان قد وصل الى بغداد امس سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وقد اجتمعا فور وصولهما الى سيادة الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية ونقلا إليه رسالة من جلالة الملك الحسين .

وقد بحث سيادة الشريف عبد الحميد شرف والسيد حسن ابراهيم مع الرئيس البكر والمسؤولين العراقيين في الوسائل الكفيلة بانجاح مؤتمر القمة العربي وبناء موقف عربي يتصف بالفاعلية والايجابية والصمود .

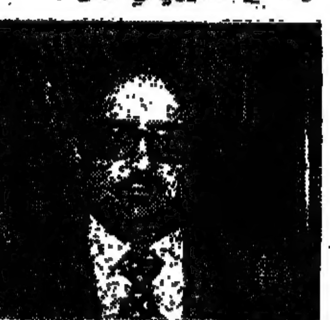
مناقشة ردود واشنطن على الاسئلة الاردنية

● تسلم جلالة الملك الحسين رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر توضح الموقف الامريكي من مختلف الجوانب المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وسبل تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة كما تحتوي على رد الحكومة الامريكية على الاسئلة التي وجهتها الحكومة الاردنية حول اتفاقيتي كامب ديفيد .

وخلال اجتماع بين جلالة الحسين والمبعوث الامريكي هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا جرت مناقشة بنود الرد الامريكي وعرض جلالة الحسين تحليلا شاملا للوضع الراهن على ضوء الموقف الاردني والمبادىء التي أعلنها جلالته ويلتزم بها الاردن . واكد جلالته خلال هذا الاجتماع التزام الاردن بمفهوم التسوية السلمية العادلة واستمرار الحوار مع الولايات المتحدة وستجري مواصلة مناقشة الردود الامريكية على الاسئلة الاردنية في اجتماعات ساندرز مع المسؤولين اليوم .

بدران يستقبل وزير الصناعة السوري

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة السوري ، وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ، وحضر المقابلة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والسفير السوري في عمان .



وكان السيد سيفو قد وصل الى عمان صباح امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تتناول دعم التعاون

البقية على الصفحة الاخيرة

ولي العهد يواصل زيارته للاتحاد السوفياتي

● يواصل سمو الامير حسن ولي العهد زيارته للاتحاد السوفياتي وسط ترحيب رسمي وشعبي ، وقد اجرى سمو ولي العهد مباحثات مع المسؤولين السوفيات تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون بينهما وشرح سمو الامير حسن للمسؤولين

البقية على الصفحة الاخيرة

١٠٠٠ صحفي يتوافدون على بغداد لتغطية انباء اخطر مؤتمرات القمة العربية

● تواصل بغداد استعداداتها الرسمية والشعبية لاستقبال الملوك والرؤساء العرب الذين سيلتقون في اخطر مؤتمر قمة عربي تعلق على نتائجه الدوائر العربية والاجنبية اهتماما بالغا نظرا للظروف والتطورات الدقيقة التي تحيط بالمنطقة العربية حاليا خاصة في اعقاب الانعطاف الحاد في الموقف المصري تجاه الصراع العربي الاسرائيلي .

وتنهمك الآن العديد من اللجان التي شكلتها الحكومة العراقية في اتخاذ اجراءاتها التنفيذية للتحضير لمؤتمر القمة . وتتوقع الدوائر العراقية ان يصل الى بغداد خلال الاسبوعين القادمين ما يزيد على الف صحفي عربي واجنبي لتغطية انباء اخطر مؤتمرات القمة العربية . وقد تم تأمين الف غرفة سكن وعشرات الفنادق لتوفير السكن لاعضاء الوفود ورجال الصحافة ومن المنتظر ان يصل الى بغداد خلال الايام القليلة القادمة

البقية على الصفحة الاخيرة

ساندرز يلتقي اليوم بشخصيات فلسطينية

● من المنتظر ان يلتقي عدد من الشخصيات الفلسطينية التي تقيم في الضفة الشرقية اليوم بالسيد هارولد ساندرز مساعد وكيل وزير الخارجية الامريكية بعد عودته من المملكة العربية السعودية وذلك لبحث تطورات الوضع في المنطقة .

ويستعد عدد كبير من شخصيات الضفة الغربية ووجهائها البارزين للقدوم الى عمان بهدف التشاور مع الحكومة الاردنية بشأن التطورات الاخيرة .

وكان قد عقد في عمان اجتماع برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء تناول تنفيذ التوجيهات السامية الخاصة بتوسيع التشاور مع الاهل بالضفة الغربية في كل ما يعزز صمودهم .

ومن المنتظر أن يعقد في عمان مؤتمر يضم عددا من شخصيات الضفة الغربية خلال الاسبوع القادم للتشاور حول القضايا الراهنة التي اعقبت اتفاقيات كامب ديفيد .

ومن جهة ثانية تقول انباء من غزة ان الوفد الذي كان ينوي السفر الى

البقية على الصفحة الاخيرة

ترحيب عربي ولبناني بنتائج مؤتمر بيت الدين

بيروت ـ استقبلت مختلف الاوساط العربية الرسمية والشعبية بارتياح وتقدير القرارات والتوصيات التي اتخذها وزراء خارجية الدول المشتركة والممولة لقوات الردع العربية .

واعربت هذه الاوساط عن املها في ان يتم تنفيذ هذه القرارات

البقية على الصفحة الاخيرة

حملة اعتقالات واسعة في مصر واجراءات الاعفاء والابعاد مستمرة

● ذكرت انباء من القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيحل مجلس الشعب بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وستجري انتخابات لمجلس جديد في أوائل العام القادم . ومن جهة اخرى تفيد التقارير الواردة من القاهرة ان اجهزة الامن المصرية شنت حملة اعتقالات واسعة شملت مئات المصريين المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد منذ عودة الرئيس المصري انور السادات من الولايات المتحدة قبل ثلاثة اسابيع .

وتقول هذه التقارير ان الحملة شملت عددا من العسكريين ورجال

البقية على الصفحة الاخيرة

مفاوضات بلير هاوس تواجه مازقا حرجا

● رغم النفي الامريكي تقول انباء من واشنطن ان مفاوضات بلير هاوس بين مصر واسرائيل بشأن وضع معاهدة سلام بينهما تواجه صعوبات وصفتها بعض المصادر بانها تشكل مازقا حرجا الامر الذي دعا كارتر للاجتماع بالوفدين المصري والاسرائيلي لتذليل هذه الصعوبات . وفي نفس الوقت جرت اتصالات بين واشنطن والقاهرة والقدس المحتلة بشأن هذا الموضوع وتعقد الوزارة الاسرائيلية اجتماعا استثنائيا لبحث التطورات الجديدة ، وقد استمرت في واشنطن امس المباحثات بين الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية على شكل محادثات منفصلة حيث عقد كل وفد مشاورات داخلية تناولت الموضوعات التي ما زالت مطروحة على مائدة المفاوضات والتي لم يتفق عليها حتى الان ، وقال راديو اسرائيل نقلا عن مراسله في واشنطن ان الوفود متفقة على ان المحادثات ستستمر حتى منتصف الاسبوع القادم .

البقية على الصفحة الاخيرة

اقرأ هذه الاخبار

●● ذكرت مجلة نيوزويك ان مصر شرعت باتخاذ الترتيبات لنقل قواتها من سيناء وقناة السويس الى الحدود الليبية وتعهدت امريكا باقامة شبكة دفاع جوي وحاملة طائرات في مرسى مطروح كما يجري توسيع نطاق التعاون حاليا ما بين اجهزة المخابرات الامريكية والمصرية ضد السياسة السوفيتية في المنطقة ●●

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

تأكيد جديد على الموقف الاردني القومي

بكلمات محددة واسلوب واضح جدد بيان الحكومه امام المجلس الوطني الاستشاري تأكيد رفض الاردن لاي ضغوط او محاولات لجره الى مواقف واجراءات تتنافى مع المبادىء والاسس التي اعلنها بالنسبه للتسويه السلميه في الشرق الاوسط وهذه المبادىء والاسس تقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتله وعروبة القدس وضمان حقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . وكل خطوة تتنافى مع هذه المبادىء مرفوضة لانها ستكون لصالح اسرائيل وعلى حساب المصلحه العربية .

لقد جاء بيان الحكومه تاكيدا جديدا في اطار الخط القومي الذي رسمه الصين واعلنه في عدة مناسبات ولكل الدول العربية والاجنبيه ويأتي هذا البيان لاطلاع اعضاء المجلس الوطني الاستشاري على مجريات الامور لمناقشتها وابداء الراي حولها حرصا من الحكومة على الاسس الديموقراطية واشراك المجلس في رسم معالم الطريق نحو المرحلة القادمة . كما ان الحكومة حرصت

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

الموقف الاردني والتحرك العربي والدولي

الموقف الاردني بكل ثقله وتأثيره الفعال في ما يجري وما سيجري من تحركات دولية وعربية يتركز الان على انجاح مؤتمر قمة بغداد لضمان تحقيق موقف عربي موحد قوي وحاسم يكون قادرا على التأثير في كل هذه التحركات وتوجيهها لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية التي تتعرض الان لاخطر عملية تصفية .

فالاردن يريد أن ينجح مؤتمر بغداد في رأب الصدع والحيلولة اذا ما امكن دون انعزال مصر عن الركب العربي لانها شقيقة كبرى لها وزنها وثقلها في الساحة العربية والدولية . وقد تضمنت رسائل الحسين واتصالاته السابقة والاخيرة مع الرئيس السادات هذا الموقف الأردني الحريص على مصلحة مصر بقدر حرصه على مصلحة الاردن والقضية الفلسطينية .

ورسالة الحسين الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر واتصالاته مع المسؤولين في العراق الشقيق تركز على اهمية انهاء الخلافات العربية ومعالجة كافة الامور بروية واتزان عقلاني يمكن الامة من تجاوز هذه المرحلة الصعبة ، كما أن اتصالات الحسين مع الرئيس حافظ الاسد تدور حول هذه الامور الحيوية .

وعلى الصعيد الدولي يعمل الاردن بكل امكاناته انطلاقا من اهمية دوره الذي تقدره كل الاطراف ، وقد حرص الحسين على أن يبقي الحوار مفتوحا مع الولايات المتحدة من اجل ان يتاكد بان الدور الاميركي في كل التطورات هو دور الشريك الكامل ليس بالنسبة لما جرى بين مصر واسرائيل فحسب بل بالنسبة لتنفيذ التسوية العادلة والدائمة على كل الجبهات .

واتصالات الحسين وجهوده ليست مقتصرة على استمرار الحوار مع الولايات المتحدة بل مع كل الدول المعنية بالازمة مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ورومانيا فالحسين ينظر الى كل هذه القوى الدولية من زاوية ما يمكن أن يحققه من تأييدها للموقف العربي واسهامها في التأثير على كل الاطراف خاصة اسرائيل الرافضة لكل وسائل الاقناع والمنطق والعقل .

واهمية الدور الاردني تبدو واضحة من خلال الرسائل والوفود التي تتدفق على عمان من قبل قادة الدول الكبرى ومن القادة العرب والحكومات الصديقة وانهم جميعهم يدركون ان اهتمام الاردن بل وعلاقاته بالقضية الفلسطينية هي علاقة عضوية وهو بحكم موقعه الجغرافي والتزامه القومي وتأثره بما سيجري في المنطقة وخاصة في الضفة الغربية يملك الورقة الرابحة وهو حريص ان تظل هذه الورقة في خدمة المصلحة العربية والقضية الفلسطينية

وعلى الصعيد الفلسطيني فان الاردن ظل وفيا لالتزاماته القومية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الشعب العربي الفلسطيني .

وقد وضع الحسين حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وتقرير مستقبله في مقدمة الشروط التي يراها ملزمة له وللاخرين وضرورية لتحقيق التسوية العادلة والدائمة .

ادرك الاردن منذ البداية أن غياب الشرعية الاردنية عن الضفة الغربية يفسح المجال أمام اسرائيل للتصرف على أساس شرعية وجودها اي استمرار احتلالها . ولذا سارع الاردن الى الاضطلاع بمسؤوليته القومية تجاه الضفة والاهل والمقدسات ولكنه ظل حريصا على التاكيد ان هذا الدور ليس بديلا للدور الفلسطيني بل هو متمم له ومساندا له .

ومن اجل الوفاء بالالتزام القومي أخذ الاردن على عاتقه مسؤولية توسيع التشاور مع الشخصيات الفلسطينية المتواجدة في الضفتين وفي أي مكان اخر لان الهدف هو الوصول الى موقف موحد يواجه كل التطورات ويحبط كل المؤامرات بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي الذي تطرحه اسرائيل .

فالاردن يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة وقطاع غزة ويترك المجال أمام السكان العرب هناك ليقرروا مصيرهم بانفسهم ويختاروا طريق المستقبل دون أي تدخل خارجي .

ولهذه الاسباب كلها أصبح الدور الاردني الورقة الرابحة التي ترجح كفة العمل في أي اتجاه وسيظل الاردن ملتزما بمواقفه لخير القضية الفلسطينية والمصير العربي .

أخبار وأسرار

●● من انباء بغداد أن العراق قرر قطع علاقاته الاقتصادية بمصر اذا تبادلت التمثيل السياسي الدبلوماسي مع اسرائيل وتصالحت نهائيا معها ●● غرق ٨٠ أيرانيا في مياه الخليج بعد تحطم سفينتهم التي اصطدمت بالصخور البحرية ●● اعتكف السادات بانتظار نتائج محادثات السلام الاسرائيلية كذلك اعتكف بيجن قبل عشرة ايام من بدء المفاوضات الجارية حاليا ●● في الكويت اعلن الشيخ نواف الاحمد وزير داخلية الكويت ان الدولة عازمة على منح الجنسية للرعايا العرب الذين خدموا باخلاص الكويت مابين ١٥ ـ ٢٠ عاما

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



رسالتان للحسين من ديستان وتشاوشيسكو

● تلقى جلالة الملك الحسين يوم السبت الماضي رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تتعلق بجوانب الوضع في لبنان .



كما تلقى جلالته رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

وقد نقل الرساله الى جلالة الحسين يوم السبت الماضي السيد فاسيلي بونفان مبعوث الرئيس الروماني الخاص وعلم ان الرساله تتضمن اراء رومانيا بصدد تسوية في الشرق الاوسط ووسائل تسوية النزاع في المنطقة .

تنفيذا لتوجيهات الحسين بدران يترأس اجتماعا لتوسيع التشاور مع ابناء الضفة الغربية

● ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا يوم الاحد الماضي في المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة حضره السيد احمد طوقان رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس والسيد عدنان ابو عوده رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة وعدد من كبار المسؤولين عن الشؤون الفلسطينية .

وقد جرى البحث حول تنفيذ التوجيه الذي تضمنه الخطاب القومي لجلالة الملك الحسين في العاشر من الشهر الجاري بشأن مبادرة الحكومة الى توسيع نطاق التشاور مع الاخوة الفلسطينيين وبخاصة في الارض المحتلة حول تعزيز سبل صمودهم وتنسيق العمل البناء معهم لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة .

كما تم البحث في اطار ما جاء في ذات الخطاب السامي من التزام الاردن بعدم فرض اي راي او موقف اردني يتعلق بمستقبلهم وبوسائل تحرير ارضهم مع مواصلة الاردن دعمه المادي والمعنوي لهم .

برئاسة الامير حسن اجتماع مجلس الائتمان التنموي

● ترأس سمو الامير حسن ولي العهد اجتماعا عقد يوم السبت الماضي لمجلس الائتمان التنموي حيث اطلع سموه المجلس على نتائج جولاته في كل من الارجنتين والنرويج والنمسا والتي تهدف الى تنشيط التعاون والتبادل التجاري بين الاردن وهذه الدول .

وشرح سموه للمجلس مختلف اوجه التعاون الاقتصادي والفني مع هذه الدول . . واستمع المجلس الى شرح من الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة عن الهدف من استحداث مديرية جديدة للتامين في وزارة الصناعة والتجارة بهدف تطوير مهنة التامين والرقابه على شركات التأمين وبين ان مشروع قانون جديد للتامين سيصدر قريبا .

كما استمع المجلس الى شرح مفصل عن اعمال سوق عمان المالي ونشاطات اتحاد المزارعين .

الذكرى العاشرة لتاسيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية

كان وفد الجمعيات السوفياتية للصداقة والتعاون الثقافي مع الدول الاجنبية الذي يزور الاردن بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية موضع حفاوة وتكريم فقد اقام سفير الاتحاد السوفياتي في عمان حفل استقبال كبير مساء يوم الثلاثاء ، كما اقامت جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في عمان حفل استقبال مماثل في مجمع النقابات مساء يوم أمس حضره عدد كبير من المدعوين ويقام اليوم حفل استقبال كبير في مجمع النقابات بهذه المناسبة

الملكة نور تترأس اجتماعا للجنة سنة الطفل

● ترأست جلالة الملكة نور اجتماعا للجنة الوطنية الاردنية لسنة الطفل الدولية الذي عقد في وزارة التربية والتعليم يوم السبت الماضي .

وتم خلال الاجتماع بحث كافة البرامج والاستعدادات اللازمه التي اعدتها اللجنة للمشاركة بهذه المناسبة الدولية وتتركز هذه البرامج على ايجاد السبل الكفيلة بتحسين اوضاع الطفل الاردني من كافة النواحي الاجتماعية والثقافية والصحية واشراك القطاعات المعنية لتحقيق هذه الغايه .

واستمعت جلالة الملكه من مندوبي اليونيسيف واليونسكو الى شرح عن مدى أستعداد المنظمة الدولية للاسهام في انجاح سنة الطفل الدولية .

وقد تقرر عقد اجتماع في اواخر الشهر الحالي ، يشترك فيه الحكام الاداريون في المملكة للمساهمة في البرامج الموضوع .

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالسلام



المجالي وزير التربية والتعليم .

وجدير بالذكر ان جلالة الملكة نور ستقوم برعاية عام الطفل الدولي وتعمل على دعمه وانجاحه .

محمد احمد الجمالي الى روما



● محمد احمد الجمالي سفير سلطنة عمان في الاردن يتوجه الى روما يوم ٢٥ الجاري لتسلم مهام منصبه سفيرا للسلطنة في ايطاليا وكانت قد اقيمت على شرفه هنا سلسلة حفلات وداعيه .

مدير عام مؤسسة الفنادق

● يعود الى عمان يوم الاثنين المقبل السيد فريدون حكمت مدير عام مؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية قادما من لندن حيث اجرى محادثات تتعلق بتنظيم الرحلات السياحية الى عمان والعقبه .

شاعر شباب فلسطين

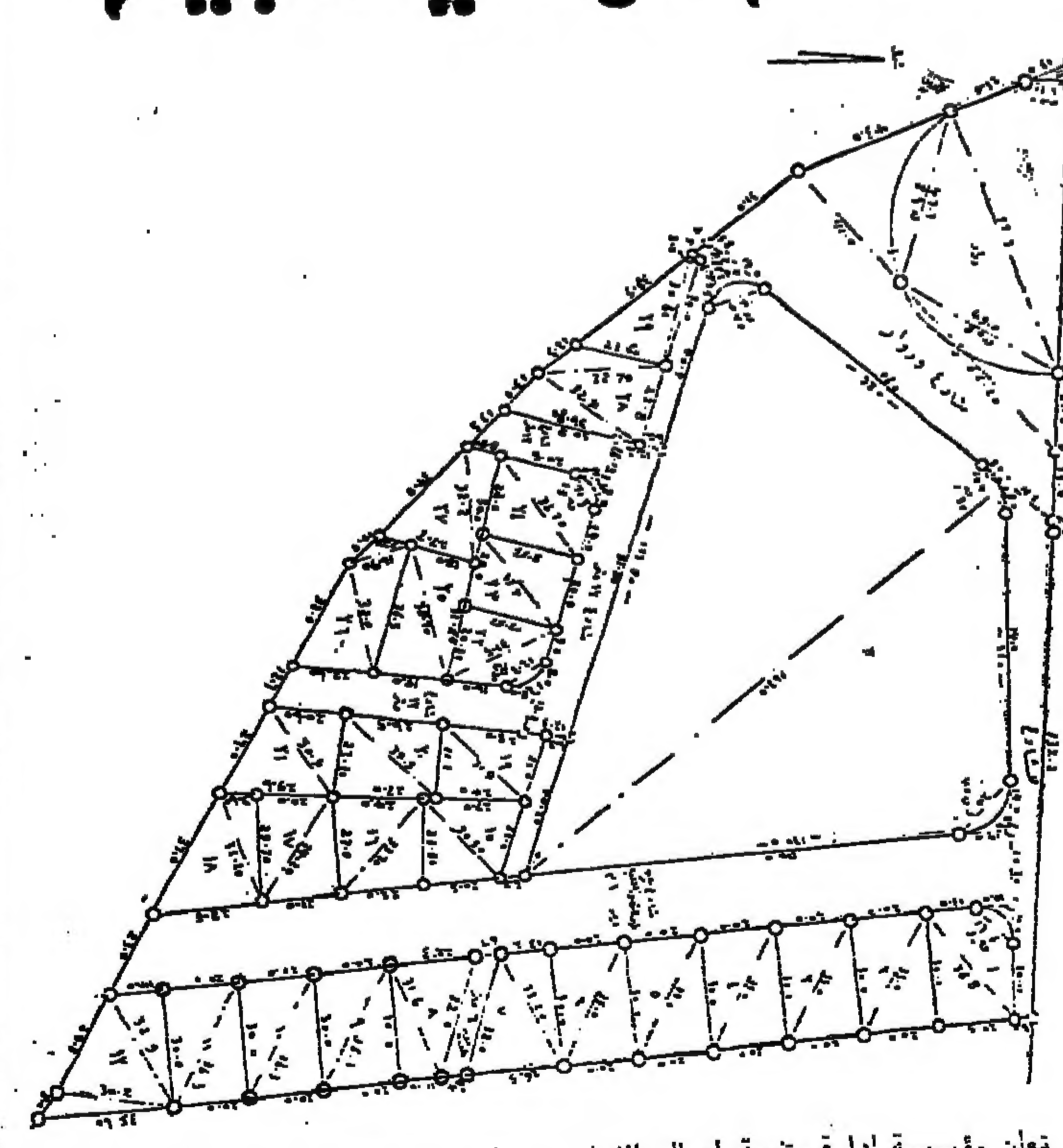
كل اصدقاء ومحبي شاعر شباب فلسطين الاستاذ الكبير محمود الافغاني يدعون له بالشفاء العاجل من الوعكة المفاجئة التي المت به وادخل على اثرها مستشفى الجامعه لينقل منه الى مدينة الحسين الطبيه واسرة اخبار الاسبوع تتمنى للصديق العزيز ابى يحيى الشفاء العاجل وصبرا يا شاعر الشباب .

منبر الأعماق — في تابين الفقيد الراحل تيسير ظبيان

لم تسعفني احوالي الصحيه للاشتراك في الحفل الكبير الذي اقيم يوم الاثنين الماضي لتابين الفقيدالغالي الاستاذ تيسير ظبيان والذي شاركت فيه وفود من مصر وسوريا ولبنان وبعض انحاء الوطن العربي جاءوا يوفون الفقيد حقه من المحبه والاحترام ويكرمونه ميتا كما كرموه في حياته بمشاعر المحبة والتقدير فقد عاش الفقيد لغيره حياة كلها صلاح واستقامة لم يكن يبغى غير مرضاة الله . قانعا بما يسر له ، ولم يكن يعمل الا بما يمليه عليه ضميره ويرضى عنه ولهذا احبه الجميع في الوطن العربي وخاصة في الاردن وسوريا اللذين كان يحلم دائما ويتمنى ان تصبح علاقاتهما على ما هي عليه الان من تعاون في اطار من المحبة والتفاهم . . وله في الخمسينات صولات وجولات حول علاقات البلدين الشقيقين ، وفي اطار العمل الاسلامي يمكن ان نقول اننا فقدنا داعيه اسلاميا كبيرا كان له وزنه في المحافل الاسلاميه في العالم من خلال زياراته العديدة ، هذا الرجل الكبير الذي عمل بايمان وتقوى ووطنيه من اجل الوطن من حقه على الوطن ان يخلد اسمه على شارع كبير ومن حقه ان يطلق اسمه على مدرسة كبيرة ، اما مؤلفاته العديدة التي هي قيد الطبع فالامل كبير ان تتولى الجمعية العلمية الملكية طباعتها تخليدا لذكراه وتشجيعا للمخلصين من امثاله ، رحم الله الفقيد والى جنات الخلد ابا حسان في ذكراك الخالده .

عبد الحفيظ

قطع اراضي للبيع



تعلن مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام عن طرح عددمحدود من قطع الاراضي للبيع في مشروعها الجديد الواقع خلف مدارس الوكالة — جبل النزهة « حوض ٤ جريتين الشرقي » .

- ● مساحة القطع تتراوح بين ٤٥٠ — ٧١٥ م٢ لكل قطعة .
- ● التنظيم سكن ج / ضمن حدود امانة العاصمة .
- ● الشوارع معبده والماء والكهرباء قريبة من المشروع .
- ● سعر المتر المربع الواحد يتراوح بين ٨ — ١٠ دنانير والبيع نقدا .
- ● للمراجعة : الاتصال بالمدير المالي للمؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي هاتف : ٣٨٧٢٠ و ٢٢٤٦٣ جبل اللويبدة — مقابل البريد .

المدير العام
علاء الدين التمري

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

علاج بالابر الصينية .. للاقلاع عن التدخين نهائيا !

●● اذا كنت تنوي السفر الى القاهرة لاجراء عملية جراحية او لاجراء فحوصات طبية في مستشفياتها فهذا الخبر يهمك . . فهناك فرصة للعلاج المجاني متاحة امام الذين يرغبون في الاقلاع عن التدخين وذلك بواسطة الابر الصينية . . ! يعطى الراغب في الابتعاد عن عادة التدخين مجانا ابره عن طريق الوخز في احد مسام الجلد . . وبعد ثلاثة ساعات فقط يشعر المدخن بتغيير طعم السيجارة في فمه فيسارع الى القائها تحت قدمه . . مدة العلاج تستمر ثلاثة اسابيع بعدها يمكنك الاقلاع عن التدخين نهائيا . . !

عزيزي . . .



●● عزيزي السيد معن ابو نوار امين العاصمة . . قامت الامانة بتجميل وسط العاصمة وهذا شيء تستحق الامانة الشكر عليه . . . لا سيما وضع نوافير المياه في وسط الشارع . . وهذا ايضا عمل رائع . . غير ان ما يلفت النظر بعض المظاهر المؤسفة التي بدات ترافق هذا التطور وخاصة احتشاد المصورين في المنطقة واخذ الصور داخل المياه ترى . . ما راي الامانة في اقتراحنا بوضع رقابة تحول دون استمرار هذه المظاهر .

● المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال اقر كافة اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر العام الثالث والتي اعدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

● السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية افتتح يوم الخميس الماضي مسجد الذهبيه الشرقيه في مدينة سحاب .

● مجلس الوزراء قرر منح ٥ موظفين جوازات استخدام للعمل في عدد من اجهزة الدولة .

● في جده بدات قبل ايام اجتماعات الهيئة السعودية الاردنية المشتركه لوضع البرنامج التنفيذي للاتفاقيـة الثقافية المعقوده بين البلدين .

● نقابة الاطباء الاردنية تشارك في المؤتمر العلمي العربي السابع عشر لاتحاد الاطباء العرب الذي سيعقد في الرباط في العشرين من الشهر القادم لبحث عدة مواضيع صحية .

● في عمان الان السيد احمد غيث عبدالله السفير الكويتي في اليابان في زيارة خاصه لعدة ايام . . السيد غيث عمل سفيرا سابقا لبلاده في الاردن .

● صدرت الارادة الملكية الساميـة بالموافقة على استقالة الدكتور اسحق الفرحان من عضوية المجلس الوطني الاستشاري .

● بدات الجهات المختصة قبل ايام حملة تفتيشية واسعة على العمال غير الاردنيين العاملين في الاردن للتاكد من حصولهم على اذن الاقامه وتصاريح العمل .

صورة

●● احدث ولاعة سجائر في اوروبا تستخدمها المراة بدلا من السلسلة التي تتدلى في اهمال على صدرها الولاعة الجديدة لا تعمل بالبوتاجاز او الكترونيا . . ولكنها تعمل بالطاقة الشمسية . . وهي عبارة عن علبة من البلاستيك وعند استخدامها في اشعال السيجارة تفتح لتظهر منها عدسة خاصة اذا وضعت تجاه اشعة الشمس كونت بؤرة حارة ، مشتعله تقوم باشعال السيجارة بأقل من ثانية . . !

● افتتحت سمو الاميرة ثروت يوم الاربعاء الماضي معرض المجوهرات والرسومات الفنية والكتب لجمهورية ليتوانيا السوفياتية التي اقيم في المعهد الثقافي السوفياتي بعمان .

● في شهر كانون الاول القادم يزور الاردن البروفسور فايز الصايغ الجراح الامريكي من اصل عربي لعدة ايام بدعوة من كلية الطب في الجامعة الاردنية لالقاء سلسلة من المحاضرات .

● المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي قرر انشاء مطبعة عربية فنية حديثه لطباعة الطوابع البريدية في الاردن كما سيتم طباعة الطوابع البريدية والتذكارية وطوابع الواردات لجميع الاقطار العربية .

● وفد برئاسة السيد ميشيل حمارنه المدير العام للسياحة في المكسيك الان لحضور مؤتمر معرض الاستا « جمعية وكلاء السياحة والسفر الامريكيين » الذي سيبحث في قضايا السفر وتكاليف الرحلات والمواقع الجديدة .



●● اعلن الاطباء المختصون في فرنسا ان تناول المياه الغازية بكثرة يضر بنسبة ٧٠ بالمئة المصابين بمرض الكبد . . !

● اذا كنت تاجر جمله فهذا الخبر يهمك . . لدى الجمعيات التعاونية في محافظة اربد كميات كبيرة من القمح والعدس من محصول هذا العام وهي على استعداد لبيع هذه المحاصيل .

● غدا — الجمعه — يحتفل في وارسو بتدشين الباخرة الاولى من البواخر التي تعاقدت الشركة الاردنية السورية للملاحة البحرية على شرائها ، يحضر الاحتفال وزير النقل الاردني والسوري .

● رئيس الجامعة الاردنية الدكتور ناصر الدين الاسد قرر تعيين الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني مساعدا لعميد كلية الشريعة حتى نهاية العام الجامعي ٧٨—٧٩ .

● في المجلس القومي للتخطيط تم التوقيع على بروتوكول للتعاون العلمي والتكنولوجي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومؤسسة البحث العلمي في الجمهورية العراقية بهدف تشجيع التعاون بين البلدين في حقول البحث العلمي والتكنولوجي .

● صادراتنا من الفوسفات الى الدول العالمية عن طريق ميناء العقبة بلغت خلال شهر اب الماضي ١٧١٫٤٢٥ طنا .. احصائية اصدرتها دائرة ميناء العقبة .

● مؤسسة سكة حديد حطية العقبة رفعت الى وزارة النقل مشاريع انظمة جديدة لدراستها وعرضها على مجلس الوزراء .

● يزورنا الان وفد تمويني سوري لعدة ايام للاطلاع على مستويات الاسعار في الاردن وطرق رقابتها ومقارنتها بالاسعار في سوريا .

● وفد برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم سيمثل الاردن في اجتماعات المؤتمر العام العشرين لمنظمة اليونسكو التي تبدا في باريس يوم الثلاثاء القادم . . . يتم خلال الاجتماعات التي تستغرق اسبوعين بحث عدد من المواضيع منها التحضير للعام الدولي للطفل والانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل بقصد تشويه وتغيير المناهج الدراسية في الاراضي العربية المحتلة وطمس معالم الحضارة العربية الاسلامية فيها .

● لجنة السير الفرعية عقدت اجتماعا هذا الاسبوع برئاسة السيد يحي الموصلي محافظ العاصمة تابعت خلاله مناقشة الامور المتعلقة بتغيير اتجاهات السير في منطقة جبل عمان

خبر للمسؤول . .

●● في مدينة سالونيك اليونانية بدات يوم الاثنين الماضي ندوة عالية عن الضوضاء وطرق القضاء عليها تستمر حتى مساء السبت القادم وتشترك في هذه الندوة وفود من مختلف انحاء العالم .

● في ختام المباحثات الاقتصادية بين الجانبين الاردني والهولندي تم الاتفاق على توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الاردن وهولندا وقد تم وضع الصيغه النهائيه للاتفاقية التي تنظم اسس التعاون الاقتصادي والفني والتبادل التجاري بين البلدين ذكر ذلك الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة .

● الى عمان يصل في نهاية هذا الاسبوع رئيس وزراء اليمن الشمالي في زيارة رسمية يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

● مجلس ادارة المنظمة التعاونية وافق على تخصيص قروض مالية لاربع جمعيات تعاونية تبلغ قيمتها ٨٠ الف دينار .

● حكومتنا تلقت مذكرة من الحكومة الايطالية تفيد بأن المعرض الدولي للاجهزة والادوات واللوازم الزراعية في مدينة بولونا الايطالية سيفتتح في الثامن من الشهر القادم .

● « الحياة في اربد » عنوان النشرة التي اصدرتها دائرة العلاقات الثقافية العامه في جامعة اليرموك باللغة الانجليزية وهي تضم معلومات عن المرافق الحضارية والسياحية والخدمات التعليمية والصحية في مدينة اربد .

● اللجنة المكلفة باجراء اتصالات مع الجهات الرسمية والشبه رسمية حول تاهيل المكفوفين وامكانية تشغيلهم في اكشاك بيع الخبز والصحف وكذلك في اكشاك تجارية تقام لهم قد انتهت من عملها .

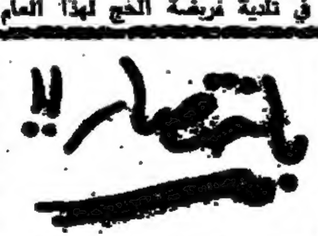
كلمة

●● من اجل الوطن . . ومن اجل الحق العربي . . حق الامة العربية في الوطن الكبير يعمل جلالة الملك الحسين . . يلتقي باخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية في كل مكان يتبادل معهم الاراء ويبحث معهم بقلب صادق وبايمان بقدسية الحق العربي في كل الامور التي تهم الوطن العربي انه الرائد الذي كرس حياته لبناء اردن العرب وخدمته الامة العربية.. ينتقل الحسين من بلد لاخر يحمل في قلبه الكبير التقدير والواجب لكل ابناء الامة العربية في كل مكان ولعل اكبر دليل على ذلك صور الترحاب التي يستقبل بها على كل ارض عربية يزورها . . فالاردن بالنسبة للحسين كاي بلد عربي اخر وقضايا الامة العربية تهم الحسين تماما كما تهم ابناء الاسرة الاردنية الواحده . . ومن اجل هذا بدات جولات الحسين للاقطار العربية الشقيقة وبدات رسائل جلالته تصل الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية التي لم يزرها جلالته كل ذلك لتقل وجهة النظر الاردنية ولاخذ الاراء والتشاور في القضايا العربية الراهنة ان لقاء وكلمات الحسين لاخوانه الملوك والرؤساء العرب ستبقى الشعاع الساطع الذي يضيء الطريق على الارض العربية . . فتحية للحسين في عطائه الدائم من اجل الاردن من اجل الامة العربية جمعاء

● ٢٠ بئرا ارتوازية طاقتها الانتاجية ١٢٠٠ متر مكعب في الساعه تم حفرها خلال التسعة شهور الماضية ذكرت ذلك مصادر سلطة المصادر الطبيعية .

● مواد تموينية تحتوي على القمح والطحين والسكر والزبدة ستصل الى عمان قريبا لتوزيعها على المزارعين المستفيدين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعه للاحواض المختارة الذي وقعته الوزارة مع برنامج الغذاء العالمي .

● يوم الاربعاء قبل الماضي كان اخر موعد لقبول طلبات المواطنين الراغبين في تادية فريضة الحج لهذا العام .



●● ثلاثة امور لا تدوم للمرء شبابه . . وقوته . . والامل في الحصول على مقعد في سرفيس المحطه . . !

● مراقب المطبوعات العام . . قرر منع دخول وتداول جميع نسخ المصحف الشريف طباعة شركة الشمرلي في الاردن مع مصادرة جميع النسخ الموجودة في الاسواق الاردنية .

● تعرفة النقل على خط العقبة — غور الصافي البالغة اربعة دنانير سيتم تخفيضها الى دينارين و ٧٥٠ فلسا لجنة خاصة تم تشكيلها لذلك .

● صندوق قروض البلديات والقرى صرف مبلغ ١١٦٫٨٧٥ دينارا على مشاريع عده خلال شهر ايلول الماضي ذكر ذلك السيد هاشم التل مدير عام الصندوق .

قبل ان تقلب الصفحة . .

●● قالوا . . من اظهر عيب نفسه للاخرين بصدق فقد زكاها . . !

كلمة حق

عاليـه : الموظف والانتاج والاداره السليمة

اضافت مؤسسة « عالية » الى مآثرها العديدة عملا ايجابيا جديدا لخدمة موظفيها ومساعدتهم في تحمل تبعات الحياه ومواجهة ارتفاع الاسعار وزيادة النفقات وذلك بافتتاح دكان خاص لبيع الموظفين السلع والحاجيات باسعار تقل بنسبة ١٥ بالمئة عن السوق .

وقد ابى السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة المؤسسة الا ان يعتبر هذه الخدمة مكافاة للموظفين على جهودهم ونشاطهم التي اسهمت في نجاح وتقدم المؤسسة .

وستواصل مؤسسة عالية جهودها لخدمة موظفيها اذ انها ستقوم بافتتاح مركز طبابة تابع للمؤسسة لمعالجة الموظفين وتولي رعايتهم من الناحية الصحية بالاضافة الى التأمين الطبي المجاني بالتعاون مع مديرية الخدمات الطبية الملكية .

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى مشروع الاسكان التي تنفذه مؤسسة عالية لموظفيها ومستخدميها وبذلك تكون المؤسسة قد عملت على تأمين المسكن والغذاء والعلاج مما يعطي الموظف الطمانينة والاستقرار ويشعره بمدى تقدير المؤسسة لخدماته وجهوده .

وبحق ان مؤسسة عالية تراعي كل الجوانب الانسانية في تعاملها مع موظفيها وهم بالتالي يتجاوبون مع هذا التقدير ويبذلون اقصى ما يستطيعون من الجهود لمواصلة تقدم وتطور الشركه وتحسين الخدمات التي تقدمها للجمهور .

القذافي : امريكا مصدر الارهاب في العالم
الامة العربية قد تبحث عن حليف لمواجهة عداء امريكا

طرابلس — تساءل العقيد معمر القذافي في حديثه امام ندوة الحوار الشعبي الامريكي عن السبب الذي يجعل الامريكيين يصرخون دائما من خطف الطائرات في الوقت الذي ينسون فيه أن اساطيلهم وقواعدهم وقنابلهم الذرية وصواريخهم العابرة للقارات وسياستهم التجويعيه هي مصدر ارهاب خطير للشعوب .

واضاف أن الامريكيين يتناسون ان الفلسطينيين مشردين من ارضهم وان امريكا تساعد المغتصب المحتل في التمسك باحتلاله لهذه الارض .

ودعا العقيد معمر القذافي اعضاء مجلس الشيوخ والنواب والراي العام الامريكي الى تفهم المرحلة التي يمر بها الشعب العربي الفلسطيني المشرد من ارضه والذي يحاول التعبير عن وضعه السيء ولو بخطف الطائرات في بعض الاحيان .

وقال ان على اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين باعتبارهما يعبران عن راي الشعب الامريكي ان يواجهوا حكومتهم عند عرضها لمثل هذه القضايا امامهم كقضية الارهاب بالدوافع الحقيقية التي تكمن وراء هذا العمل الذي هو تعبير عن رفض هؤلاء الفلسطينيين لاحتلال اراضيهم من قبل المغتصبين الصهاينة الذين تدعمهم وتساندهم امريكا .

واوضح العقيد معمر القذافي ان قضية اختطاف الطائرات التي قد يكون قام به الفلسطينيون يعد تعبيرا من هؤلاء على أنهم اصحاب قضية وان ارضهم محتلة ما دام العالم غير معترف بقضيتهم كلاجئين ومشردين .

وقال مخاطبا المشاركين في الحوار الشعبي العربي الامريكي انه لكي نقضي على مشكلة خطف الطائرات التي يقوم بها الفلسطينيون مثلا والتي انتهت منذ فترة فعلينا ان نسأل اولا عن السبب الذي دفع هؤلاء الفلسطينيين الى القيام بهذا العمل وقال ان الفلسطيني يريد ان يعود الى ارضه المغتصبه ويريد ان يعبر بالطريقة التي يراها مجدية للفت انتباه العالم .

واكد انه اذا حلت قضية الشعب الفلسطيني فلن يفكر الفلسطينيون ولن يضطروا لخطف اية طائرة .

وقال اذا كانت الامة العربية تواجه امريكا مواجهة خطيرة مثل هذه الايام فان هذا يدفع الامة العربية تلقائيا للبحث عن حليف في مواجهة امريكا .

واشار الى أن هناك الان من يطرح رسميا فكرة انضمام الدول العربية التقدمية الى حلف وارسو نكاية بامريكا وبكل السياسات المعادية للامة العربية رغم اننا ضد الاحلاف ولكن نكاية بالسياسة الامريكية التي استهترت بالحق العربي وبالامة العربية وبتجاهلها للشعب الفلسطيني ونكاية بالانظمة العربية المرتبطه مع امريكا التي فرطت في الحق العربي. ودعا العقيد معمر القذافي الامريكيين الى تفهم القضية العربية والابتعاد عن الانحياز الكامل للعدو الصهيوني الذي يحتل الارض العربية اذا ارادوا ايجاد حوار حقيقي ومجدي مع الامة العربية .

وتساءل بقوله كيف يتم التفاهم بيننا وانتم تقفون مع الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته وضد حرية اي شعب عربي .

وقال ان امريكا تمنع على الجماهيرية حتى طائرات الركاب المدنية وغيرها من المعدات . . ومن باب أولى فهي تمنع علينا الاسلحة .

اعـلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى عدد من الموظفين لالحاقهم بدائرة التدريب ضمن الشروط التالية :

١ — ان يكون المتقدم حائزا على شهادة الدراسة الثانوية العامه ، الادبي والعلمي والصناعي .

٢ — ان لا يكون المتقدم مطلوبا لخدمة العلم .

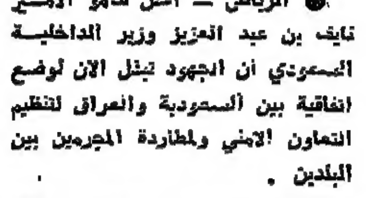
على الراغبين مراجعة قسم شؤون الموظفين الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مصطحبا معه جميع الاوراق الثبوتية خلال اسبوع من تاريخه ، علما بأنه من يقع عليه الاختيار سيلتزم بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ دينار مقابل التزامه بالعمل لمدة سنتين .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل



هكذا من الأصل





المملكة العربية السعودية

● اتفاقية لتنظيم التعاون الامني بين السعودية والعراق

● الامير فهد يفتتح طريق الطائف، ابها ، جيزان .

● الرياض – أعلن سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن الجهود تبذل الان لوضع اتفاقية بين السعودية والعراق لتنظيم التعاون الامني ولمطاردة المجرمين بين البلدين .

وأعرب سموه عن ترحيب المملكة العربية السعودية باشتراك أية دولة أخرى مجاورة للسعودية أو للعراق في مثل هذه الاتفاقيات التي تخدم مصالح الجميع .

● جدة – يتم قريبا هنا التوقيع على تأسيس مؤسسة مصرفية عربية اوروبية برأس مال حوالي ٤٠ مليون جنيه لتقديم الخدمات المصرفية لكل من اسبانيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربي .

وقد شارك في الاحتفال عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية .



● الرياض – افتتح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي



يوم الثلاثاء الماضي اجتماعات مجلس ادارة جهاز تليفزيون الخليج التي عقدت بالرياض .

وقد ناقش المجلس خلال اجتماعاته التي استغرقت يومين أوجه التنسيق بين محطات تليفزيون الخليج بالنسبة للبرامج والتخطيط لمستقبل العمل التلفزيوني وطريقة التعامل مع الشركات المنتجة للمسلسلات والبرامج التلفزيونية . ويرأس المجلس الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجه وكيل وزارة اعلام المملكة .

● جدة – رعى سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك خالد وولي العهد أمس حفل افتتاح طريق الطائف – ابها – جيزان الذي اقامته وزارة المواصلات السعودية في منطقة الباحة .

دولة قطر

● اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لقادة الشرطة العرب والمؤتمر الثاني لمدراء كليات الشرطة العرب

● الدوحة – بعث سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر برقية تهنئة الى جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا هنأه فيها باسمه وباسم الشعب القطري بمناسبة العيد الوطني لبلاده وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب الاسباني الصديق موصول الرخاء والازدهار .

كما بعث سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري برقية تهنئة مماثلة لملك اسبانيا

● الدوحة – اجتمع السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي بسلطنة عمان مع السيد عبد الرحمن مفتاح سفير دولة قطر لدى عمان .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين ووسائل تدعيمها في مختلف المجالات .

● الدوحة – اجتمع سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة مع السيد ابراهيم النعمه القائم بأعمال سفارة دولة قطر لدى دولة الامارات العربية المتحدة وقد تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين .

● الدوحة – عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لقادة الشرطة العرب والمؤتمر الثاني لمدراء وعمداء كليات الشرطة العرب المقرر عقدهما بالدوحة في شهر نيسان القادم اجتماعا لها في الاسبوع الماضي برئاسة الرائد عبد الله سالم السليطين مدير العلاقات العامة بقيادة الشرطة القطرية تم خلاله استعراض المهام الموكلة اليها وتشكيل اللجان الفرعية المنبثقة عنها وخطة عملها للمرحلة القادمة للاعداد للمؤتمرين المذكورين .

● الدوحة – تم في الاسبوع الماضي بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة التوقيع على انضمام دولة قطر الى اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد وقع الاتفاقية عن دولة قطر السيد عبد العزيز بن سعد ال سعد سفير قطر لدى السعودية .



دولة الامارات العربية المتحدة

● زايد يزور اسبانيا

● وزير الخزانة الامريكي يزور الامارات قريبا

● تخريج ١٠ دفعات من رجال الشرطة المتجدين بالامارات

● ملقا – اسبانيا – وصل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى مدينة ملقا قادما من جنيف في زيارة خاصة لاسبانيا تستغرق عدة أيام

● دبي – يزور دولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهر القادم المستر مايكل بلومنتال وزير الخزانة الامريكي بدعوة رسمية من السيد حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة

وكانت الزيارة قد تقررت خلال اجتماع الوزير بن راشد بالوزير الامريكي في واشنطن خلال فترة انعقاد مؤتمر مجلس النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير في شهر ايلول الماضي .

● الشارقة – يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في الثامن من كانون اول القادم شبكة الطرق الجديدة في امارة الشارقة وجسر الخان . وقال مصدر مسؤول ان تكاليف المشروعين تبلغ حوالي ٨٠ مليون درهم .



وقال المصدر أن سموه قد اختار هذا اليوم لافتتاح هذين المشروعين لموافقة يوم الاحتفال بالعيد الوطني تيمنا بهذه المناسبة القومية العظيمة .

● أبو ظبي – تحدد يوم ١٢ كانون اول القادم موعدا لاجتماع مجلس وزراء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول – الاوبيك – في أبو ظبي لمناقشة موقف الشركات المشتركة التي تساهم فيها دول المنظمة وكذلك موقف الشركات البترولية المنبثقة عنها

● أبو ظبي – يزور أبو ظبي حاليا وزير التجارة الايطالي لعدة ايام لاجراء مباحثات ولقاءات بهدف زيادة سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين ايطاليا ودولة الامارات .

● أبو ظبي – قررت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة منع ادخال وتداول كتاب – امبراطورية العرب – لمؤلفه جون غلوب لتضمنه عدة افتراءات تخالف حقيقة تاريخ الامة الاسلامية .

● دبي – أجرى الوفد التجاري الاندونيسي الذي زار دولة الامارات في الاسبوع الماضي الذي برئاسة الدكتور ياسينس رئيس هيئة التعاون مع الشرق الاوسط مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات استهدفت تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

● دبي – اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة مع السيد محمد منصور الرميح سفير السعودية لدى دولة الامارات وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

● أبو ظبي – أعلن هنا أن لوي دي جرينجو وزير خارجية فرنسا سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في الرابع والعشرين من الشهر القادم بدعوة من السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات .



● دبي – جرى تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي قبل أيام الاحتفال بتخريج ١٠ دفعات من رجال الشرطة المستجدين والتي تضم ٣٥٠ مستجدا وقد أقيم الاحتفال بمدرسة الشرطة بالجميرة .

● راس الخيمة – عاد الى البلاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد راس الخيمة ونائب الحاكم قادماً من طهران بعد زيارة رسمية لايران استغرقت ٧ ايام اجتمع خلالها بشاه ايران وبحث معه العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وايران وسبل تعزيزها .

● أبو ظبي – اعلن السنيور رينالدو سولو وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الايطالي الذي زار دولة الامارات في الاسبوع الماضي أن دولته ستفتتح سفارة لها في أبو ظبي في القريب العاجل وقال ان هذا الاجراء سيعمل على تعزيز أواصر الصداقة القائمة بين البلدين .

● عجمان – تجري حاليا دراسة عدد من العروض تقدمت بها شركات عالمية كبرى تبدي رغبتها في القيام بالتنقيب عن النفط في امارة عجمان . وعلم من مصدر مطلع انه من المتوقع أن يتم قريبا اختيار احدى الشركات للقيام بالتنقيب عن البترول في الامارة

● أبو ظبي – تقرر استخدام احدث الاجهزة والاساليب العلمية في مكافحة الجريمة وحفظ الامن في أبو ظبي وقد وافق المجلس التنفيذي في اجتماعه قبل أيام برئاسة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس على تشكيل لجنة لدراسة المقترحات التي تحقق هذا الهدف منها الاستعانة بالكمبيوتر في اعمال الشرطة واستخدام الرادار في تنظيم المرور واستخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة لحراسة البنوك والمنشات الهامة في البلاد .

● أبو ظبي – أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة توجيهاته بمضاعفة مساحة الارض المخصصة للمدينة الصناعية بمصفح التي أصبحت مساحتها ٦٠ الف متر مربع بعد ان كانت ٣٠ الفا وذلك لبناء مزيد من المصانع والشركات والمؤسسات وشركات خدمات السفن .

دولة البحرين

● المنامة – ذكرت صحيفة – الاضواء – البحرانية أن الدول العربية في الخليج ستتقدم خلال الايام القليلة القادمة باقتراح اجماعي الى مدير عام منظمة العمل العربية تطالب فيه بتعديل دستور المنظمة وطريقة تشكيل مكتب المتابعة التابع لها .

● المنامة – سيقام في البحرين معرض للبترول في اذار القادم وسيكون اول معرض من نوعه يقام في منطقة البترول بالشرق الاوسط باعتبارها من اقوى واغنى المناطق البترولية في العالم .. ستشترك في المعرض ٢٥٠ شركة ومؤسسة في عشرين دولة في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الاوسط لعرض مجموعات كبيرة من معدات الكشف عن البترول في الصحاري .

● المنامة – بدأت في المنامة يوم السبت الماضي أول حلقة دراسية عربية عن التعاون تحضرها البحرين وقطر والكويت ودولة الامارات العربية





المتحدة والسعودية والعراق وعدد من خبراء التعاون في العالم الغربي .

● المنامة – تقول الاحصائيات الرسمية أن عدد الرعايا الامريكان بدولة البحرين قد انخفض من ٢٥٠٠ الى ١٢٠٠ شخصا . وذلك بسبب ارتفاع مستوى المعيشة وهبوط معدلات الاستثمار الانشائي في مجال الصناعة التي صاحبها ازدياد عدد الامريكيين

● المنامة – انتهت في المنامة يوم الخميس الماضي اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب التي استغرقت يومين .

سلطنة عمان

● قابوس ينتدب الثويني لافتتاح مؤتمر التعريف بالمناهج العمانية

● بحث العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والسعودية

● قابوس يشهد حفل كتيبة الحدود الشمالية

● طهران – بعث جلالة السلطان قابوس سلطان عمان برسالة هامة الى امبراطور ايران حملها وزير الدولة للشؤون الخارجية الاستاذ قيس الزواوي ولم يكشف النقاب عن مضمون هذه الرسالة .

● مسقط – انتدب جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد ثويني بن شهاب المستشار الخاص لجلالة السلطان محافظ العاصمة لافتتاح مؤتمر التعريف بالمناهج العمانية

وقد القى السيد ثويني كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر نقل فيها تحيات جلالة السلطان قابوس وتمنياته للمؤتمر بالنجاح وقال أن المؤتمر يعتبر اهم حدث تشهده السلطنة على الصعيد التربوي منذ الانتفاضة المباركة التي قاد مسيرتها جلالة السلطان قابوس وأضاف أن التربية هي الاداة الرئيسية الفعالة لخلق هذا الجيل وتنشئته ورعايته وقال : ان جلالة السلطان قابوس أخذ ينادي بالعناية بالتعليم والنهوض به منذ الوهلة الاولى لتوليه الحكم باعتباره حجر الاساس في بناء الامة الحديثة المتحضرة .

● مسقط – أستقبل الاستاذ يوسف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية العمانية قبل ايام الشيخ محمد عبد الله المطلق سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى السلطنة ، وقد تناول البحث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● مسقط – شهد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبل ايام الحفل الذي اقامته كتيبة الحدود الشمالية في معسكر أم الفوارق .

وقد القى جلالته كلمة في جنود الكتيبة حثهم فيها على مواصلة التزود بالفكر العسكري وأن يكونوا دائما على اهبة الاستعداد للذود عن الوطن .

وقد قدمت لجلالة السلطان قابوس القائد الاعلى للقوات المسلحة هدية رمزية من الكتيبة رمزا لولائها المتجدد لقائدها وتعبيرا عن عرفانها بعطف جلالته ورعايته الدائمة لجنوده اينما كانوا .

● مسقط – اختتمت يوم الخميس الماضي الاجتماعات التي بدأت بين وفد سلطنة عمان برئاسة السيد محمد رجب باعمر نائب مدير الطيران المدني ووفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد ماجد سيف الماجد نائب مدير الطيران المدني .

وقد تم خلال الاجتماعات تبادل الاراء في امكانية تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني .

● مسقط – زارت مسقط في الاسبوع الماضي بعثة تجارية دنماركية برئاسة السفير الدنماركي غير المقيم لدى سلطنة عمان .

وقد أجرت البعثة خلال زيارتها للسلطنة والتي استغرقت أربعة أيام مباحثات مع المسؤولين بغرفة تجارة عمان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات التجارية .

● مسقط – شاركت سلطنة عمان في اجتماعات اللجنة الاقليمية التابعة للمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية التي انتهت يوم الاحد الماضي

وقد تراس وفد السلطنة الى هذه الاجتماعات التي استغرقت ثمانية ايام الدكتور سالم حمدان وكيل وزارة الصحة .

● مسقط – اقام قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوم الجمعة الماضي حفل استقبال كبير في مقر الامم المتحدة في نيويورك حضره الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ورؤساء الوفود العربية والصديقة .

ومن جهة ثانية اقام الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مأدبة على شرف قيس الزواوي وقد تم خلال المأدبة تبادل وجهات النظر حول مختلف المشاكل العالمية .

دولة الكويت

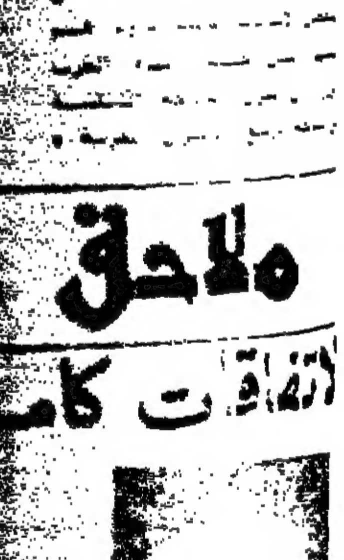
● الكويت – تقرر انشاء مدينة للملاهي في الكويت على احدث مستوى عالمي بتكاليف تبلغ ٢٥٠ مليون دولار وتقيمها شركات سويسرية وايطالية وفرنسية متخصصة في هذا المجال .

● تتوقع المصادر المسؤولة في كل من الكويت والسعودية ان يتم خلال الاسبوع الحالي توقيع اتفاق بين البلدين لانهاء موضوع المنطقة المحايدة وحصر الممتلكات في هذه المنطقة واصدار وثائق تمليك الاراضي ومنازل ومزارع المواطنين في هذه المنطقة وتعويض من لا يرغبون منهم في التمليك

● الكويت – قررت دولة الكويت انشاء أربعة خزانات تحت الارض لتخزين ١٥٥ مليون جالون مياه لاحتياجات المناطق البعيدة .

● الكويت – تجري الان مشاورات بين دول منطقة الخليج العربي لتحديد موعد اجتماع سيعقد في الكويت للبحث في عملية تنسيق استيراد السلع والمواد الغذائية بين دول المنطقة .

كما سيعرض خلال الاجتماع جميع الامور المتعلقة بقضايا الاستيراد خاصة وأن بعض الشركات الاجنبية المنتجة تبيع منتوجاتها لدول المنطقة بأسعار متفاوتة .





ما الذي يجري في لبنان ؟

قبل ان تقع الكارثة وتتكرر مأساة فلسطين

هل تترك سوريا وحدها في مواجهة القوى الدولية والاسرائيلية !

منذ ثلاث سنوات والحرب الدامية تأكل الاخضر واليابس في لبنان . . وطوال هذه الفترة والمنطقة العربية تعاني من أشد التمزقات واخطرها على حاضرها ومستقبلها . .

انه ليس بالمستطاع اخذ مايجري في لبنان بمعزل عما يجري في المنطقة العربية . . وفي نفس الوقت لا يمكن تصور هذا الذي يجري سواء في لبنان او ما يشبهه في العلاقات العربية دون ربطه بالمخططات الاجنبية المعاديه لشعب لبنان ولشعوب الامة العربية والمستهدفة اساسا وضع العرب في موقف لا يستطيعون معه معالجة قضاياهم ومواجهة اعدائهم ومحتلي اراضيهم . .

ومن المؤسف اننا وفي غمرة المواجهة الساخنه المريرة وفي خضم الصراعات الصغيرة والكبيرة نتوه ، ونضيع ونفقد نعمة الرؤية السليمة الرؤية البعيدة المدى رؤية الاطار الاشمل لما يجري والابعاد المستقبلية له بما فيها من اخطار والاهم من ذلك نفقد الرؤية الواعيه لما يجب ان يكون عليه موقفنا من هذا الذي يجري .

لقد كتب الكثير عن احداث لبنان ومسلسلاتها الدامية المستمرة ولعل في بعض مايكتب ما يلقي الضوء على اخطار وابعاد هذه الاحداث ومن ذلك هذا المقال الذي نشرته صحيفة الراي العام الكويتية بعنوان « كامب ديفيد . . وكامب شمعون »



الان هناك وقف لاطلاق النار في لبنان . لكنه من السذاجة التصور ان هذا الوقف سوف يستمر .

فالحقيقة التي تتأكد ، كل يوم ومنذ انفجار الحرب اللبنانية ، ان المخططين لاتفاقات كامب داود هم انفسهم الذين خططوا لهذه الحرب وقرروا ان تكون الساحة اللبنانية هي ساحة تركيع القوى العربية ، السورية والفلسطينية ، من اجل السلام الاميركي — الاسرائيلي كاملا في المنطقة .

فهؤلاء كانوا يعرفون ، منذ البداية ان القاهرة ذاهبة معهم وماضية في نهجها الانشقاقي الى النهاية . والان ما العمل لضرب الاطراف العربية ، الاساسية الاخرى ؟

ليس هناك غير لبنان يشتعل الحريق فيه فتأتي اليه ، في صورة طبيعية الاطراف التي يهددها الحريق ويشدها شدا اليه .

وهذا ما حدث ، وما يستمر حتى هذه اللحظة وما سوف يستمر ايضا الى ان تتم الغلبة لواحد من الفريقين فريق كامب داود ، او الفريق العربي الصامد والمناهض للاستسلام .

وفي المرحلة الاولى كان المهم ان تشتعل هذه الحرب في لبنان لكي ينشغل العرب عن الترتيبات المتجهة الى انجاز الصلح المنفرد بين القاهرة واسرائيل . ثم في المرحلة الثانية جرى ترتيب الصراع بحيث يقع الصدام السوري — الفلسطيني على ارض لبنان ، فيما تكون القوى الانعزالية استعادت انفاسها لكي تستأنف من بعد مهمتها التفجيرية التي كانت بدأتها رسميا في الثالث عشر من نيسان — ابريل — عام ٩٧٥.

ولقد ادرك المخططون ان سورية جوهريا ، تتصرف مثل الام . ولذلك اعتمدت اسلوب المداراة حينا ، والشد حينا ، والتغاضي حينا اخر على امل ان يظل التوجه القومي العام سليما ، وان يظل لبنان دولة عربية موحدة فلا يتمزق طائفيا وتنطلق منه سموم الدويلات الطائفية في المنطقة . ولذلك جرى الضغط في اتجاه القناع الكاذب وهو الرضى الاميركي عن الدور السوري في لبنان . غير ان هذا — الرضى — لم يكن دائما غير ستار من اجل تعميق الورطة في لبنان ، وتوسيع نطاق الحريق ، عبر القوى الانعزالية المتحالفة ، تاريخيا ، مع القوى الخارجية والمعادية . ولعلنا نلاحظ الان ، ان الولايات المتحدة وبمجرد ان شعرت ان القبضة السورية سائرة الى الاجهاز على قوة التمرد الكتائبية — الشمعونية ، تحركت لتدويل الوضع اللبناني ، كاشفة عن موقفها الحقيقي في لبنان ، وهو الموقف الذي لا يختلف ، شعرة واحدة ، عن خط كامب داود .

وهذا الخط المتابع ، على انه القرون ، هو الخط القائم على انه يجب دائما ان يقتل داود الصغير اي داود ، جوليات الفلسطيني ، العربي . اي انه يجب ، في المنطق الثابت للقوى المعادية ان يظل العرب مقهورين ومنكسرين . ومثلما جرى في فلسطين ، من خلال القوى الصهيونية ، تعاد الكرة في لبنان من خلال القوى الانعزالية . والهدف

البقية على ص ٢١

الترتيب في ان تظل اسرائيل تقهر كل العرب ، يراد ، الان للتحالف الكتائبي — الشمعوني ان يقهر كل العرب الممثلين بسورية .

وفي الطريقة ذاتها التي مورست

العدو الصهيوني امام مشكلتين خطيرتين

رفض الحكم الذاتي - اتساع نشاط المقاومة

تواجه سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وسائر الاراضي العربية المحتلة مشكلتين خطيرتين تقضان مضجعها وبرغم كل محاولات الترغيب والترهيب من الواضح ان هذه السلطات فشلت في معالجتهما فضلا عن كونها تشعر انهما تتفاقمان باستمرار . . المشكلة الاولى وهي تتعلق برفض الحكم الذاتي . حيث يواجه مشروع بيغن الفشل التام لان عرب الارض المحتلة يرفضون باصرار جماعي هذا المشروع الامر الذي يهدد باحباط نتائج كامب ديفيد . والقضية الثانية تتعلق بتزايد عمليات رجال المقاومة واتساعها وبروز عناصر جديدة في اعدادها وتنفيذها الامر الذي يزيد من حجم الخسائر ، الاسرائيلية ويفقد العدو طمانينته حول هذا الموضوع اليكم التقرير التالي :

زعمت دوائر البوليس الاسرائيلي انها تمكنت من احباط ثلاث وخمسين عملية فدائية خلال الاسابيع الستة الاخيرة في اسرائيل .

وقالت ان اكبر هذه العمليات كانت تلك التي اكتشفت في الخامس من اكتوبر الحالي لدى الخروج من احدى دور السينما في القدس حيث عثر على حقيبة ملغومة تحتوي على خمسين كيلو غراما من مادة « تي. ان . تي » شديدة الانفجار .

وتشعر هذه الدوائر بالقلق البالغ حيال عناصر مختلفة يمكن ان تجعل من العمليات الفدائية المشكلة الاولى في اسرائيل خلال الاشهر القادمة .

اولا — ان اساليب اعداد واخفاء الشحنات المتفجرة اصبحت متطورة تطورا مطرداً وتدل على مستوى عال جدا في التدريب تحقق لمن يتولون صناعتها . . وهكذا فان شحنة متفجرة تسنى العثور عليها امام محطة سيارات في « جولون » بالقرب من تل ابيب يوم الثلاثاء الاسبق كانت موجودة في حقيبة يد نصف مفتوحة تبرز فيها ساعة يد جميلة . . وكان يكفي ان يحاول احد اخذ هذه الساعة حتى تنفجر الشحنة .

ثانيا — ويتزايد بصفة مستمرة حجم الشحنات المتفجرة وهو الامر الكفيل بمضاعفة عدد الضحايا في حالة حدوث انفجار . . ففيما مضى كانت الشحنة « العادية » لا تحتوي على اكثر من بضع مئات الجرامات من المواد المتفجرة . . بينما عثر رجال الامن مؤخرا على شحنات تزن عدة كيلو جرامات .

ثالثا — استخدام الشبكات ، الفلسطينية لعناصر اسرائيلية لاول مرة وهو امر يولي المسؤولون ، الاسرائيليون اهتماما بالغا له .

وعلى صعيد اخر اعربت دوائر مقربة من الحكومة الاسرائيلية عن اقتناعها بان مبدأ الحكم الذاتي سيلقى رفض كافة الشخصيات السياسية المعروفة في الضفة الغربية وغزة » .

وتكهنت هذه الدوائر باحتمال ان تنبثق فئة سياسية معتدلة تضم عددا من — مخاتير — القرى الذين تبذل سلطات العدو جهودا لحملهم على قبول مبدأ الحكم الذاتي . وذكرت صحيفة — يديعوت احرونوت — ، الاسرائيلية المسائية ان النوادي السياسية في الضفة الغربية تشهد نشاطا ملحوظا في هذه الفترة يتركز على معارضة الحكم الذاتي الى درجة طرحت فيها فكرة مقاومته بالقوة بينما اكدت صحيفة — هارتس — على انه من المستحيل في الظروف الراهنة ، تطبيق مشروع الحكم الذاتي .

العنصرية المكشوفة

في اتفاقات كامب ديفيد

يمكن النظر الى الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن في كمب ديفيد من وجهتي نظر ايديولوجية وواقعية .

وتقول وجهة النظر الاولى انه يبدو غريبا أن مسألة احترام حقوق الانسان التي كثر الحديث عنها في عالمنا اصبحت مسألة تعمد البعض نسيانها في الايام القليلة الماضية . فنحن نتواجد الان أمام مستند دبلوماسي مخيب للامال ولم يتطرق ملف كمب ديفيد الى مسألة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، الا في فقرة قصيرة صغيرة تفتقر الى الدقة والتفاصيل . فالفقرة غامضة علاوة على أن اتفاقيتي كمب ديفيد احالتا مشكلة الشعب الفلسطيني الى لجنة رباعية — اردنية مصرية اسرائيلية ، وفلسطينية — تضم ممثلين عن اعيان وشخصيات الضفة الغربية لنهر الاردن . ومهمة هذه اللجنة بحث الامور المتعلقة بتحديد مستقبل وضع الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وسيكون بامكان اسرائيل أن تجمد اعمال اللجنة في اية لحظة تراها مناسبة ، نظرا لان قرارات اللجنة يجب ان تكون جماعية حتى تكون سارية المفعول . فاذا اعترض عضو واحد اصبح القرار باطلا .

والذي يتعمق في دراسة ما جاء في بنود اتفاقيتي كمب ديفيد يخرج بقناعة تؤكد ان الاتفاق يرمي التوصل الى سلام يعتمد على التنكر التام للوجود السياسي لشعب عريق وهو الشعب الفلسطيني

فالتناقضات العنصرية الايديولوجية لا تقف عند هذا الحد . فمشروع الحكم الذاتي الخاص بالضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، يخص فقط الفلسطينيين الذين يقطنون هذه المناطق وقد اكد الرئيسان كارتر والسادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن هذه الحقيقة . ومعنى ذلك انه سيكون في وسع هؤلاء الفلسطينيين فقط الاشتراك في المحادثات التي ستحدد مستقبل وضع الضفة الغربية وغزة .

اما المليون ونصف المليون فلسطيني الذين يقيمون في الدول العربية فلن يكون لهم اي حق لابداء اي راي او حتى طلب حق العودة الى اراضيهم

وبينما يمنح يهود العالم الحق في الهجرة الى اسرائيل ، يمنع على الفلسطينيين حق العودة الى اراضيهم التي اضطروا الى الهجرة منها تحت تهديد السلاح منذ اكثر من ثلاثين عاما . فالعديد من الاسر الفلسطينية هربت من بيوتها في فلسطين بسبب الارهاب الصهيوني . وحكم على هؤلاء بالبقاء للابد بعيدا عن ارض وطنهم . وهكذا يتبين لنا ان اتفاقيات كمب ديفيد تحمل معاني التفرقة العنصرية في كثير من بنودها .

اسبرسو الايطالية

ملاحق سرية

لاتفاقات كامب ديفيد



كشف تقرير للاستخبارات البريطانية عن ملحقات سرية ارفقت باتفاقيتي كامب ديفيد ، تنص على التزام الولايات المتحدة الاميركية بمنح مصر ٣ مليارات دولار كمساعدة وبتزويد اسرائيل بجميع الاسلحة التي قدم عيزر وايزمان وزير الدفاع لائحة بها الى واشنطن .

وقالت مجلة « الايكونوميست » ان تقرير الاستخبارات اشار الى وجود استعدادات متبادلة في الملحقات السرية منها :

١ — تتعهد الولايات المتحدة بتعويض مصر عن المساعدات المالية التي تحصل عليها من دول الخليج في حال تقليص هذه المساعدات .

٢ — تتعهد الولايات باعادة بناء الجيش المصري وتسليحه خلال فترة خمس سنوات .

٣ — تتعهد الولايات المتحدة بتوفير الحماية الشخصية للرئيس انور السادات عن طريق عملاء سريين اميركيين .

٤ — تتعهد مصر بتخفيض حجم قواتها المسلحة ، والتعاون مع القوات الاميركية والاسرائيلية بعد سنة من توقيع معاهدة السلام .

من جهة اخرى حذرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية مصر واسرائيل من توقيع اتفاق منفرد . وقالت الوكالة في بيان رسمي انه « بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، لا يقع الشرق الاوسط في الجانب الاخر من الاطلسي ، بل هو على مقربة مباشرة من حدوده وحدود الدول الاعضاء في حلف وارسو . . وللاتحاد السوفياتي اصدقاء كثيرون في الشرق الاوسط ولا يمكنه ان يقبع ساكتا ازاء الاحداث التي تجري هناك » .

وحول الوضع في لبنان قالت الوكالة : ان فتيل الاشتعال يحترق بسرعة والانفجار قد يقع في اية لحظة وان استمرار الموقف المتأزم في لبنان يدل على مدى ضعف اية اتفاقية منفردة قد تبرم بين اسرائيل ومصر .

هكذا من الأصل

هكذا من الأمل

لقاءات اصدقاء حكايات

من نوادر المحامين اميل لحود .. والمعتدى عليها

كان المرحوم اميل لحود ، الوزير والنائب والمحامي اللبناني مشهورا بروحه الخفيفة المرحة وقد جاءه ذات مرة شاب متهم بانه اغتصب فتاة .. ومع انه بريء من تهمة الاغتصاب القسري باعتبار ان الفتاة كانت راشدة وصديقة له ، وقدحصل الامر برضاها .. فقد كانت القرائن جميعا تدل على انه اغتصبها اغتصابا

ولما لم يجد اميل لحود وسيلة قانونية لاقناع المحكمة ببراءة موكله من التهمة ، عمد الى حيلة لطيفة ، وطلب الى موكله أن لا ينطق بأي حرف ، يوم الجلسة .

وانعقدت المحكمة ، فوقف اميل لحود يترافع على هذه الطريقة :

— يا سيدي الرئيس .. هذا المجرم السافل الحقير الغشاش المخادع المغتصب المعتدي على شرف هذه الفتاة المسكينة الطاهرة النقية التقية البريئة الشريفة .. رغب ان اكون وكيله في هذه الدعوى .

وبصفتي وكيلا عنه ، فاني لا اطلب له أية رأفة او شفقة لان امثاله يشكلون خطرا على الاخلاق والمجتمع .

عندئذ شعرت الفتاة المدعية انها كسبت الجولة واستأنست باميل لحود الذي ظنته اتخذ موقفا مؤيدا لها .

لكن اميل لحود اكمل :

— غير انني ، يا سيدي الرئيس ، أرى نفسي مضطرا للبرلة نمتي مع هذا الموكل المجرم السافل الحقير ، لذلك اطالب له بتعويض بسيط عن الضرر الذي الحقته هذه الضحية المسكينة الطاهرة بفراش سريره عندما مزقت — بسكربينتها — لحافه ، اثناء قيامه بعملية اغتصابها .

وسرعان ما صرخت الفتاة ، محتجة تقول :

— فشر ..! انا ما كنت لابسة سكربينة ، لما كنت نايمة فوق التخت حتى يطالبني بمثل هذا التعويض ؟

وانفرجت اسارير اميل لحود واتجه الى رئيس المحكمة قائلا :

— سجل يا سيدي الرئيس ان امرأة راشدة تخلع حذاءها وتنام على سرير .. وتدعي بعد ذلك انها اغتصبت اغتصابا .

وربح اميل لحود الدعوى .. وبرىء المغتصب !

معادلات

● طالبات مدارس — زي موحد = معارض أزياء .

● سائق سيارة سرفيس — فكه = طوشه .

● طابور ركاب — سمسار = الركوب ع المزاج .

● شهادة جامعية — وظيفة محترمة = مأساة .

● تكسي مكّب — عداد = استغلال ع المكشوف .

● طلاب وطالبات جامعة + ازدحام = هبصه .

● طلاب وطالبات + باصات = ركوب ع الموديل الحديث .

فيصل أبو لطيف
معهد حوارة

● * ●

بسرعة

★ الصديقان ياسين مساعده وفيصل صالح :

— الصفحة ترحب بكما دائما وحبذا لو كتب كل واحد منكما برسالة منفصلة عن الاخر وأهلا بكما .

★ الصديق الجديد عزام هويدي :

— وصلتنا رسالتك .. ولا شك ان اللغة العربية هي لغتنا الجميلة التي نعتز بها .. ولكنك ذيلت رسالتك كاتبا اسمك باللغة الانكليزية .. لا ندري السبب .

★ الصديق الجديد ماجد شاهين :

— من كل روض زهرة وصلتنا ولكن — حب العرب — نشرت في هذه الصفحة سابقا اما الاقوال المأثورة انتظر الاعداد القادمة . وأهلا بك .

تاريخ الطب : دعوة للعودة الى الطب القديم

● خلاصة ..

رأينا في الفصول السابقة كيف نشأ الطب ثم كيف تدرج في طريق الرقي عصرا بعد عصر وكيف أن الطب تقدم كثيرا وعلى الاخص في الاعوام المائة الاخيرة فقد تم معرفة أسباب عدد كبير من الامراض ، والوسائل الكثيرة لتشخيصها ، وتم كشف كثير من المواد القاتلة للجراثيم ، ومن اللقاحات والامصال وعرفت الفيتامينات ومركبات السلفا والبنسلين والاستربتوميسين ، والاكلورميسين . وغير ذلك من وسائل الوقاية والعلاج وتقنيت الجراحة حتى استطاع الجراحون أن يجروا العمليات الجراحية في المخ والقلب وأن ينقلوا الغدد ومختلف الاعضاء بما في ذلك العيون . كما تقدم العلاج بالكهرباء والاشعة والطب النفسي الى حد لم تعرفه البشرية من قبل ، بل اننا بدانا نعرف العلاج الذري .

ولكن كل ذلك لا يصح ان يجعلنا نغفل عن حقيقة كبيرة وهامة . ذلك أن رواية الطب لم تتم بعد فصولا . فالطب لا يزال حتى الان فنا عاجزا ، فان الاف الناس يموتون قبل ان يستوفوا أعمارهم ، ولا يزال الوقت بعيدا قبل ان يصل الطب الى ان يكفل للناس ان يعيشوا اجالهم كاملة امنين من العدوى ومن الامراض فلا يزال الطب عاجزا مثلا عن أن يجد علاجا للسرطان . وعلى الرغم مما يذاع بين حين واخر ، هنا وهناك ، عن اكتشاف ميكروبه وعلاجه فلا يزال ضحايا السرطان في العالم لا يكاد يجدهم حصر حتى ليقال ان بين كل ست وفيات واحدة ترجع الى السرطان . وقد رأينا ان علم الطب قام في أساسه على التجارب . وظلت التجارب عماده الاول . ثم أن علم الطب ليس من العلوم الثابتة بل انه بطبيعته علم غير محقق . ويبدو لنا ذلك في التغييرات الكثيرة في النظريات على مر العصور ، حيث يعتبر الشيء صحيحا وقتا ما ، ثم يعد خطأ بعد حين . وقد رأينا أمثلة على ذلك في طرائق العلاج المختلفة التي كانت تعد غاية ما وصل اليه العلم في حينها ، ثم ينضح بعد فترة من الزمن انها لم تعد البشرية ، وربما أضرت بها ضررا بليغا ، ويكفي ان نذكر في ذلك نظرية الشياطين التي ورثناها عن أسلافنا الاولين . والتي لازمت العالم آجالا طويلة ، ولا يزال صداها يتردد حتى الان . ثم نظريات العلاج المختلفة لامثال جون براون وبروسيس في القرن السادس عشر . والخلط الذي حصل في ذلك القرن وفيما يليه من الزمان حول السيلان والزهري وغير ذلك مما لم تعرف البشرية خطأه الا منذ أقل من مائة عام . بعد ان ذهب ضحيته ملايين البشر . حتى لقد بدانا في نفس هذا العصر الذي نعيش فيه نسمع اعتراضات على بعض العلاجات التي هللوا وكبروا عند كشفها كالسلفا التي تستعمل لعلاج السيلان والتي اظهرت الاحصائيات أن وظيفتها لا تتعدى الا اخفاء المكروب بحيث يستعصي كشفه على المحلل .

بل لقد تبين ان استعمال مركبات السلفا للعلاج يترتب عليه نقص او انعدام في الخلايا البيضاء التي تقوم بدور الدماغ عن الجسم في صراعه ضد الامراض . وما يقال من ذلك عن مركبات السلفا فهو يقال كذلك عن البنسلين . فان بعض الاطباء يرون ان الامل الذي انعقد عليه في محاربة المكروبات لم يتحقق تماما . فهو لا يشفي كل الامراض كما كان يظن لاول وهلة ، وهبط اثره في علاج الامراض التي قيل انه فعال في علاجها الى النصف ، وقد يزول هذا الاثر كلية بعد حين ، لان المكروبات بدأت تفطن الى خطره فتحصنت له بوسائل المقاومة اللازمة لابطال مفعوله ، وعلى الرغم مما قيل عن تأثيره الناجح في علاج الزهري ، فقد تبين ان الشفاء من هذا المرض بواسطته مقطوع منه الامل الان .

وقد رأينا كذلك أن الهيئات الطبية لا تخلى عن نظرياتها بسهولة وهي تقابل كل كشف جديد بالنقد والعداء ورأينا اكثر من مرة كذلك ان بعض الاكتشافات الطبية لم تكن تأتي من جانب الاطباء انفسهم بل من جانب اناس غير اطباء . كلويس باستير الكيماوي او اشخاص لم تكن لديهم اي معرفة بالطب كالفلاح النمساوي فنستز بريسنتز الذي نظم طريقة العلاج بالماء . وبديهي أن عداء الاطباء لمثل هؤلاء الناس يكون أكثر مرارة واكثر قسوة ولو انهم يضطرون الى التسليم بصحة الحقائق في النهاية ويحتضنونها .

ورأينا ان الطب علم جدلي خاص بالمدارس والنظريات ، ففي كل عصر خلاف على كثير من المسائل . بل لقد لحق الجدل حتى بعض العلاجات المسلم بها . فهناك من يعارضون في استعمال العقاقير في العلاج ، وهناك من يعارضون في نظرية الجراثيم ويرون أن الجراثيم لا أهمية لها . فقيل في اللقاح ضد الجدري أن ما ينسب اليه من تقليل الاصابة بهذا المرض انما يرجع الى النظافة والتطهير وتحسن الاحوال الصحية عامة عما كانت عليه في الماضي . وأنه عمل يأباه الرجل السليم . وأنه قتل وشوه وأضعف عددا كبيرا على الاخص من الاطفال ، وأنه حدا بأن يهمل كثير من اثار الماضي . بل لقد ذهب احد علماء الطب الالماني في مؤلف حديث له يدعو في عصر السلفا والبنسلين والاستربتوميسين الى الطب العربي القديم ، ويقول اننا كلما ابتعدنا عن هذا الطب الذي نقله العرب عن الاقدمين قلت نسبة الشفاء ، وهو ينصح بالرجوع الى الفصد ، والعلق والمقيئات والمقويات على النحو الذي كان يستعملها به الاطباء القدامى في علاج الامراض . وقد رأينا أن الطب بدأ على أيدي رجال الدين ثم انتقل منهم على مر الزمن الى أيدي الغير من ذوي المكانة الادبية والعقلية قبل ان ينتقل الى الطبقة المتوسطة ورأينا أيضا ان الاطباء كانوا يحرصون منذ القدم على ان يحوطوا انفسهم بسياج من الحصانة ضد الدخلاء على مهنتهم وضد المرضى انفسهم والمحاولات العديدة التي تمت في تلك العصور المختلفة لحماية الاطباء من الدخلاء على المهنة .

ومن حيث المسؤولية الطبية فقد رأينا أن هذه المسؤولية كان مسلما بها منذ القدم ما عدا عصور الهمجية الاولى على وجه التخمين . أما بعد ذلك فقد تقررت المسؤولية الطبية حتى في العصور البدائية ، عندما كانت المهنة الطبية لا تزال في المراحل الاولى من مراحل تكوينها . وكان الاطباء يؤاخذون ، مع ملاحظة حالة الطب بالطرق التي تتفق مع الجهل السائد وحالة تلك العصور . وقد لاحظنا المعاملة القاسية التي كانت تعامل بها الجراحة على وجه أخص . وقد بقيت تلك المسؤولية الطبية كما هي من حيث المبدأ في القانون الفرنسي القديم ، ولكنها انحصرت عند التطبيق على مر الزمن الى حين صدور القوانين الحديثة في التعويض المدني .

انتهى البحث
عماد جميل مداتات

زيارة خاطفة

في الليل وبعد الغروب وعندما تطفىء قنديل النور اللامع .. أزورك وأدخل غرفتك بهدوء ، اجلس ثم أشعل قنديلك اللامع .. فأراك بعد ظلام دامس حيث تصبح انفاسك الدافئة على صفحة وجهي ، وأسحب منديلي الزهري من بين نهدي ثم أمسح العرق عن وجهك ..

ثم اقبلك بحنان كما لو تقبل أم طفلها .

واسأل نفسي لماذا ؟ انا هنا .. ربما لانني أهوى هذا المكان .. ولماذا؟ اقبلك .. ربما لانني احبك .. وأبقى جالسا امامك ، أمام انفاسك الدافئة بينما يفترس عقلي الف سؤال وسؤال لماذا ؟ لاني ...

وينطفىء نور القنديل واسحب منديلي الزهري من جديد والقيه على وجهك ثم اخرج بهدوء .. ويأتي الليل .. واعود اليك من جديد ، اعود الى انفاسك الدافئة اعود وامسح عرقك الدافىء واعود لاظل اتامل شخصيتك بلهفة وشغف .. اعود لالقي بمنديلي الزهري على وجهك .. لم يعد في صدري وخصوصا ذلك اللون الزهري .. كنت افكر انا وحدي الذي يشتري مثل تلك المناديل ، أو انا الزبون الوحيد لذلك البائع السعيد ؟ ولكن كانت خيبة املي كبيرة عندما اكتشفت أن هناك الكثيرين مثلي يحبون تلك المناديل ويبتاعونها باشتياق .

عماد سعد الدين محمود
بيادر وادي السير

عشاق خلدهم التاريخ

في بداية الحديث عن أشهر العشاق في التاريخ ، دعونا نتعرف معا على الكيفية التي ينشأ بها الحب ، وعن انواع الحب .

اما كيف ينشأ الحب ؟ فاول ما يتولد بالاعجاب ثم بالانتباه ثم بالامل — دراسة المحاسن ومواطن الفتنة — ثم يبدأ الحب بالتلذذ بالنظر واللمس وجميع الحواس . وتأتي مرحلة خلع جميع الصفات الحسنة على المحبوب ثم يبدا الشك بالمحبوب وهذه تأتي ضمن مرحلة التملك واخيرا تأتي مرحلة يشعر العاشق معها ان هذا الحب قدره الذي لا مفر منه بعد ان تأكد من عواطفها . ما تأكدت هي من عواطفه .

وانواع الحب اربعة :

اولها الحب العاطفي .. ثانيها حب الرغبة والاستحسان وهذا الحب خال من العواطف وثالثا الحب الجسدي وهذا ارخص انواع الحب واخيرا الحب القائم على الغرور وهذا اتفه انواع الحب لانه يقوم على المنافسة والوجاهة للحصول على امر ما .

والان هيا بنا لنتعرف على بعض العشاق الذين خلدهم التاريخ :

١ — قيس ولبنى

اسمه قيس بن ذريح رضيع الحسين بن علي عليه السلام . من سكان بادية المدينة وسبب علاقته بلبنى جاء صدفة فقد ذهب لبعض حاجاته ، فمر بحيها ، وقد اعوزه الظما والجو حار . فذهب ليستقي من احدى الخيام فبرزت له فتاة عذبة الكلام ، جميلة المحيا ، ذات قد مياس ، تشبه البدر في بهاه .. فناولته ليشرب . فشرب حتى روي . وهم بالذهاب ، فاستمهلته طالبة منه أن يرتاح ، ولاطفته في الكلام فجلس ولما جاء أبوها رحب به أشد ترحيب فذبح له جزورا على عادة العرب في اكرام الضيف ، وانصرف من عندها شغوفا بها . وعاوده الحنين اليها ثانية ، فشكا لها مما يجد ، فوجد عندها اضعاف ما يجد من الحب واللوعة .

ولما اخبر أبيه بحبه ، انكر عليه ذلك وكذلك امه فماذا يفعل اذن والوجد قد اضناه . وأخيرا لجأ الى الحسين بن علي فمضى معه الى ابي لبنى فوافق على زواج بنته من قيس اكراما للحسين واقنع الحسين والد قيس فوافق أيضا .

وتزوج قيس بلبنى ، وعاشا معا عشرة أعوام ، لم ينجبا خلالها ولدا .

وتبين ان لبنى عاقر وكان والد قيس يرغب في أن يرى ابنا لابنه ، فعرض عليه الزواج من غيرها ونطليقها .. فأبى قيس ذلك فكان والده يذهب في الحر الشديد ليحمل ابنه على طلاق لبنى .

واخيرا طلق قيس لبنى ، ثم تزوجت من غيره ، وتزوج قيس أيضا امرأة فزارية ، ولكنه لم يقربها ، ولم يشأ أن يحدثها بأي حديث ، ولما علم قيس بزواج لبنى من خالد بن حلزه ذهب الى خبائها يبثها وجده ، فذاعت قصائد قيس وانتشرت ايما انتشار ، واصبحت تغنى على لسان كبار المطربين امثال معبد ومالك لشفافيتها ورقتها وعاطفتها الصادقة . فسمع زوج لبنى بأمر قيس ، فعاتب لبنى على صمتها الطويل قائلا لها : لقد فضحتني بذكرك . فغضبت وقالت له : ما تزوجتك رغبة فيك ولا فيما عندك لقد علمت اني كنت زوجته قبلك وانه اكره على طلاقي فسرحها زوجها . وكانت تبكي بكاء مرا كلما سمعت شعر قيس ومن قوله لها :

أتبكي على لبنى وأنت تركتها
وكنت كان حتفه وهو طائع
فيا قلب صبرا واعترافا بحبها
ويا حبها قع بالذي انت واقع
ويا قلب خبرني اذا شطت النوى
بلبنى وبانت عنك ما انت صانع
اتصبر للبين المشت مع الجوى
ام انت امرؤ ناسي الحياة فجازع
كأن بلاد الله لم تكن بها
وإن كان فيها الناس وحش بلاقع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع
نهاري نهار الناس حتى اذا بدا
لي الليل هزتني اليك المضاجع
لقد رسخت في القلب منك مودة
كما رسخت في الراحتين الاصابع

نبيل سعيد أبو الحاج

التضحية

ان التضحية انواع منها التضحية من أجل الوطن والتضحية من أجل الحق ، والتضحية من أجل الشرف ومن أجل الاصدقاء .. ومن أجل الاهل واسعادهم ومن أجل الحبيبة .

وهناك أسمى انواع التضحية وهي التضحية من أجل الله .. كأن يضحي الانسان بروحه وماله في سبيل الله تعالى ومن أجل نشر دين الله .

التضحية بناء .. كما يبني الانسان بيتا لا بد لها من أساس متين والاساس هنا أن تكون التضحية .

كمال سعيد البرغوثي
المحطة

خواطر

أقوال وتعابير

● الضمير : هو الصوت الصغير الذي يهمس في اذنك ليريك كم انت صغير .

● بعض الناس يعيشون على كلماتهم .. لانهم يضطرون الى اكلها احيانا .

● ليس هناك من هو معصوم من قول الهراء .. ولكن المصيبة ان تقوله بطريقة جديدة .

● بعض الناس على استعداد لتصديق أي شيء .. أي شيء .. اذا قيل لهم همسا .

● كثيرون من الرجال على استعداد لقلب صفحة جديدة في حياتهم اذا استطاعوا ان يمزقوا الصفحات القديمة .

● لا تكتب مذكراتك في اليوم نفسه .. فلا بد من مرور فترة اطول من ذلك لكي تعرف ما حدث .

● لا تظن أن بيتك آمن يا عزيزي .. ففي كل شبر منه اخطار قد تسبب لك آلاما لا مبرر لها .

● الشيء المؤلم في متاجر بيع الاشياء الاثرية .. ان اسعارها عصرية جدا جدا .

نادرة شريفة
دمشق — البرامكة

انساننا بين الرضى والغضب

محاولة يسيرة تكشف ما يدور بقلوب البشر الذين نتعامل معهم في حياتنا اليومية ، عمادها سؤال صغير يتركز حول رضاهم بالمهنة التي يتعاطونها والوضع المعيشي الذي يحيون به ، بغض النظر عن المركز الاجتماعي والوظيفي الملقى على عاتقهم ، والاغلب ان الاجابة تقوم على عدم الرضى وقلة القناعة بما توصلوا اليه ، فالدخل الذي يأتيهم لا يكفيهم ، لانهم كلما ازدادت مدخراتهم كلما كثرت مصاريفهم ونفقاتهم ، نظرا لما تتطلبه حياتهم الجديدة من نفقات جمة تساير الوضع والمجتمع الذين يعيشون بهما ويتعاملان معهما ، حتى ان الدين قد اصبح يغزو الكثيرين ، ويضطرهم في كثير من الاحيان لطلب العون والمساعدة ممن هم ادنى منهم درجات في المستويات الوظيفية الاخرى حتى نجد الشكوى في كثير من الاحيان من هذا الغلاء الفاحش والفقر الذي يتبعه والنفقات الطائلة التي تتلوها نعم الناس على كافة المستويات ، ولعل بحث الانسان عن الكماليات ، ووصمته على كل ما يدور حوله من قبل ابناء مجتمعه وتغاضيه عن الذين يحاولون امتصاص ما بين يديه وخلفه من اشياء قضى عمره وبذل جهده من اجل الحصول عليها ، رغم ان هؤلاء الذين يحاولون استغلاله ، هم من ذاته ، وممن يساوونه في المستوى المعيشي ، ولكن بتبديهم حاجاته وما يلزمه من أجل بقائه على قيد الحياة .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

أنواع الابتسامة

● ابتسامة الكراهية : ترى الحقد يقطر منها والغدر يبرق فيها .

● ابتسامة الحزن : أشد من الدموع الحارة فيها يأس ومرارة وكبد

● ابتسامة الشماتة : أقوى من طعنة الخنجر .

● ابتسامة الحب : جميلة مفعمة بالغبطة واللذة ونشوة السرور .

جميل محمود الحايك

ثلاثة

— ثلاثة يجب حمايتهم :

الدين — الوطن — الاخاء .

— ثلاثة يجب ضبطها :

اللسان — الاعصاب — الهواء .

— ثلاثة يجب الحذر منها :

الصديق الغادر — المرأة اللعوب — العدو الجاهل .

— ثلاثة أيام :

يوم مضى ولن يعود ، ويوم نحن فيه لا يدوم علينا ، وغد لا نعرف ماذا يحدث لنا فيه .

أمل حسين — المفرق

من الابعاد الاقتصادية لاتفاقيات كامب ديفيد

هل ستدرج اسماء شركات عربية على القائمة السوداء في مكاتب المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ؟!

اذا ما قدر لماعدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية انتوقع وان تنفذ ـ وكل الامور المسموعة والمقروءة تؤكد على الخطى الحثيثة نحو ذلك ـ فماذا سيفعل العرب عندما يجدون ان اكبر دولة عضو في الجامعة العربية تفتح حدودها واسواقها للتجارة مع اسرائيل هذا السؤال الخطير يبرز الان امام كل الذين يتابعون المقترحات ومسودات معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية حيث من المنتظر ان تعم البضائع الاسرائيلية ارض مصر فور توقيع المعاهدة .

ثم ماذا عن مكاتب المقاطعة الاقتصادية العربية التي تدرج كل شركة اجنبية على القائمة السوداء فور تعاملها مع اسرائيل ، هل ستبدأ في ادراج اسماء الشركات المصرية وهل ستغلق اسواق مصر مع العالم العربي من اجل فتحها امام اسرائيل .. حول هذا الموضوع نقرأ التقرير التالي :

مكاتب مقاطعة اسرائيل في الدول العربية ، استطاعت منذ مباشرتها العمل شد الخناق على عنق اسرائيل رغم المعيقات والمثبطات التي رافقت هذه المكاتب منذ انشائها حتى اليوم في بعض الدول العربية .

فالشركات الاسرائيلية او التي تتعاون مع اسرائيل او التي يدخل فيها رأسمال اسرائيلي كلها وضعت على القائمة السوداء وحظر التعامل معها . ولولا فاعلية هذه المكاتب وجدوى مبدأ المقاطعة واثر ذلك كله على الاقتصاد الاسرائيلي لما بادرت اميركا الى الوقوف ضد المقاطعة واصدار قوانين بفرض عقوبات على الدول التي تستجيب للمقاطعة ولا تتعامل مع اسرائيل .

زبدة القول ان المقاطعة العربية لاسرائيل ستواجه في القريب موقفا صعبا ، فان قبضة اتفاقات كمب ديفيد تشد على عنقها اذا وجدت هذه الاتفاقات طريقها للتنفيذ .

فاسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر هل ترضى ان يظل مبدأ المقاطعة قائما ؟ وكيف ستواجه اجهزة المقاطعة المؤسسات المصرية التي ستتعامل مع اسرائيل ؟

بعد تحقيق « السلام » المصري ـ الاسرائيلي وما سيعقبه من اعتراف وعلاقات دبلوماسية واقتصادية سيكون متوقعا تدفق رؤوس الاموال الصهيونية مستترة بالغطاء الاميركي لاقامة المشاريع والاستثمار في مختلف المجالات ...

سنرى كيف ستتدفق « الخبرات » من هوليود الى القاهرة في مجال الفن والسينما لتحقيق « الغزو » الثقافي السلمي بحجة التعاون والاستثمار ..

سنرى كيف ستتسابق الشركات الصناعية الاميركية ـ الصهيونية الى بناء المنشآت الصناعية والتعاون مع رجال الاعمال المصريين لتنمية القطاع الصناعي والزراعي ...

فماذا سيكون موقف اجهزة المقاطعة هل ستتحرك ؟.. وهل ستدرج اسماء شركات عربية على القائمة السوداء لتعاونها مع اسرائيل او دخول المال الصهيوني اليها ؟

ان اجهزة المقاطعة العربية لا تعمل ولا تتحرك في هذا الاتجاه الا بقرار سياسي من الرؤساء والملوك العرب .. واذا كانت الحرب « العسكرية » حقا مشروعا في مجال الدفاع عن الكيان والوجود ، فان الحرب « الاقتصادية » حق مشروع تلجأ اليها كل الامم لحماية مستقبلها ووجودها

وهاهي الولايات المتحدة نفسها التي ازعجها جدا ان يتقذ العرب مبدأ المقاطعة ضد اسرائيل ، تطبق هي وبشدة مبدأ المقاطعة الاقتصادية ضد كوبا وحتى الاتحاد السوفياتي ، وبينها وبين هذين البلدين اقل بكثير مما بين العرب واسرائيل !

ان مؤتمر القمة المرتقب ، الذي دعا العراق الى عقده ، مدعو الى النظر في هذا الموضوع .. فليس من الحكمة اسقاط اتفاقات كمب ديفيد وابطال مفعولها وترك المجال امام التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي ، بل انه من الاولويات ان يتحصن العرب في الخطوط الاقتصادية وان يفرضوا مزيدا من اجراءات المقاطعة والتشدد في تنفيذها لحماية امنهم واقتصادهم ومستقبل اجيالهم .

ان ازدهار الاقتصاد الاسرائيلي ، ونماء المال الصهيوني ، يعني بالتأكيد استمرار وجود اسرائيل وليس الاحتلال الاسرائيلي « العسكري » للاراضي العربية في حقيقته واساسه سوى استثمار اقتصادي للارض العربية .

وحتى الوجود العسكري هو لحماية الوجود الاقتصادي ، فاذا استطاع العرب تشديد قبضتهم على خناق الاقتصاد الاسرائيلي ، فان اسرائيل ستعيد النظر ومعها بالدرجة الاولى اميركا حليفتها الكبرى ، في النفقات العسكرية التي لا تجدي ولا تعطي مردودا اقتصاديا .

ونحن نعلم سلفا ان اتخاذ قرار سياسي بمجابهة الغزو الاسرائيلي الاميركي « السلمي » لمصر سيكون قرارا صعبا امام الملوك والرؤساء العرب ، لكن اذا صممت مصر على المضي قدما في تنفيذ اتفاقات كمب ديفيد فان هذا يعني بصريح العبارة ان مصر اصبحت في عداد الدول المتعاونة مع اسرائيل ، وهذا يفرض بالتالي فرض حظر من قبل المقاطعة عليها وتنفيذ مقررات المقاطعة العربية عليها ، وبذلك يكون من ثمرات اتفاقات كمب ديفيد أن يوجه العرب اسلحتهم لانفسهم وهذا ما تريده اسرائيل وما استطاعت تحقيقه تحت مظلة « السلام » وهو مكسب كبير .

تحت المجهر

ماذا وراء مشروع مارشال المقترح ؟

من المنطق المادي البحث الذي يتحكم في العقلية الاميركية يقترح عدد من اعضاء الكونغرس انشاء مشروع « مارشال » لانعاش منطقة الشرق الاوسط بعد التسويه السلميه طبعا . وهذا الاقتراح يبدو وكأنه حرص على مصلحة شعوب المنطقة ولكنه في الواقع حرص على المصالح الاميركية والاسرائيلية معا .

وقبل أن يصبح هذا الاقتراح حقيقة يجب على الدول العربية ان ترفضه من اساسه ليس لاسباب سياسية فحسب بل لانه ايضا هجمه اقتصادية اميركية شرسة تستهدف التحكم في الاقتصاد العربي وربطه ككتلة قوة استهلاكية بالمنتوجات الاميركية .

ويكفي ان نعرف بان مشروع مارشال لانعاش اوروبا بعد الحرب جاء نتيجة لعملية حسابية اذا كانت نسبة الانتاج الاميركي آنذاك تفوق القدرة التصديرية بما يعادل ٥ ٪ . فانعاش اوروبا كان الطابع الانساني في حين كان الهدف الاساسي هو تصريف المنتوجات الاميركية بالاسواق الاوروبية .

وحتى لا تتكرر المأساة علينا ان نفعل كما فعلت المانيا الغربية اذ رغم كل اوضاعها المزرية آنذاك والدمار الكامل الذي اصابها رفضت المشروع كما رفضت استلام الشحنه الاولى من المساعدات . وكانت النتيجة انها استطاعت بالعمل والتخطيط والاستقلالية ان تصبح في سنوات معدوده قوة اقتصادية تشبه المعجزه واصبحت تقدم القروض لاميركا صاحبة مشروع مارشال .

وهناك ناحية اخرى ان المقدرة الماليه متوفره في البلاد العربية والاموال النفطية التي تستثمر في الاقتصاد الغربي وحتى في الولايات المتحده ، قادرة على تأمين كل ما يحتاجه انعاش المنطقة وتطويرها فبدلا من مشروع مارشال الاميركي يمكن ان تبدأ الدول العربية مشروعا ايجابيا واسعا لدعم كل دول المنطقة وتنميتها حسب احتياجاتها دون ان تربطها بعجلة الاقتصاد الاميركي او الاوروبي او السوفياتي او غيره .

الهدف واضح هو المساعدة على اقلمة المنطقة لتقبل بالدور الاسرائيلي السياسي والاقتصادي من خلال ما يسمونه بالانعاش والتنمية . ولذا فان الدول العربية يجب ان لا تقبل هذا المخطط الجديد باية وسيلة . خاصة وأن لدينا الامكانات المالية والكفاءات القادرة على التخطيط والتنفيذ وفق ما يتطلبه احتياجاتنا ومتطلبات التقدم المطلوب .

سورية تطور عمليات التنقيب عن النفط لتشمل المياه الاقليمية

اعلن السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية السوري ان وزارته تنوي القيام بتطوير عمليات التنقيب عن البترول بحيث يشمل المناطق الواقعة في المياه الاقليمية السورية .

وقال الوزير السوري في تصريح ادلى به انه عرض على الحكومة النرويجيه عن طريق صحفها تحقيق رغبة سورية في مساهمة النرويج في هذه العمليات نظرا لتجاربها الناجحة في هذا المجال .

واشار الى انه ابدى خلال اجتماعات الندوة الفنية للتعاون الاقتصادي والفني بين الدول العربية المصدرة للبترول والبلدان الاسكندنافية التي عقدت في العاصمة النرويجية اوسلو مؤخرا رغبة بلاده واستعدادها لاقامة اوسع العلاقات مع جميع البلدان الاسكندنافية نظرا لانه لا يوجد هناك اية حساسيات بين سورية وهذه البلدان .

وذكر الوزير السوري في ختام تصريحه انه بحث كذلك مع ممثلي الدول الاسكندنافية المشاركة في هذه الندوة امكان مساهمة هذه الدول في توقيع عقود خدمة للتنقيب عن البترول في المياه السورية .

اخي المواطن :ـ

اعلم ان مياه الشرب هي الطريقة الرئيسيه لانتشار كثير من الامراض ومنها الكوليرا ، واعلم ان الماء النظيف المظهر لا يكون دائما صالحا الشرب وان المياه المعقمة التي تشرف عليها السلطات الصحيه هي المياه السليمة ، اغل ماء الشرب ان كنت غير متأكد من سلامته من التلوث ، احفظ خزانات واوعية حفظ الماء نظيفه محكمة الغطاء واجعل لبرميل الماء في بيتك حنفية تأخذ الماء منه عن طريقها .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●● من خارج الحدود ●

محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية

بعد سنوات من التعثر هل تتفق موسكو وواشنطن على توقيع المعاهدة في لقاء كارتر وبريجنيف؟





تحاول كل من واشنطن وموسكو مرة اخرى الاعراب عن تفاؤلها ازاء احتمالات توقيع الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الإستراتيجية ((سولت الثانية)) . ففي نهاية الاسبوع الماضي اعرب الرئيس الاميركي كارتر عن امله في امكانية توقيع الاتفاقية مع نهاية هذا العام في وقت اتفق فيه الطرفان على البدء في خطوات جديدة في الجولة الاخيرة من المفاوضات التي انتهت في واشنطن .

ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية سايروس فانس الى موسكو لاجراء مزيد من المباحثات مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو في النصف الثاني من هذا الشهر .

وبالطبع فمن السهولة ان يهزا المرء من هذه التصريحات المفرطة بالتفاؤل . فهذه التصريحات تماثل الى حد كبير تلك التصريحات التي كانت تسمع في عدة مناسبات خلال الشهور القليلة الماضية . فبعد اجتماع فانس وغروميكو في شهر ابريل — نيسان الماضي قال الاميركيون آنذاك انهم على ثقة بان مفاوضات تستغرق خمس سنوات سوف تنتهي لا محالة الى عقد اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي والسوفياتي في وقت لاحق في يوليو — تموز القادم .

ومما لا شك فيه ان المرحلة الاخيرة من هذه المفاوضات ستكون اصعب مرحلة . فمنذ عدة شهور ظل الاميركيون يدعون ان ٩٥ بالمائة من الاتفاقية الجديدة قد جرى الاتفاق بشانها وادرجت ضمن مسودة مشروع الاتفاقية . كما يعتقد بصورة عامة ان الرئيس كارتر وبريجنيف سوف ينتهزان هذه الفرصة لحل بعض القضايا الهامة عندما يجتمعان في اخر الامر . وفي الوقت الذي لم يتم فيه الاعلان عن موعد عقد مؤتمر القمة بين الرئيسين ، فان الفكرة العامة السائدة هي ان ثمة خلافات عميقة لم يكشف النقاب عنها وانها ربما تمثل في حقيقة الامر الـ ٥ بالمائة الباقية .

وعلى الرغم من ذلك فان الجو العام الذي تدور فيه المفاوضات قد تحسن في الشهور الاخيرة ، فالنغمة العامة عن العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن قد خفت حدتها عما كانت عليه في وقت سابق من هذا العام . والعامل الرئيسي من وراء ذلك هو التفسير الاميركي للتهديد الروسي في افريقيا مع ما لازمه من بعض الدلائل عن كبح نشاطات القوات الكوبية في افريقيا . وبالاضافة الى ذلك فقد قويت قبضة الرئيس كارتر في اعقاب تحقيق بعض الانتصارات داخل الكونغرس الاميركي وايضا بعد نجاحه في مؤتمر قمة كامب ديفيد .

وفي الوقت نفسه فقد قل الحديث في واشنطن عن ربط توقيع الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع تصرفات السوفيات في مجالات اخرى . وفي الوقت الحاضر يبدو بان وجهة النظر السائدة والمتفق عليها هي ان محادثات سولت الثانية قد بلغت مرحلة هامة . وينبغي الحكم عليها بما تحققه من مزايا . ولكن رغم ذلك فهذا لا يعني ان المحادثات تجري بمعزل عن اية تطورات اخرى واذا تم توقيع اتفاقية سولت الثانية سوف يتم حقيقة مع نهاية هذا العام فقد حان الوقت لتركيز الاهتمام حول ما يكمن وراء ذلك .

اليوم عاصفة في البرلمان الايطالي

تثيرها وثائق محاكمة الدومورو

انها «فتيلة» هذا هو تعريف وثائق استنطاق السيد الدو مورو ومحاكمته من قبل الالوية الحمراء كما وصفها كل من استطاع الاطلاع عليها .

اكتشفت هذه الوثيقة التي تقع في سبعين صفحة في شقة « نادية مانتو فاني » صديقة مؤسس الالوية الحمراء « روناتو كورسيو » لما تم ايقافها في الاسبوع الماضي مع سبعة من اعضاء المنظمة .

وقد كشفت جريدة — ريبوبليكا — ان هذه الوثيقة التي تحتوي على اعترافات السيد مورو قدمت فور اكتشافها الى رئيس المجلس السيد « اندريوتي » قبل ان تسلم الى القضاء

وتؤكد نفس الجريدة ان السيد مورو كشف النقاب لمختطفيه عن الدور الذي لعبته المخابرات الاميركية وبعض المخابرات الاجنبية الاخرى بتنسيق مع المخابرات الايطالية في مجزرة « ساحة فونتانا » سنة ١٩٦٩ والتي تسببت في قتل سبعة عشر شخصا .

وكان هذا الحادث بداية سلسلة من اعمال الارهاب التي نسبت الى المتطرفين اليمينيين والتي ردت عليها التشكيلات اليسارية المتطرفة بسرعة وقد تساءل الكثيرون في ايطاليا عما اذا لم يكن « السود والحمر » وجهين لارهاب واحد وقد تؤكد اعترافات السيد الدو مورو هذه النظرية .

ويلخذ الناس في ايطاليا ملخذ الجد ما يشاع من ان المخابرات الايطالية اوقفت الاسبوع الماضي في ميلانو القائد العسكري للالوية الحمراء « ماريو موريني » لكنها اطلقت سراحه مقابل تسليمه وثائق سرية عن الحلف الاطلسي — كان قد حصل عليها من السيد مورو . وذلك رغم التكذيب الرسمي لهذه الاشاعات .

قام السيد الدو مورو حسب ما ذكرته « ريبوبليكا » باعترافات اخرى ينتقد فيها خاصة رئيس المجلس السيد اندريوتي الذي يتهمه بعدم التورع والمغامرة والصداقات السياسية والمالية .

كما كشف السيد مورو خلفيات اغلب الفضائح التي اشترك فيها الحزب الديمقراطي المسيحي في السنوات العشر الماضية وخاصة فضيحة « لوكهيد » .

ويطالب الراي العام الايطالي بعد هذه الاعترافات بمعرفة كل الحقيقة وتطالب جريدة « كريري دي لاسيرا » الحكومة بان تسارع في نشر كتاب ابيض يحتوي كل الوثائق التي تتعلق بقضية السيد الدومرور ولا شك في ان النقاش الذي سيفتح في البرلمان حول هذا الموضوع اليوم سيكون ماساويا .

استغلال الفضائح السياسية في الانتخابات البرلمانية

خسر الحزب المسيحي الديمقراطي المعركة مرة جديدة بعد ان قام بحملة اراد من ورائها هزيمة كبرى لحكومة السيد « هلموت شميدت » وقد حافظ التحالف الاشتراكي — الليبرالي على الاغلبية البرلمانية في مقاطعة « هيس » وبالتالي سوف لن يجد السيد شميدت نفسه مشلولا في المجلس الفيدرالي امام اغلبية الثلثين التي لو حصلت لاوقفت كل المشاريع التي يتقدم بها المستشار الالماني .

ولهذه الاستشارة الشعبية رهان ثان يتمثل في بقاء الحزب الليبرالي كتشكيلة سياسية . فقد تجاوز نسبة ٥ بالمئة التي لا يحق لاي حزب من غيرها ان يكون له نواب وهكذا تجنب موت نظام الاحزاب الثلاثة الذي يقوم على اساسه التوازن السياسي للدولة الفدرالية . لكنه لم يكن صراعا من اجل الحياة رغم اندفاع رئيس الحزب : السيد « غنشر » وزير الخارجية الالماني وقد حصل الحزب الليبرالي على نسبة ٦.٦ بالمئة من اصوات الناخبين بعدما كان يملك ٧.٤ بالمئة وحصل على ثمانية مقاعد عوضا عن السبعة التي كان يملكها . الا ان بقاء تحالفه مع الحزب الاشتراكي بعد الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٨٠ ما زال موضع التساؤل .

اخذت هذه الحملة صيغة صراع بين اشخاص لا احزاب وقد استطاع الوزير الاول الاشتراكي الديمقراطي « هولوغد بورنر » ان ينسى فضيحة سلفه المالية والسياسية . وقد سجل منافسه السيد « الفريد دريغر » اول تقهقر له في حياته السياسية .

اما في النطاق القومي فان منافسة السيد دريغر للسيد « هيلمود كول » على رئاسة الحزب الديمقراطي المسيحي قد تاجلت وقد اضاع الكثير من فرصه في ان يكون مرشح المعارضة لمنصب المستشار سنة ١٩٨٠ وخاصة وان السيد فرانز جوزيف ستراوس الذي لم يال جهدا في مساندة الحزب الديمقراطي المسيحي ، مقتنع الان ان انتصاب الحزب الاشتراكي الديمقراطي خارج مقاطعته الاصلية سيضاعف نفوذ المسيحية على الناخبين

لقد تغلب خوف الناخبين من ان يتسببوا في سقوط حكومة السيد شميدت بطريقة غير مباشرة على عدم رضاهم على الادارة الاشتراكية الديموقراطية . ونحن نفهم ارتياح المستشار الالماني الذي صرح قبل سفره الى طوكيو بان المانيا الفيدرالية ستشهد مرحلة تطور سياسي وهدوء اقتصادي وشكر حلفاءه على صمودهم امام تهديدات المعارضة واغراءاتهم

ان هزيمة « القائمات الخضراء » عامل حاسم في هذه الانتخابات فقد توصل المدافعون عن المحيط في الربيع الماضي الى الحصول على مكانة لا بأس بها داخل « الرقعة الانتخابية » في هامبورغ ومنطقة الساكس السفلى . الا انهم لم يفلحوا في الحصول على اصوات الناخبين في منطقة « هانس » على حساب الليبراليين لان برنامجهم لم يحز على رضا الناخبين .

تقدت الانتخابات البرلمانية التي ستجري في « ميونيخ » بيوم ١٥ اكتوبر . نتيجة الظروف الحالية الكثير من اهميتها فسيحتفظ الحزب الاشتراكي المسيحي على نسبة ٦٠٪ من اصوات الناخبين كما ستدور نسبة اصوات الناخبين الاشتراكيين حول ٣٠ بالمائة ولا نجد غير الحزب الليبرالي مهددا فقد حصل في انتخابات ١٩٧٤ على نسبة ٥.٢ بالمئة الا ان ذلك لا يهدد تحالفه مع الاشتراكيين في الحكومة الفيدرالية وستجدد ست مقاطعات برلماناتها في السنة القادمة قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري سنة ١٩٨٠

— لوموند —

همسات

حين نكون مؤمنين بالواقع .. لا بد لنا من مواجهة الحقيقة ، حتى وان كانت مؤلمة .. لان مواجهة الحقيقة ومعالجتها تزيل الالم والشعور بالضيق .. نحن مجبرين على مواجهة الواقع بكل تحدياته .. بكل الامه واماله .. بل بكل ما في كلمة واقع من معنى .. فالهروب من الواقع شيء .. واخفاء الحقيقة شيء أخر ، الهروب يعني الضعف ويعني الذنب الكبير .. فلا بد للانسان من تفكير واع في واقعه بكل حوادثه ..

أما الحقيقة فلا يمكن اخفائها .. حتى وان اختفت طوال حياة الانسان فانها ستظهر بعد وفاته .. وذلك لان هناك اناس بحاجة اليها ويبحثون عنها باستمرار ... فربما تكون سر سعادتهم أو سر شقائهم .. اذن حقيقتنا يجب ان تظهر واضحة للذين بايديهم سر سعادتنا او سر شقائنا .. فلماذا نتهرب بطرق خبيثه من حقيقة واقعنا .. وهل من سبب ؟!

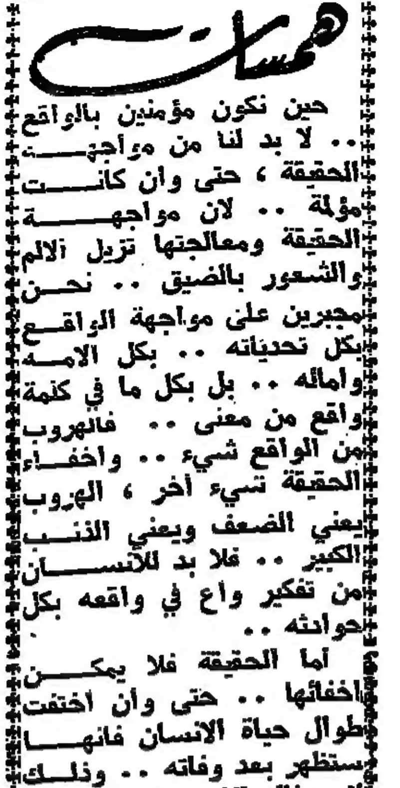
اتساءل في فراغ مؤلم ... كل واحد فينا بحاجة الى حقيقة ، الى اقل حقيقة ليسير في طريق واضح .. يجب ان نتساءل لماذا نتألم .. لماذا نشقى ؟ لماذا نتنازع مع غيرنا ؟ وما الداع لذلك ؟ هو اختلاف في وجهات النظر ؟ ام هو اصرار على الانانية القاتلة ؟

لو يدرك كل واحد منا ما يدور في ذهنه تجاه الاخرين ويفسره ويربطه بحقائق واضحه ، بعد ذلك لا بد وان يحاسب نفسه على كل حرف جارح .. وكل كلمه قاسية .. وكل نظرة مؤلمة .. ينظرها لغيره .. الى متى يبقى الشك يساورنا ؟ الى متى نتهم بعضنا باشياء دون دليل ؟! هل هو الجبن ؟ أم الهروب .. دنيا حائرة .. علاقات مزيفة .. والكثير من المتناقضات .. متى يا ترى تنتهي ؟!

ماجد شاهين

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزة



حكاية من المجتمع

الصغيرة صباح وفنجان قهوة الصباح

انحنت صباح .. تعطي فنجان القهوة .. انحناءتها كشفت اكثر مما يجب .. المياه بللتها جعلت الملابس تلتصق بجسمها .

تعود سيدها طلب فنجان القهوة من صباح . لم يعد يطلبه من زوجته .. اراحها تماما من مطالبه !..

وست الكل نائمة .. لا تدري ان زوجها بدأت عينه تميل للشغالة الصغيرة .. يجلس بالساعات متأملا في جسدها الملفوف .. انها لم تتجاوز الحادية عشرة .. ولكن هواء الريف اضاف لجسمها مزيدا من الفتنة .

زوجته .. نعم .. كانت حلوة مسمسمة ، انه لا ينكر هذا .. ولكن .. أختفت مظاهر انوثتها . العمل اضفى عليها نوعا من خشونة الرجال .. الاولاد ايضا شغلوها عنه!

لعب الشيطان براسه .. الخيال صور له عالما من المراهقة .. زوجته لن تشعر باي حال .. ترتمي على السرير اخر اليوم

والبنت صباح .. لا يعتقد انها ستمانع . وكيف تمانع وهو السيد ؟!

وفي احدى الليالي .. تسلسل اليها في غرفتها حيث تنام .. كلمات كثيرة صبها في اذنيها .. لعله ايضا قال لها انه سيتزوجها .. ربما . حتى أقتنعت صباح به .. احست ان ما يحدث مع سيدها حق لها . بل بدأت تطالبه به .

والسيد يعطي بلا حساب وهو مطمئن .. فالبنت مازالت صغيرة .. لن تظهر اثار جريمته .. تأكد من هذا !

عام بأكمله . عيون صباح تفتحت .. ادركت ان لها في ذلك البيت مثل ما لسيدتها لم تعد الشغالة المطيعة .. سيدتها لا بد وان تساهم في شغل البيت .. الا تساهم هي في اسعاد الزوج !

كل هذا والزوجة لا تفتح فمها ... فازمة الشغالين .. أولادها .. الحاجة دفعتها للتحمل .. وربما دفعها اكثر حرصها على كيان اسرتها .

وبعدها شافت شغالة ثانية .. لم يظهر اي اثر تندم على وجه صباح وهي تسرد قصتها . احس أن قصتها مبالغ فيها .. وربما لم تحدث على الاطلاق .. والبنت اختلقت هذه القصة لتبث الشك في قلب سيدتها .

كثيرات ممن في مثل عمرها .. يسرح بهن الخيال .. ويحبكن رواية بعيدة عن الواقع لجذب الاهتمام .. ربما لان صباح كانت تصف لحظات لقائها بصاحب البيت بلا خجل كمحترفة .

لقد تحولت فعلا الى محترفة .. هكذا يؤكد تسلسل احداث روايتها .. فالداء بدأ يسري في دمها .. حتى عندما انتقلت لبيت أخر .. وقع نظرها على شخص اخر .

طالب في الكلية .. حقوق .. هندسة .. مش عارفة .

ست سنوات .. مارست معه الحياة كزوجة شرعية .. عندما يغيب الاهل — ويزوغ — الابن من الكلية .

وهذه المرة .. تحركت الثمرة في احشائها .. فقد بلغت الخامسة عشرة .. وهي قبل اي شيء فتاة طبيعية ، صحتها أخر تمام ، قلبها ايضا يهفو لهذا الجنين ، ستحتفظ به ليس من اجلها .. وانما لترتبط بشريكها .

سيتزوجها رغما عنه .. الحكومة ستفرض عليه زواجها .. ستصبح ست البيت .. وزوجة لرجل محترم فهي ليست أقل من أحد ، بل هي اجمل واحلى .

وغرقت صباح في احلامها الوهمية لم تنتبه لتغير — سيدها — من ناحيتها ولا أسرته .. أفاقت وملابسها تتدحرج على السلم وهي من خلفها .

فكرت .. ستعود الى عمتها فهي التي ربتها بعد وفاة أبويها ستتصرف بلا شك ، وشدت صباح رحالها الى هناك لتجد العمة وقد تركت البيت .

وعادت صباح من جديد .. تجوب الشوارع بحثا عن بيت يأويها . ولكن يد الشرطة كانت أسرع من تحركاتها .

انها تضحك ، ما هو مصيرها .. ايحتاج هذا الى اجابة . لقد تحدد ستدخل احدى مؤسسات الاحداث .. ستتعلم اكثر .. ستهرب .. أم تبقى من يدري ؟

اخلعوا ملابسكم تشجيعا للفنون !

المدعوون الخمسمائة الى الحفلة الراقصة في مدينة سانت لويس الامريكية طلب منهم نزع ملابسهم ليس لشيء يخدش الحياء .. لان القصد من ذلك شريف والهدف منه في الحقيقة ينم عن الكثير من الذوق والحس المرهف .. فمجموعة بيوت الازياء المحلية التي رعت السهرة قررت بيع الثياب وتخصيص ريعها لتشجيع الفنون ، وهكذا ترك المدعوون بسخاء ثيابهم الانيقة الغالية الثمن ومعاطف الفراء ومجوهراتهم قبل مغادرة حفل العشاء الراقص وتوجهوا عائدين الى بيوتهم وهم يرتدون اكياسا من النايلون .. أما قيمة تبرعات الساهرين فقد استلموا مقابلها قسائم تسمح لهم بخصمها من ضريبة الدخل المتوجبة عليهم .

انتحرت خوفا من المباحث

شاهدت فتاة كانت تقف باحدى شرفات العقار ١٤٢ شارع الميرغني بمصر الجديدة رجال المباحث يتجهون الى باب المنزل فالقت بنفسها من الشرفة وسقطت فاقدة الوعي .

تبين أن الفتاة هاربة من تنفيذ حكم بحبسها ستة شهور وظنت أن رجال المباحث قادمون لالقاء القبض عليها تنفيذا لهذا الحكم .

وكانت المفاجأة عندما علمت الفتاة فيما بعد أن رجال المباحث كانوا يقصدون شخصا اخر .

لصوص هذه الايام لهم أذواق خاصة

لصوص هذه الايام بعضهم غريب الاطوار ، صعب الارضاء ، ولديه ذوقه الخاص بالنسبة للمسروقات المفضلة لديه .. لص مقنع ومسلح اقتحم محلا صغيرا للمجوهرات في مدينة ممفيس الامريكية وراح يتفحص الحلى المعروضة في الواجهة ولكنها لم تنل اعجابه فتوجه الى صندوق النقد ليستولي على ما يحتويه من مال ولكن المبلغ الموجود لم يكن محترما بالقدر الكافي فاظهر اللص اشمئزازه وخرج من المحل مترفعا ساخطا دون أن يمس قطعة واحدة وبقي نظيف اليدين .. اما في نورثهامبتون بانجلترا فقد تسلل اللصوص الى بيت فخم وسطوا على ببغاء أسترالي أزرق اللون ثم فروا متجاهلين التحف والمجوهرات النفيسة التي كانت في متناولهم لو ارادوا ذلك .. اصحاب قناعات ومبادىء راسخة على ما يبدو !

٢ مليون جنيه استرليني تحت اقدام الراقصة

● سجادة من أوراق البنكنوت التي تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه استرليني .. كانت تحت أقدام راقصة روديسية . فقد ذكرت راقصة الباليه ماريون ليندساي التي استدعت من روديسيا للادلاء بشهادتها في حادث سرقة مطار هيثرو بلندن ان حبيبها الذي اشترك في هذه العملية قام بتغطية ارضية شقتها ب ٢ مليون جنيه حصيلة السرقة من العملية .

واضافت ماريون أن موظفا باحدى شركات الامن قد اشترك مع حبيبها توني فرانسيوزي في هذه العملية التي تمت في يونيو ٧٦ .

وكان هذا الموظف واسمه ستيفن ريموند يتباهى بعد حادث السرقة بانفاق مبالغ ضخمة اثناء العمل .. وذكرت ماريون أن فرانسيوزي وريموند قد تركا حقيبة في شقتها بها الزي الرسمي لمدير الشركة التي يعمل بها ريموند والذي لبسه فرانسيوزي عند عملية السرقة مدعيا انه المدير ونفذ العملية .

واضافت انهما بعد الحادثة قد عادا وفي عربيتهما اعداد ضخمة من الحقائب لم يتمكنا من الصعود بها الى الشقة مرة واحدة . وفي حجرة الجلوس قاما بفتح الحقائب واخراج النقود منها .. ولم تصدق ماريون عينيها .. ثم قاما — كما تصف ماريون — بفرد الاوراق البنكنوت ، وكانت من مختلف العملات الانجليزية والفرنسية والامريكية وقد غطت أوراق البنكنوت ارضية الحجرة التي يبلغ طولها ٢٣ قدما بالكامل ومازالت محكمة اولديلي تنظر القضية .

بانتظار الحبيبة القاسية

كونراد يتجول بين لوحات متحف اللوفر

● دأب المدعو — كونراد بلات — على الذهاب الى متحف اللوفر بباريس في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر من كل سنة على أمل ان يلتقي مرة أخرى بالفتاة التي احبها من كل قلبه عندما التقى بها لاول مرة في حياته منذ ست سنوات .

ويقول المعذب — كونراد — بانه التقى بالممرضة الفرنسية الحسناء والتي تدعى — املي كوجبيه — داخل متحف اللوفر عندما كان عمره ٢١ سنة وكان لا يزال طالبا في كلية الطب وبأن كلاهما وقع بالحب من اول نظرة .

وبعد ان تشجعا على الكلام وتجاذب اطراف الحديث اتفقا على اللقاء في نفس المكان في اليوم التالي . ولكن شاء حظ كونراد العاثر أن يحول المرض المفاجىء الذي ألم به بينه وبين الذهاب الى موعده المحدد للقاء الحبيبة التي استحوذت على تفكيره وعقله . غير أن كونراد العاشق لم يفقد الامل من اللقاء بمحبوبته — املي — في يوم من الايام . ولهذا فهو يحضر الى متحف اللوفر في نفس الموعد من كل سنة ، لعل الله ، سبحانه وتعالى ، يجمعه بها فتكمل فرحته .

وبالطبع سيكون كونراد طوال الاسبوع من شهر سبتمبر في متحف اللوفر يقضي وقته في تأمل نفس اللوحات التي أعجبت بها حبيبته — املي — فعسى أن يعودها الحنين الى مشاهدة تلك اللوحات مرة اخرى فيجمع الله الشتيتين بعد طول الفراق

احدى ملكات الجمال تطلق زوجها بالثلاثة وتقول له : — اذهب الى الجحيم !!

● ملكة الجمال البريطانية السابقةدوان لذر تعرضت لموجة حب عنيفة في الاسابيع الماضية كادت تودي بحيانها .

أحبت السير جان دوني .. من كبار رجال الاعمال البريطانيين لدرجة انها وافقت على الاقتران به وتزوجته فعلا ولكنها اكتشفت بعد ايام قليلة من هذا الزواج أن زوجها الغني جدا قد اوقعت به احدى بائعات الغرام في العاصمة الضبابية ولذلك قالت لزوجها وهي تنفصل عنه — طالقة — :

— لا يهمني يا اخ .. فلدي الكثير من الاصدقاء الاوفياء اما انت فلتذهب الى الجحيم .

وصفة ساحر لتخصيب النساء

● نقلت احدى السيدات الشابات في تنزانيا الى المستشفى اثر اصابتها بتورم مشبوه في بطنها ، وبعد الفحص تبين أن حجرا يزن كيلو موجود داخل رحمها فاستخرج بسرعة ، دون الحاجة الى عملية جراحية ، وقد اعترفت المرأة اثناء التحقيق معها بعد ذلك بان ساحر القبيلة الذي استشارته لمعرفة سبب عدم انجابها طفلا حتى الان على الرغم من انقضاء ثلاثة أعوام على زواجها ، اشار عليها بضرورة وضع هذا الحجر داخل الرحم لكي يساعدها على الانجاب ، الا أن وجوده أصابها بالتهاب كاد يقضي عليها ، وقامت السلطات باعتقال الساحر المدعو اوهورو .

يرى الموت امام ناظريه

● قرر عاطل ياباني أن ينتحر .. فالقى بنفسه تحت عجلات قطار يسير بسرعة كبيرة ولكن الرجل نهض سليما بعد أن مر القطار من فوقه ، وظن كل من كان يشاهد هذا المنظر المريع أن الرجل ميت لا محالة ولكن يبدو أن هذا القطار السريع كانت الاته السفلى أعلى من مستوى جسم الرجل . وقالت قوات البوليس أن الرجل يعيش في حالة من الذهول والرعب لانه قال لهم :

« لقد شاهدت الموت يمر أمام ناظري »

على انغام الموسيقى الكلاسيكية احتفل بزواج كلب .. وكلبة !!

● العريس كان يرتدي بدلة سموكن بيضاء انيقة ويضع قبعة ارستقراطية .. والعروس كانت ترفل في بياض الدانتيل الرقيق كالنسمة .. وعندما سأل القس جاينور العروسين السعيدين اذا كانا موافقين على اتحادهما لم يترددا في الاجابة — بنعم — وهذه — النعم — كانت بلغة العروسين الخاصة طبعا ، هنيئا العروسين الخارجين عن المألوف لانهما الكلب — بينكي — ٤ أعوام ومحبوبته — بيتونيا — البالغة من العمر سنتين فقط .. صاحبا العروسين عفوا والداهما كما يعتبران نفسيهما هما السيد والسيدي ساندي ريتشمان وهما وراء مخطط الزفاف العجيب هذا الذي نفذ في أدق مراسمه وتفاصيله . فقد أرادا أن يكون زواج الكلبين شرعيا وهما فخوران بتحقيق هذه الفكرة .. حفل القران جرى في أحد المعابد في جتنداك بكاليفورنيا وحضره جمع كبير من المدعوين من اقرباء وأصدقاء . وعزفت خلال القران موسيقى باخ الكنائسية وسمع الجميع التراتيل بخشوع وتأثر ، وأعلن القس الكلبين زوجا وزوجة في السراء والضراء ونصحهما بالطاعة والاخلاص وتبادل الحب الصادق .

مات الثور بالسكتة القلبية خوفا من كلب كان يلاحقه وصاحب الكلب يدفع الثمن باهظا

● حكم قاضي فرفييه ، قرب مدينة لياج البلجيكية ، على صاحب كلب بدفع غرامة قدرها ١٥ الف فرنك بلجيكي لان الكلب لاحق ثورا وتسبب في وفاته اثر نوبة قلبية حادة ، وهذا هو نص الحكم الذي نطق به القاضي العطوف : — ان الثور الراحل ويدعى — باربوي — كان لا يزال في مقتبل عمره وكان يعاني من اعتلال في قلبه وبعد أخذ جهوده التي بذلها في سبيل زيادة العدد بين جنسه بعين الاعتبار فانه يستحق فعلا أن يكمل حياته براحة وأمان ، ولكن الكلب الارعن تدخل ليضع حدا لحياته بطريقة مأساوية ، فقد طارده وتسبب في اجهاده حتى جعله يقع صريعا في النهاية من فرط الخوف والانهاك .. يبقى أن مسؤولية صاحب الكلب كما ورد في الحكم تنحصر في كونه لم يربط كلبه المذنب وتركه حرا طليقا وتسبب بالتالي وبشكل غير مباشر في مصرع الثور .. ذنب لا يغتفر بالتاكيد

طريقة جديدة لقتل الزوجات !

النساء المتزوجات من رجال مدمنين فعلا على التدخين يواجهن خطر الموت في سن مبكر نسبيا . هذه الحقيقة المقلقة بالنسبة للجنس الضعيف تضمنها تقرير صدر أخيرا في أمريكا . التقرير نشره الخبير الاحصائي جاس ميلر الذي يعمل في معهد بينسبورج العالي ، فهو يؤكد بأن زوجات المدخنين المحترفين يتوفين قبل أوانهن بنسبة ٤ر١ سنة بالقياس مع زوجات الرجال الغير مدخنين .





الى اين تتجه مصر بعد كامب ديفيد ؟!

الدبلوماسيون الغربيون يرون في مصر : «كوبا» الغرب الجديدة

جيش مصر من زي الصحراء الى زي الادغال

بعد التطورات الاخيرة، خاصة اتفاقيات كامب ديفيد اصبح شغل الصحافة الغربية الشاغل البحث عن النتائج التي تترتب على السلام بين مصر واسرائيل وبشكل خاص ما يتصل منها بالجيش المصري ودور مصر في افريقيا وعلاقاتها العربية والدولية وتتحدث هذه الصحافة بارتياح شديد عن مستقبل تقليص الجيش المصري وتغيير زيه من اللون الذي يصلح لحرب الصحراء ـ الحرب مع اسرائيل ـ الى اللون الذي يصلح للحرب في الادغال ـ الحرب في افريقيا ـ وبالرغم من هذه الاشارات، التلميحات المحزنة والخطيرة الا أن اعادة قراءة ما تكتبه هذه الصحف وتمعن الاهداف التي ترمي اليها يلقي الضوء على تطورات المستقبل بكل ما فيه من مرارة والام .. وما فيه ايضا من امال التغيير وضروراته .. فيما يلي نموذج لاقوال هذه الصحف :

قبل ايام مرت الدبابات والمدرعات والصواريخ والمدافع المصرية بالاضافة الى الاف الجنود الذين حامت فوقهم الطائرات مروا جميعا امام الرئيس انور السادات بمناسبة الاحتفال السنوي بذكرى السادس من اكتوبر حيث عبرت القوات المصرية قناة السويس . لكن هذه القوات تحولت في الاسابيع القليلة الماضية الى مفارقة تاريخية في موضعها غير الصحيح متناسقة في ذلك مع زيها العسكري الشبيه بالزي البروسي القديم .

لقد درب الجيش المصري وسلح وجهز من اجل الحرب ضد اسرائيل منذ مدة ثلاثين عاما ، بطريقة وكانه مفتاح صمم لفتح باب معين . والجيش المصري منتشر في كل مكان الى الشرق من القاهرة ، ابتداء من المناطق الخضراء الجميلة على ضفاف النيل الى الوهاد والصحاري التي لا شيء فيها سوى الرمال الصفراء . اما المجندون فيواصلون تدريباتهم في المعسكرات التي دهنت أسوارها بالالوان البيضاء ، والتي فشلت في اضفاء الصبغة العسكرية البحتة على الصحراء الشاسعة .

الماضي .. ذكريات

اما في المناطق الغربية من الحدود فقد تقع مواسير المدافع المضادة للطائرات مثل رقاب الزرافات الطويلة وتنتشر الدبابات المغطاة المموهة في خنادقها الخاصة ، حاملة معها منظر الذي خرج من الحرب لتوه . وفي خط بارليف ، حولت المواقع الاسرائيلية المدمرة الى نقاط سياحية ، واحيطت بالسياج ، وحولها ما زالت الدبابات الاسرائيلية المدمرة حيث هي لتنطق اجزاؤها الصدئة بهول المعركة التي شهدتها قبل خمس سنوات ، ناهيك عن القطع المتناثرة هنا وهناك . وفي بعض المواقع يرافقك الضباط المصريون ويشرحون لك الكثير عن المعركة والخسائر التي لحقت بالاسرائيليين لكن اوار الجحيم الذي خاضه الطرفان لم يترك الكثير وراءه الان . وفي موقع ـ نفارون ـ الذي نصب فيه الاسرائيليون مدافع ذاتية الحركة وزودوها بكل وسائل الراحة ، نقشت على الجدران عبارة قالها دايان عقب المعركة ـ يبدو خط بارليف كقطعة من الجبن المليء بالثقوب ـ .

يعود تاريخ الجيش المصري الحديث الى تلك العصور التي كان فيها ضباط بريطانيون يقودون وحداته المختلفة التي حاربت في السودان ، بقيادة الضابط الانكليزي ـ كيتشنر ـ وفي تلك الايام كان الضباط البريطانيون يشيدون بشجاعة وصمود الجنود المصريين في القتال . لكن البريطانيين لم يستخدموا الجيش المصري مرة ثانية في القتال لاسباب سياسية . وفي الحربين العالميتين لم يشترك هذا الجيش في المعارك ، مما ادى الى تدهور اوضاعه نتيجة لقلة الاشتراك في المعارك وهذا أمر طبيعي بالنسبة لكافة الجيوش .. وهذه هي الخلفية التي حققت اسرائيل انتصاراتها من خلال الثلاثين عاما الاخيرة ، وهي التي حدت بالمسؤولين الى اجراء الاصلاحات المطلوبة ، حتى حقق الجيش المصري نصره الجزئي على اسرائيل عام ١٩٧٣ .

الهدف الجديد

والسؤال الان ، ما هو هدف هذا الجيش الضخم المؤلف من اكثر من ٣٥٠ الف جندي ، و ١٥٠٠ دبابة واكثر من خمسمائة طائرة حربية بالاضافة الى نظام صواريخ دفاعي معقد جدا ؟ وهذه التجهيزات لا يمكن المحافظة عليها دون تكاليف باهظة ، علما بانها بحاجة ماسة الى الابدال والاصلاح ، ففي عام ١٩٧٦ قال الرئيس السادات ـ في غضون ثمانية عشر شهرا سيصبح جيشي كتلة من الحديد الصدىء ـ وقد كانت هذه مبالغة كبيرة ، لكن معدات الجيش المصري لا تعدو كونها معدات سوفيتية قديمة اكل عليها الدهر وشرب .

مواجهة تهديدات الشمال والغرب

ان الحاجة الى اعادة التجهيز والتسليح ، تثير بشكل ملح التساؤلات حول خلق اهداف جديدة يسعى هذا الجيش لتحقيقها . وفي الصحراء قابلت احد صغار ضباط المشاة الذي ابلغني أنه لا يرى اي مشكلة امام الجيش المصري بعد التوصل الى السلام مع اسرائيل وقال ـ الان علينا ان نواجه التهديدات من الشمال والغرب ، وعلينا أن نحمي منابع النيل . لان مصر بدون النيل لا تشكل شيئا ـ وهذا يحملنا على التفكير في السدود المصرية بالقرب من السودان ، لكن السودان لا يشكل اي خطر على مصر اطلاقا . اما بالنسبة للغرب ، فالمقصود ليبيا التي اشتبك الجيش المصري مع قواتها في العام الماضي . والقذافي لديه المال الوفير والاسلحة الحديثة لكن مشكلته هي قلة الجنود . لكنه يجب القول أن التهديد الليبي لمصر تهديد محدود ولذا فان الرسالة الجديدة المقبلة من الافق لتستقر في احضان الضباط المصريين هي أن يحولوا هذا الجيش الى جيش افريقي قوي يمكنه التدخل حيث يريد .

مصر كوبا الغرب

وفي هذا الصدد يقول احد الدبلوماسيين الغربيين ـ المصريون سيصبحون كوبا الغرب الجديدة ـ . وهذا قول يدعمه العديد من الدلائل ، بالاضافة الى ما ذكره الرئيس السادات في عدة مناسبات . فهناك أولا ما قامت به مصر لشراء طائرات نقل عملاقة من طراز سي ـ ١٣٠ والتي لا تصلح للحرب ضد اسرائيل ، بل تصلح لعمليات بعيدة المدى من اجل نقل الجنود لمسافات طويلة . وهناك ثانيا المساعدات المحدودة التي قدمتها مصر للصومال وزائير في حربهما ضد الشيوعيين .

وقد جهز الجيش المصري ايضا بصواريخ ـ كروتال ـ الفرنسية المتحركة المضادة للطائرات والتي يمكن نقلها الى اي مكان وتشغيلها في نفس اليوم .

الزي الجديد .. وعلامة الاستفهام ؟

وفي بداية هذا العام حدث تطور رمزي له مغزاه في صفوف الجيش المصري ، حيث استبدلت بدلات الجنود ببدلات ذات لون زيتي اخضر ، وهذا اللون لا يصلح لحرب الصحراء لانه يكون مكشوفا ، ولكنه يصلح لحرب الادغال ويقول الدبلوماسيون الغربيون أن مصر ستزود في المستقبل الدول الافريقية بالمعدات والمستشارين ، وربما تقوم بارسال قوات الى مناطق القتال في جميع انحاء القارة لمحاربة الشيوعيين ، اذا ما دعت الضرورة الى ذلك . وهذا الدور المستقبلي للقوات المصرية المتمثل في التدخل في افريقيا ليس شيئا جديدا على الساحة حيث سبق للمصريين وأن تدخلوا في اليمن وغيرها .

الاعداد للتدخل

لكن الصورة الان تبدو أكثر وضوحا فالجيش المصري سيصبح في المستقبل أصغر من حجمه الحالي وسيقتصر على الجنود النظاميين فقط ، وسيتم تجهيزه بسخاء ولكن ليس بالحجم الحالي وفيما ستحاول مصر المحافظة على مقدرة دفاعية اساسية ضد اسرائيل ، ستركز جهودها على اعداد الجيش من أجل القيام بأدوار التدخل أما مسألة ما اذا كان هذا سيحدث مستقبلا وينجح في تحقيق اهدافه ، فهو أمر لا يمكن التنبؤ به في الوقت الحاضر . لكن المرء الذي يجول ببصره في المواقع المصرية في سيناء

البقية ص ١٥

استراتيجية التحالف الغربي في الشرق الاوسط

قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل

للسيطرة على البلدان العربية النفطية

صحف الغرب تتحدث عن دور مصر في المستقبل في ضوء نتائج كامب ديفيد وفي ضوء العلاقات القوية بين القاهرة وواشنطن وفي اطار سياسة السادات المعادية للشرق والمؤيدة بقوة للغرب .

أما صحف الشرق فتتحدث عن أخطار هذا التحول المصري وعن استراتيجية التحالف الامبريالي في الشرق الاوسط حيث تلعب اسرائيل الدور الاساسي وعن نتائج كامب ديفيد في علاقات اسرائيل بامريكا والاحلاف العسكرية الغربية تقول و.ا.ن :

يلاحظ في الاونة الاخيرة تزايد كبير في نشاط الامبريالية في مناطق الشرق الاوسط والبحر الاحمر والخليج العربي . والناتو ـ حلف الاطلسي ـ واسرائيل هما الاداتان ـ التقليديتان ـ لسياسة الامبريالية في الشرق الاوسط والمناطق القريبة منه . ويبذل استراتيجيو الناتو جهودا كبيرة لتوسيع نطاق نشاط الحلف في حوض البحر الابيض المتوسط ومد هذا النشاط الى البلدان العربية والافريقية كما يعاد افتتاح قواعد الناتو في تركيا واليونان وتبنى قاعدة بحرية ضخمة في جزيرة كريت ليجري التحكم منها في منطقة جنوب شرقي البحر الابيض المتوسط . ويسعى البنتاجون ـ وزارة الدفاع الامريكية ـ الى توسيع مشاركة ايطاليا في استعدادات الناتو العسكرية في البحر الابيض المتوسط وضم اسبانيا ـ التي توجد في اراضيها الان اربع قواعد أمريكية ضخمة ـ رسميا الى الحلف .

وكل هذه الاعمال تشكل خطرا مباشرا على أمن وسيادة الشعوب العربية . وتزايد نشاط الناتو في افريقيا ـ المؤخرة الاستراتيجية لسبعة بلدان عربية ـ وبالذات المحاولات التي تبذل في تشكيل ـ قوات افريقية مشتركة ـ والاتجاه نحو التدخل المباشر تحت راية الناتو في شؤون الدول الافريقية الملاصقة للبلدان العربية له اهداف مخططة مسبقا . وليس سرا أن دورة مجلس الناتو ـ التي عقدت خلال شهر أيار في واشنطن ـ اعدت خططا خاصة في مجال سباق التسلح وحده وانما لمواصلة التدخل في الشؤون الافريقية والعربية ايضا .

وتعد اسرائيل كالسابق الدعامة الاساسية للناتو والولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ويجري مواصلة دعم العلاقات والاتصالات بين تل أبيب والمنظمة العسكرية لحلف شمال الاطلسي . والالتزام بنفس المواصفات والاجراءات التوحيدية في تسليح جيوش اسرائيل والبلدان اعضاء الناتو وضم اسرائيل الى نظام المراقبة الرادارية للناتو والتنسيق بين اسرائيل والناتو في ارسال الاسلحة الى القوى اليمينية الانعزالية في لبنان ، كلها حقائق تتحدث عن دور اسرائيل المتنامي في سياسة التحالف الامبريالي .

قال الاميرال شيبر ، قائد قوات الناتو المسلحة في جنوب اوروبا بحماسة ـ ان التقارب بين اسرائيل ومصر له أهمية تاريخية ـ . وقد اكتسب هذا التقارب وبالذات على ضوء الصفقة المنفردة في كامب ديفيد طابعا متناميا حتى أن أنصار اتباع الولايات المتحدة ـ سياسة انشط ـ في الشرق الاوسط من أمثال بجزينسكي وبعض الاوساط في البنتاجون يضعون فعلا خططا لتشكيل حلف جديد شبيه بالناتو في الشرق الاوسط يضم اسرائيل ومصر وبعض الانظمة التي يمكن ادخالها في مثل هذه المؤسسة الخطرة تحت رعاية الولايات المتحدة .

ومما يثير القلق تزايد العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة وتلقي مصر شحنات كبيرة من الاسلحة الامريكية من المنتظر أن تستخدم الان بعد كامب ديفيد في محاربة الحركة التحررية في افريقيا والشرق العربي . كذلك فان الولايات المتحدة لم تتخل عن محاولاتها في تشكيل حلف ـ أمن البحر الاحمر ـ لكن يجب التأكيد على أن الولايات المتحدة تعول بصورة أساسية كالسابق على اسرائيل اخلص حلفائها في الشرق الاوسط . والقواعد الجوية الحربية التي تبنيها امريكا على اراضي اسرائيل الان تستهدف ليس فقط تقوية الاداة العسكرية الصهيونية وانما اعداد وربما ارسال مظليين الى البلدان العربية المنتجة للنفط . فالقادة الامريكيون يبررون التوسع العسكري الامريكي المحتمل في الشرق الاوسط بضرورة ضمان عدم انقطاع شحنات النفط والاهتمام ـ بأمن ـ حلفائهم الاسرائيليين .

لكن هؤلاء لا يتحدثون عن اهدافهم الاخرى وهي السعي الى وقف عمليات التحول التقدمي الاقتصادي والاجتماعي في البلدان العربية ودعم مواقعهم العدوانية القديمة واقامة مواقع اخرى جديدة تعادي حركة التحرر العربية والاتحاد السوفيتي والاسرة الاشتراكية بوجه عام .

ان محاولات توريط البلدان العربية في الاحلاف العسكرية الامبريالية ، أو مد مجالات نفوذ هذه الاحلاف اليها ، تعيد الى الذاكرة احداث نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات فقد بذلت الولايات المتحدة وحلفاؤها عندئذ جهودا كبيرة لادخال الدول العربية في منظومة ـ قيادة الشرق الاوسط ـ وغيرها من التجمعات الحربية والسياسية الاخرى . لكن هذه الجهود اصيبت بالفشل بفضل يقظة القوى الوطنية العربية واصرارها على الدفاع عن سيادة واستقلال بلدانها . والان فان الموقف في الشرق الاوسط يتطلب مثل هذه اليقظة ومثل هذا الاصرار . فقد قال ليونيد بريجنيف في كلمته خلال مأدبة الغداء تكريما للرئيس السوري حافظ الاسد ـ انه ليس هناك مهمة أكثر الحاحا في الموقف الراهن من حشد وتنشيط كل القوى المناهضة للخط الاستسلامي المعادي للعرب بصدد قضايا الشرق الاوسط ، هذه القوى التي تعمل من اجل وصول الشعوب العربية الى السلام الدائم والثقة في الغد ـ .

هجرة الايدي العاملة بين الدول المصدرة والمستوردة

اكثر من نصف الايدى العاملة في الخليج من الاجانب

١٠ الاف كورى وصلوا الى الكويت خلال عامين

دول عديدة بدات تشكو من هجرة الكفاءات



اصبحت هجرة الايدي العاملة من الدول النامية الى دول الخليج البترولية، ظاهرة لها اثار عميقة على كل من الدول المصدرة والمستوردة لهذه الايدي العاملة على السواء .

ففي دولة الامارات العربية المتحدة — على سبيل المثال — يشغل الاجانب ثلاثا من كل اربع وظائف ، وفي هذا لا بد من حدوث اثار اجتماعية وثقافية على هذه المجتمعات بينما الاثر الناتج عن هذه الظاهرة في الدول المصدرة للعمالة ، اثر مزدوج ، فالى جانب ما تذكره احصائيات البنك الدولي من ان الهنود والباكستانيين العاملين في الخارج يرسلون الى اسرهم في بلادهم مليار دولار سنويا ، الا ان هذه البلاد بدات تشكو من نقص حاد في الايدي العاملة الماهرة .

ورغم ذلك ، تشعر دول الخليج والدول النامية التي تصدر عمالها اليها بان الطرفين يحققان فائدة كبيرة من هذا الشكل من التعاون .

وبالنسبة للدول النامية ، فان ما تحققه من تصدير العمالة قد تضاعف من ٤ر٤ مليار دولار في عام ١٩٧٢ الى ٨ مليارات من الدولارات عام ١٩٧٥ ، وتتوقع بعض التحليلات ان يرتفع هذا الرقم في نهاية العام الحالي الى ١١ مليار دولار .

لكن بعضا من الدول المصدرة للايدي العاملة بدات تعرب عن قلقها من الاثر بعيد المدى لتصدير عمالها ، وعلى سبيل المثال فان باكستان التي تشعر بالقلق ازاء هجرة الايدي العاملة الماهرة منها ، قد زادت مرتبات بعض نوعيات العاملين في المجال الاقتصادي الى ثلاثة اضعاف ، كذلك فان الفلبين وهي طرف جديدة في مجال تصدير العمالة قد اصدرت قانونا لا يسمح للفلبينيين بالعمل في الخارج الا عن طريق شركات متعاقدة مع حكومة الفلبين .

لكن دول الخليج في حاجة كبيرة للايدي العاملة الاجنبية ، وهي مستمرة في التوسع في هذا الاتجاه ، وبعد ان كان الهنود والباكستانيون واليمنيون يمثلون عنصرا رئيسيا في مجالات شق الطريق والانشاءات فان الكوريين الجنوبيين بداوا يظهرون في هذه القطاعات باعداد كبيرة .

ومنذ عامين فقط كان هناك اقل من ١٠٠ كوري جنوبي في الكويت في حين وصل الرقم اليوم الى ١٠ الاف ، ويقدر الخبراء ان يصل عدد الكوريين الجنوبيين العاملين في دول الخليج الى ٨٠ الف شخص مع نهاية العام الحالي .

وتلاحظ وجود الكوريين الجنوبيين من خلال مظاهر معينة مثل انتشار — الكيمشي — وهو الطعام المفضل للكوريين الجنوبيين في محلات البقالة في الرياض وجدة ، كما تجد في راس تنورة وهي الميناء البترولي لشركة ارامكو اللافتات التي تحمل عبارة — ممنوع التدخين — وقد كتبت باللغات العربية والانجليزية والكورية .

وتتضمن اخر قائمة لشركة ارامكو عن العمال الاجانب الذين يشتغلون لديها هذه الاحصائية : ٧٥٠٠ فليبيني — ٥٧٠٠ كوري جنوبي — ٢٣٨٠ اندونيسيا — ١٨٥٠ تركيا — ١٧٥٠ تايلانديا — ١٤٩٠ باكستانيا — ٥٩٠ هنديا .

وعندما تسلمت مؤخرا وزارة المواصلات العراقية ٤٠٠ اوتوبيس جديد من ذورين من بريطانيا فانها تعاقدت في الحال مع جنبلاديش لتوريد سائقين لهذه الاتوبيسات .

والحقيقة ان تشغيل العمال الاجانب لاستكمال النقص في الايدي العاملة المحلية يعتبر ظاهرة مرت بها مناطق اخرى من العالم .. ففي الستينات ادت ندرة العمال الى هجرة ملايين من اليوغوسلاف ، والاتراك ، واليونانيين وابناء شمال وغرب افريقيا الى سويسرا وفرنسا والمانيا الغربية — ، لشغل الاعمال الشاقة التي تشكو من نقص في العاملين بها ، وكذلك في مراكز التجميع بالمصانع التي تجري بها توسعات .

وعندما توقف هذا التيار نتيجة للركود الاقتصادي في اوائل السبعينات بالاضافة الى تضاعف اسعار البترول فان ذلك دفع بموجات جديدة من العمال الى الهجرة الى دول الخليج البترولية حتى اصبح اكثر من نصف القوى العاملة في دول الخليج العربية اليوم تتشكل من الاجانب .

ارقام عن الهجرة في بلدان النفط

اصبحت الهجرة الى بلدان الذهب الاسود — حدثا اقتصاديا يلفت الانتباه . ففي الشرق الاوسط عدة دول اصبحت فيها موارد ابنائها المغتربين من مقومات ميزان مدفوعاتها . فان الاموال التي يرسلها المصريون المغتربون مثلا او الهنديون المغتربون الى وطنهم الاصلي اصبحت تجاوز مليار دولار في السنة .

ويقدر عدد العمال المغتربين المقيمين حاليا في الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط ، بنحو مليونين .. ومعظمهم من افغانستان — ٢٠٠ الف — وبنغلاديش — ١٥٠ الفا — ومصر ٣٥٠ الفا — والسودان — ٥٠ الفا — والهند — ٢١٥ الفا — والاردن — ٢٥٠ الفا — وباكستان — نصف مليون — وجمهورية اليمن العربية — نصف مليون — .

وان معظم هؤلاء المغتربين يقيمون خاصة بالعربية السعودية والامارات العربية والمتحدة وايران والكويت وقطر .

لكن خبراء صندوق النقد الدولي يعتقدون ان حركة الهجرة هذه قد بلغت قمتها وانها ستتضاءل في السنين القادمة لان الدول النفطية اخذت تخفف انتاجها في منظور سنة الفين التي سينضب فيها قسم معين من النفط ، فضلا عن ان بعض الدول اتخذت تدابير لتقييد هذه الهجرة .. والمقصود منها هو اقناع المغتربين بالرجوع الى بلادهم الاصلية بعد ردح من الزمن . واصبح ممنوعا على المغتربين في بعض الدول ان يستقدموا عائلاتهم ، كما انه ممنوع عليهم تملك عقارات وبنايات ومؤسسات تجارية الخ .

يبلغ في الوقت الحاضر مجموع الاموال التي تعود الى الدول المصدرة لليد العاملة في الشرق الاوسط نحو عشرة مليارات دولار في السنة . وهي تستفيد من هذه الهجرة من طرفين : اولا تكافح البطالة بهذه الطريقة وثانيا تنتفع من العملة الصعبة التي يرسلها المهاجرون . كما ان الدول المستوردة لليد العاملة تنتفع من هذه الهجرة لتنمية اقتصادها وصناعتها . ففي العربية السعودية يبلغ عدد المغتربين في الوقت الحاضر اكثر من مليون ، وفي ليبيا يبلغ ٣٥٠ الفا وفي الكويت يناهز نصف مليون ، وفي قطر يبلغ ٧٠ الفا ، وفي البحرين ٣٥ الفا .

اكبر تحالف اقتصادي في العالم

بين راسمالية اليابان واشتراكية الصين

٢٠ بليون دولار من طوكيو الى بكين

العلاقات بين الصين واليابان لم تتغير بين يوم وليلة . فقد اعلن عن انشاء الروابط الدبلوماسية بين الدولتين في التاسع والعشرين من ايلول عام ١٩٧٢ ، ومنذ ذلك التاريخ توالت بينهما الاتفاقيات في مجالات التجارة والنقل البحري وحقوق الصيد .

غير ان معاهدة الصداقة كانت محور محادثات استمرت ستة اعوام ، وجاء توقيعها استجابة تلمة للبيان المشترك الصادر عام ١٩٧٢ ، والذي ينص على اعادة العلاقات الطبيعية بين بكين وطوكيو وتطورت الاحداث بعد ذلك الى ان اعلن المسؤولون في اليابان قبل ثلاثة اسابيع فقط بانهم على استعداد لقبول اقتراح صيني بتقديم مبلغ ٢٠ بليون دولار لبناء عدد من المشاريع الاقتصادية الصينية بموجب الاتفاقية التجارية المبرمة بين البلدين في شهر شباط من هذا العام ومدتها ثماني سنوات .

موقف صيني مرن

تشكل المبادرات الصينية الدبلوماسية والاقتصادية ، تحولا سياسيا صائبا ودليلا مقنعا على تصميم الصين تنفيذ برنامجها الاقتصادي العشري . يتضح ، اذن ، ان بكين ترغب رغبة اكيدة في تبني موقف مرن تجاه حل مشاكلها الاقتصادية ، بخلاف ما اتجهت اليه الصين من قبل ، حيث انها التزمت بشدة بمبدأ الاعتماد على النفس وصرف النظر كلية عن اية معونة اجنبية ، او استلاف قرض او استثمار .

لقد صرح نائب رئيس الوزراء الصيني ، لي هسيان نين ، لوفد ياباني زار بكين مؤخرا بان بلاده قد تقبل قروضا اجنبية غير حكومية في عام ١٩٨٠ ، اي عندما تبلغ المدفوعات المترتبة على الواردات اللازمة للمشاريع الصناعية ذروتها . كما اعرب نائب رئيس الوزراء ، لوفد ياباني اخر ، عن اعتقاده بان حكومته على استعداد لقبول قرض من بنك اليابان للتصدير والاستيراد .

وبالرغم من البيانات الرسمية التي اطلقها القادة الصينيون حول رفضهم القيام بالمشاريع المشتركة لتنمية موارد الصين الطبيعية فانهم قد اقترحوا مؤخرا على المسؤولين اليابانيين امكانية استخراج النفط في منطقة البحر الاصفر وخليج — بوهي — وربما يسفر هذا الاقتراح عن مشروع مشترك باسم — مبادىء المساواة والمنفعة المشتركة — والوفاء بالحاجات المتبادلة — .

ان الاتجاه الصيني الجديد يحمل في في ثناياه اكثر من معنى فحكومة بكين ملزمة باطعام شعبها الذي سيبلغ تعداده عما قريب بليون شخص تقريبا ولكنها في نفس الوقت معنية بتقوية مركزها في صراعها الدبلوماسي المتصاعد مع الاتحاد السوفيتي وفي هذا الضوء ، اختارت بكين مسالة التنمية الاقتصادية كاحدى الاولويات التي ينبغي تنفيذها في المرحلة الراهنة وينصب الاهتمام على تحديث الصناعة وتقوية وسائل الدفاع وتوسيع الابحاث العلمية والتكنولوجيا .

وفي نفس الوقت ، تسعى الصين للحصول على موارد كافية من النقد الاجنبي واكتساب الخبرة الفنية والتكنولوجية ، ولوضع هذه الاهداف موضع التنفيذ ، فان الصين لتامل ان تنشىء صناعات مجمعة لحفز الصادرات ، بدءا بالمنسوجات والمواد البلاستيكية وانتهاء بالاجهزة الالكترونية وقطع الغيار .

علاقات اقتصادية لا مثيل لها في السابق

ان تجارة الصين مع اليابان تسير سيرا حسنا . نوفقا لمصادر شركة الترويج للتجارة العالمية فان معدلات التجارة بين الصين واليابان وبالعكس قد ارتفعت الى ٢ر١ بليون دولار في الستة اشهر الاولى من هذا العام وهو رقم لم تشهده التجارة بين البلدين من قبل . ويمثل هذا الرقم نسبة من الزيادة قدرها ٤٢ بالمئة على نسبة العام الماضي في نفس الفترة .

ويعزى هذا الارتفاع الحاد في الاساس الى الزيادة المطردة للصادرات اليابانية مما حدا بالمسؤولين الى ابرام عقود تجارية مع الصين لتصدير مشاريع صناعية بقيمة خمسة بلايين دولار وتجري المحادثات بين الدولتين في الوقت الحاضر لمضاعفة ذلك الرقم واذا قدر لهذه الصفقات ان تاخذ طريقها نحو التنفيذ ، فان التجارة بين البلدين ستتخطى البرنامج الذي تضمنته الاتفاقية الحالية بستة اعوام على الاقل .

يضاف الى ذلك ان بكين قد اقترحت زيادة مشتريات اليابان من النفط الصيني الخام من ٣٠ مليون طن الى ٥٠ مليون بحلول عام ١٩٨٥ . وقد بحث وزير التجارة العالمية والصناعة الياباني ، توشيو كوموتو ، هذا الاقتراح خلال زيارته التي قام بها الى الصين في الشهر الماضي .

وعلى وجه العموم ، فقد كانت ردود الفعل التي استقبلت بها الحكومات الاسيوية الاخرى المعاهدة الجديدة تتسم بالايجابية .

ولربما ساد تقييم الابعاد المستقبلية للعلاقات الصينية اليابانية النامية شعور التفاؤل المفرط ، اذ ان اليابان تجابه في الوقت الحاضر منافسة ضارية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية .

علاقات متبادلة تنمو باطراد

يبدو من الواضح ازاء جميع هذه الاحتمالات والمخاوف ، ان الطريق ممهد لتطوير علاقات ثنائية متينة بين الصين واليابان وينعكس النمو المطرد للتبادلات الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدين في الزيادة الحادة لعدد البعثات الصينية التي زارت اليابان في العامين الماضيين فحسب بيانات المنظمة الصينية — اليابانية للاقتصاد والتجارة ، ارتفع عدد البعثات الصينية من ٢٤ بعثة عام ١٩٧٤ الى ٧٢ بعثة عام ١٩٧٧ . وفي خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام اتجه اكثر من ٥٠ وفدا صينيا الى طوكيو .

كما حدث ارتفاع ملحوظ في عدد البعثات اليابانية الموفدة الى الصين ولاعتقاد اليابان بانها ستكتشف سوقا صينيا غنيا بالموارد ولرغبة الصين في الافادة من التطور الاقتصادي الممتاز الذي شهدته اليابان بعد الحرب العالمية الثانية .

وخلاصة القول ، ان هذا التحالف الذي برز في المنطقة سيشكل قوة هامة خلف تكوين اقتصاد متكامل في حوض الباسيفيكي .

«اخبار الاسبوع»
عربية سياسية جامعة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر من مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات: ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية



هكذا من الأصل



ترجمة محمد داود :

بطاقة عيد الميلاد

لم يكن من عادتي ان افتح رسائل زوجي ، لانها اذا كانت فواتير ماء سئلني عنها اما اذا كانت رسائل فكان يعطيني اياها بعد ان يقراها . ولكن في ذلك اليوم كنت متعبة من العمل طوال اليوم وكنت اتوقع متاعب جديده مع ابني البالغ من العمر سبع سنوات بسبب العابه المبعثرة في ارجاء البيت .لذا شعرت بحاجة لشيء يسليني ، تناولت رسالة من بريد زوجي وكنت اتوقع ان تكون من احد زملائه بمناسبة عيد ميلاده الثلاثين ولكن البطاقة كانت من امراة .

قرات الكلمات المكتوبة فشعرت بالالم يعتصرني . انها تذكره بالليالي التي قضياها معا وتخبره انها تعبت في الحصول على عنوانه وتطلب منه اذا ما جاء الى لندن ان نتصل بها ليتعرفا على بعضهما من جديد واختتمت رسالتها المقتضبه بانها تنتظره مع كل مشاعر الحب .

لم يكن من عادتي ان افتح رسائل زوجي

ولكن القدر شاء ان اكتشف السر .. وتثور العاصفة

افقت على صوت المربيه وهي تسالني فيما اذا كنت اعاني من شيء وعلى وجهها تعبير ينم عن القلق ، لم اجب بل سالتها عن ابني ثم فتحت المحفظة واعطيتها اجرها الاسبوعي . وعندما خرجت شعرت بالسعادة لانني كنت اريد العوده للتفكير في البطاقة . فالكلمات المكتوبه لا تترك مجالا للشك بان زوجي وتلك الفتاه يعرفان بعضهما جيدا واستطعت ان اخمن متى التقيا لان المرة الوحيدة التي غادر فيها جو بلدتنا منذ سنوات كانت قبل شهرين عندما ذهب الى لندن للقاء بعض اصدقائه القدامى وهناك التقى بها . ولكونها بعثت الرسالة على عنوان البيت فهي اذن لا تعرف انه متزوج وربما انه لم يخبرها او كذب عليها .

تذكرت ان جو كان لطيفا للغاية عند عودته من لندن . ولم اكن اعرف ان ذلك لتغطية خطيئه ارتكبها وهو اسوا ما وقع خلال حياتنا الزوجيه منذ تسع سنوات . وبالطبع كنت ساعطي البطاقة لزوجي وربما قال لي بان تلك الفتاة لا تعني شيئا بالنسبة له . فانا لا استطيع ان اخفي البطاقة ويجب ان يعرف بانني علمت كل شيء .

جلست افكر بالطريقة التي ساعالج بها الموضوع حتى لا تصل الامور الى حد المأساة فحبي لزوجي لم يتاثر لمجرد انه استجاب لنزوة ولن ادعه يفلت من بين يدي او ادمر بيتي بسبب الغيرة العمياء . ولكنني لم استطع السيطره على اعصابي وكنت ارتجف لانني لم استطع احتمال تصور زوجي يشغل وظيفة جيده ان البيت على وشك الانهيار والمشكلة الحقيقية هي ابننا غريب ومنذ وفاة والدي لم تكن العلاقة مع اخي جيدة رغم انه القريب الوحيد . ولم افكر في نفس الوقت فيما سيقوله الجيران اذا افتضح الامر لقد كنت اعمل من اجل ان اساعد في دفع النفقات رغم ان زوجي يشغل وظيفة جيده رغم انه القريب الوحيد . ولم يكن في حياتي سوى حب زوجي وابني والان .. وفجاة هززت راسي ساخرة من نفسي لاني اخذت الموضوع بهذه الجدية . ماذا تعني ليلة بالنسبة لكل السنوات الحلوه التي عشتها مع زوجي . صممت ان اعتمد على مرحي لكي يجتاز هذه الازمه كما كنت افعل في كل المناسبات الصعبة .

عندما عاد زوجي كنت على وشك الانتهاء من تحضير مائدة العشاء . نظرت الى وجهه شعرت بالخجل من نفسي لقد كانت والدتي تقول دائما ان الضحك افضل من البكاء . وامام زوجي وانا متاعب كثيرة جلس جو وسالني فيما اذا كان هناك رسائل مهمة فقلت لا . شعرت بالذنب لانني كذبت ولكنني لم اكن توصلت الى كيفية معالجة الموضوع اذ ربما انهارت اعصابي وبكيت وجو كان متعبا بالاضافة الى ان الليله عيد ميلاده .

جلسنا ناكل ولكنني امضيت معظم الوقت وانا استرق النظر الى وجهه كما لو كنت انتظر ان اجد في ذلك حلا للمشكلة . وكنت اتساءل في نفسي ماذا وجد في تلك الفتاة وهل هي اجمل مني وفجاة رفع جو نظره وشاهدني اتطلع اليه . ولكنه اعتذر لانه لم يحدثني لانه كان مستغرقا في التفكير فاجبته بانني سعيده لانه لن يشتغل هذه الليله وانه يجب ان يستريح خاصة في عيد ميلاده .

نظر الي وهو يقول اذن بلغ عمري ثلاثين سنه ولكنه اضاف انه في بعض الاحيان يشعر بانه تجاوز الخمسين وهز راسه ساخرا من نفسه لانه يتحدث بمثل هذه اللهجه وقال يكفي اننا سعداء مع بعضنا وسنظل كذلك في تلك اللحظه كنت على وشك اتخاذ قرار بتمزيق البطاقة لانه لا داعي لاثارة الموضوع فالفتاة لا تعني شيئا بالنسبة له ان زوجي يحبني .

وكنت على وشك الانتهاء من غسل صحون العشاء عندما قرع جرس الباب وعندما وصلت الى غرفة الجلوس شاهدت اخي مايك وزوجته ليندا يجلسان هناك . فقلت مرحبه انها مفاجاة ان اراكما هنا الليلة وسالتهما فيما اذا جاءا ليريا كيف يعيش الفقراء . وطلب زوجي ان اسكت اما مايك فقد شعر بالاحراج لانه وزوجته لم يدخلا بيتنا منذ اكثر من سنه ولكنه قال انهما جاءا ليقدما الى زوجي هدية بمناسبة عيد ميلاده ، شكرهما زوجي ولكن ابتسامة سعادة كانت تلوح على وجهه وهو يفتح الهدية . وعندما فتح الصندوق اخرج كنزه من الكشمير اخذ يتطلع اليها دون ان يقول كلمة اما انا فقلت له مازحه ان يخفيها حتى اسدل الستائر لان الجيران اذا شاهدوا مثل هذه الهديه الثمينه فلن يصدقوا باننا عاجزون عن دفع الفواتير .

شكرهما زوجي على هديتهما الثمينه ثم انتقل الحديث الى مواضيع اخرى اما انا فتطلعت الى ليندا بقلق لانها كانت تشعرني دائما بانني ربة بيت مسكينه فهي تزداد جمالا لدرجة انني كنت مستعدة ان اقسم بانها لم تغسل صحنا او تمسح البلاط في حياتها . سالتها عن حالها وكيف تسير هوايتها في لعب التنس فاجابت بانها مستعدة لتعليمي اللعبة . فقلت لها انني لا استطيع ان اتصور نفسي وانا ارتدي ملابس اللعبه القصيره التي تكشف عن رجلي النحيلتين .

نظر الي جو نظرة ازدراء لم افهم سببها فانا كنت احاول ان اقول نكته لاجعل ليندا تضحك . ترى هل كان يقارن بيني وبين فتاته تلك . من اين جاءت هذه الفكره لم اكن ادري ولكنها كانت مؤلمه جدا . وحاولت اخفاء افكاري فصرت اتحدث كلاما دون معنى وقلت لاخي وزوجته ان هديتهما رائعه خاصة وان لون الكنزه الازرق يحبه زوجي كثيرا . وبالمناسبة ان ذلك يذكرني بأن هذا عيد ميلاد خاص بالنسبة له لانه تلقى رسالة من صديق خاص اليوم .

ذهبت لاحضر البطاقة . انه وقت غير مناسب لاثارة الموضوع خاصة بوجود مايك وزوجته . فعدت قائلة اسمعوا ماذا جاء في البريد وقرات المكتوب على البطاقه . ابتسم مايك وزوجته للنكته اما جو فقد بدا حائرا ولكنني ناولته البطاقة وانا اقول ان البطاقة من صديقته البلهاء التي لا تعرف انه متزوج وقلت لزوجي الم يكن امامك فرصة للتعرف على واحده اذكى من ذلك . وغمزت ليندا ولكن جو طلب مني ان اصمت وكان وجهه مكفهرا . نظرت الى مايك ورايته يركز نظراته على قدميه اما ليندا فكانت تتفحص اظافرها .

ولم يلبثا ان استاذنا للخروج لم يحاول جو ان يطلب منهما المكوث او توديعهما وظل جالسا يحملق في البطاقة وعلى وجهه تعابير سوداء . قلت له بعد خروج اخي وزوجته عن هذا عيب في ان نكون فقراء تطلع الي وصرخ قائلا اننا لسنا فقراء وطلب مني ان اكف عن القاء النكات ولكنني قلت له انني احاول تهدئة الموقف لانه من الافضل ان نضحك من المتاعب بدلا من البكاء . وقف جو واخذ يحملق في وهو يمزق البطاقة ثم سالني فيما اذا كنت اكرهه لانه كان يعتقد بانني اذا قلت بانه امضى ليله مع امرأة اخرى فسأملأ الدنيا صراخا او اقذفه باي شيء او اتخلى عنه .

وقال انه كان مستغربا طوال هذه المدة . والان انني لا اصرخ ولا اريد ان اتخلى عنه اذن فالسبب هو انني اكرهه واريد ان اظل معه لانتقم منه . كان يتكلم بصوت مرتفع ازعج ابننا الذي كان يشاهد التلفزيون وعندما طلب الولد ان نخفض صوتنا نهره والده فخرج غاضبا .

تقدمت من زوجي وقلت له انني احبك يا جو . ولكنه قال هل هذا صحيح ؟ اذن لماذا حاولت اذلاله امام مايك وليندا وابني . فقلت له انني كنت احاول ان امزح . فصرخ قائلا ان هذا الاسلوب سخيف خاصة عندما يتعلق باثارة شعور الاخرين بالذنب ثم خرج من الغرفة .

شعرت بالالم .. لان احدا لم يضحك على نكاتي وفجاة احسست بانني مخطئة . انني دائما كنت اشعر بانني اقل من الاخرين ونقلت ذلك الى ابني اذ كنت اعامله بطريقة تشعره بالنقص ولهذا السبب كان يواجه متاعب في المدرسة وكان شرسا في البيت . ولكن اسوا شيء ما فعلته مع جو . شعرت بانني اقل من فتاة التقطها في حانة وامضى معها ليله وكنت مقتنعة بانها اجمل مني وانها شخصيه . كما كنت عاجزه عن مفاتحته بالموضوع خشية ان يتركني ويذهب اليها . ولهذا تعمدت ان اذله . وهاهو سيتركني الان لانه يفكر بانني اكرهه .

نهضت مصممة على ان لا يحدث ذلك . فانا لا استطيع ان افقد جو . ولذا يجب ان اجد طريقة تجعله يبدا بداية جديدة . وصعدت الدرج بسرعة متجهة الى غرفة النوم لاقنع جو بتغيير رايه . ولكن الولد كان يلعب في غرفته ويحدث اصواتا مرتفعه بالعابه فصرخت فيه ان يكف عن اللعب ويجمع ما بعثره في المكان ، ولاول مره سمعت نفسي اقول اني اتعب طوال النهار في العمل ثم اعود الى البيت لاحضر الطعام واغسل الملابس . وطلبت منه ان يبدا فورا في جمع العابه .

وسمعت صوت جو يسال عن سبب هذا الصياح . التفت فرايته يقف بباب الغرفه فنسيت انني كنت قادمه لاعتذر له وصحت به قائله انني كنت احاول تاديب ابننا . واريد الان ان اتكلم معك قليلا . ودفعته الى الصالة وقلت له دع هذه الحقيبة جانبا ولست ذاهبا الى اي مكان حتى تقول لي لماذا اخترت تلك الفتاة . انا زوجتك واحبك وكافحت كثيرا من اجل زواجنا واستحق بعض الاهتمام . وثرت عليه واسمعته كلاما قاسيا ونعته باوصاف كثيرة واستعدت اشياء فعلها منذ سنوات ولم تعجبني ولكنني تغاضيت منها حتى لا ازعجه . كنت اتكلم بصدق ولم اكن بحاجة الى النكات حتى اهرب من الواقع ولم اكن في حاجة لان احط من قدر نفسي. او ان اجعل جو يشعر بالذنب او يتاسف من اجلي . لقد ساعدني الغضب ان اقف على قدمي واصر على ان تحترم مشاعري وتلبى رغباتي .

سالني جو بنعومه فيما اذا كنت قد انتهيت ولكنني اصررت على معرفة الاسباب التي دعته لالتقاط تلك الفتاة ودهشت عندما سمعته يقول انها ذكرته بي : كان جوابه غير متوقع فامتلأت عيناي بالدموع وبدات في الابتعاد لانني لم اكن اريد ان يرى جو كم المني جوابه ولكنني توقعت ان لمحة من الغضب ما زالت موجودة في داخلي . وسالت جو هل فعلا كنت تشبهني ؟

ولكنه قال انها لم تكن بمثل جمالي ولكنها تحب التمتع بالحياة لقد جعلتني اشعر بانني سعيد واحس بوجودي مثلما كنت افعل في السابق . اي قبل ان الجا الى اسلوب التنكيت . لاخفي مشاعري الحقيقية لانني كنت خائفة من ان افقد زوجي . تقدمت من جو وهمست في وجهه بانني احبه وحاولت ان اعتذر ولكن قبل ان تخرج الكلمات من بين شفتي شعرت بذراعيه تطوقاني وهو يقول انه اسف هو الاخر . وضعت يدي حوله وحاولت ان اقول شيئا ولكنه اسكتني بقبلة فشعرت بانه صادق بان يبدا من جديد .

من الارض المحتلة ـ بقية

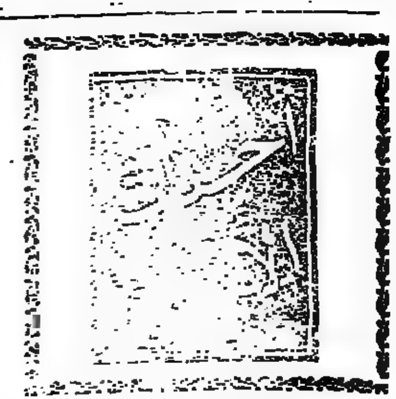
الاسرائيلي واعتقلت عددا من الشبان بتهمة مقاومة الاحتلال .

وكان هذا الحادث مثار تعليقات الكثير من الصحف الاسرائيلية وحذرت من خطورة تزايد الشعور الديني خاصة بين الشباب العرب . فقالت صحيفة عل همشمار ان خروج مظاهرة تضم عددا كبيرا من الشبان من مسجد ، وترديدها لهتافات دينية . يشكل بادرة خطيرة يجب التنبه اليها ، وكبحها قبل ان تستفحل وتعم كافة المناطق العربية التي نحتلها .

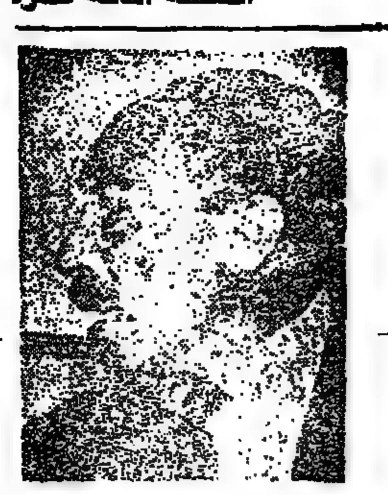
واردفت الصحيفة تقول : ان على السلطات الاسرائيلية ان لا تستفز الشعور الديني لدى المسلمين ، لان هذا الاستفزاز من شانه ان يؤجج الشعور الديني لديه وخاصة الشباب وفي هذا خطر كبير على مستقبل اسرائيل التي كان الاسلام اكبر واشرس عدو لها طوال تاريخها .

وقالت الصحيفة : ان هناك نصيحة نريد ان نوجهها للجماعات الدينية اليهودية التي تبدي تطرفا شديدا في تمسكها بالديانة اليهودية ، اننا نقول لهذه الجماعات المتطرفة ، ان تطرفكم الديني هذا ، سيجبر عدوكم على التطرف الديني ايضا .

وضربت الصحيفة مثلا على ذلك بقولها ان عدد الشبان المسلمين الذين يترددون على الاقصى قد تزايد بشكل مثير بعد محاولات الجماعات اليهودية المتطرفة الصلاة عنوة في المسجد الاقصى ، ولولا تحدي هذه الجماعات اليهودية المتطرفة لشعور المسلمين ، لما اسرع شباب المسلمين الى الاقصى للصلاة فيه .



منشورات تهاجم نتائج كامب ديفد
داخل مكاتب حزب مصر المنحل
سكرتير الحزب يقاضي حزب السادات



ذكرت مصادر قريبة الصلة من حزب مصر — الذي كان يرأسه السيد ممدوح سالم قبل اعلان ادماج الحزب في الحزب الذي يشكله الرئيس السادات — ان اللجنة التي كلفت باستلام مقار الحزب ، قد وجدت في بعضها منشورات كانت معدة للتوزيع تهاجم مفاوضات كامب ديفيد والاتفاقيات التي ترتبت عليها .

هذا وما زال جناح من حزب مصر بزعامة المهندس عبد العظيم ابو العطا ، والفريق مدكور أبو العز ، والفريق سعد الدين الشريف وعيسى شاهين وزير الصناعة السابق مصرا على بقاء الحزب . وقد لجأ هذا الجناح الى الدكتور يحيى الجمل المحامي — ووزير التنمية الادارية السابق واحد اقطاب حزب التجمع الوطني التقدمي — لرفع دعوى قضائية مستعجلة يعارض بها قرار الادماج على أساس انه صدر من غير ذي صفة .

وقد فوجىء عبد العظيم ابو العطا — الذي انتخب سكرتيرا عاما لحزب مصر — هو واعضاء المكتب السياسي الذي تكون بعد استقالة ممدوح سالم وعبد المنعم الصاوي وفؤاد محيي الدين وحامد محمود باجتماع يعقده

فؤاد محيي الدين مع عدد من الاعضاء المستقيلين ويصدرون قرارا بادماج حزب مصر في حزب الرئيس السادات

مهد عبد المنعم الصاوي — وزير الاعلام السابق — وعديل السيد عثمان احمد عثمان صهر الرئيس السادات — للقرار باصدار تعليمات بعدم نشر اي بيانات لحزب مصر قبل عرضها على مكتب الرقابة على الصحف . واذن مكتب الرقابة بنشر البيان الذي اصدره فؤاد محيي الدين الذي يعلن به قرار الادماج ، وعندما اصدر عبد العظيم ابو العطا السكرتير العام الفعلي لحزب مصر ، بيانا ينفي فيه قرار الدمج المزعوم ، امتنعت الصحف عن نشره وصدرت تعليمات من وزارة الداخلية بمنع ابو العطا وعيسى شاهين الوزيرين في الوزارة السابقة وكافة اعضاء المكتب السياسي من دخول مقر حزب مصر المستولي عليها . ارسل ابو العطا رسالة الى مصطفى خليل بصفته رئيس لجنة الاحزاب والى البنوك ينفي فيها القرار المزعوم .

من المعروف ان احد اسباب دمج حزب مصر في الحزب الوطني الديمقراطي هو ان يتمتع الحزب الجديد بالامتيازات التي حصل عليها حزب مصر حين ورث كل مقار واموال الاتحاد الاشتراكي .

رفع اسعار النفط
بنسبة ٥ بالمئة ؟

بات شبه مؤكد في نظر الحكومات الاوروبية ان اسعار النفط ستزداد في مطلع سنة ١٩٧٩ ، وفي اغلب الظن ستناهز الزيادة خمسة بالمئة . وان هذا الانطباع جاء من أوسلو عاصمة النرويج حيث اجتمع مؤخرا ممثلو الدول العربية المصدرة للنفط وعدة شخصيات مسؤولة في النرويج تقول نسبة الزيادة لن تكون ضخمة لان الجانب السعودي لا يريد ان يفرض على اقتصاد العالم اسعارا لا طاقة له باستيعابها .

ولوحظ ان ايران تحبذ زيادة معتدلة للاسعار ، كما ان العربية السعودية التي تمثل الدور الاول في داخل منظمة اوبك اصبحت من دعاة زيادة سعر النفط ولكن بنسبة زهيدة ولعدة اسباب ، منها استمرار هبوط قيمة الدولار ، ومنها ايضا ان الرياض تريد ان توجه الى الدول المصنعة ولا سيما الى الولايات المتحدة نوعا من — تنبيه خفيف — بعد نتائج كامب ديفيد التي لم تكن على قدر الامال المعلقة عليها .

يلاحظ في العواصم الاوروبية ان احتمال هذه الزيادة الطفيفة لسعر النفط في مطلع السنة القادمة لا يثير اعتراضات ولا مخاوف على خلاف المعتاد كلما جرى الحديث على زيادة اسعار النفط .

يبدو ان جميع الحكومات الاوروبية اتخذت الاحتياطات الاقتصادية اللازمة لاستيعاب هذه الزيادة ، علما ان هبوط قيمة الدولار اي العملة التي تسدد بها استيرادات النفط قد احدث وفرا لا بأس به للدول الاوروبية . فقد حسب الخبراء ان هذا الوفر يتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة .

من الارض المحتلة
اليهود يخططون للقضاء على المعالم الاسلامية في بيت المقدس ..!

نشرت صحيفة — الجروزالم بوست — اليهودية بحثا كتبه احد محرريها ابراهام رابينوفتش كشف فيه النقاب عن خطة ينوي تيدي كوليك رئيس بلدية القدس تنفيذها ، وتهدف الى ازالة باب العمود وهو احد مداخل بيت المقدس ومن معالمها الاسلامية البارزة ، ليحل محله بناء على شكل مدرج .

وقال رابينوفتش في تحقيقه الذي دعمه بالصور التي توضح الشكل المقترح للبناء الجديد ، ان المشروع سينفذ خلال عامين ، وقد تم رصد مبلغ ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية لانجازه .

راي الازهر في الصلح مع اسرائيل

فيما يلي ننشر هذه المقتطفات المنقولة حرفيا من النص الكامل للفتوى التي سبق وان اصدرتها لجنة الفتوى بالجامع الازهر في اجتماعها المنعقد يوم الاحد ١٨ جمادى الاول سنة ١٣٧٥ هجرية ، الموافق الاول من كانون الثاني ١٩٥٦ ميلادية ، برئاسة الاستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية انذاك .

ننشرها من جديد ، ثم لنضعها بين يدي كل مسلم غيور ، وكل مسلمة غيورة ، لتكون مرتكزا لهم في رفضهم لما يحاول عرب التيه والضياع فرضه على امتنا من مهانة وذل الاعتراف بشرعية اغتصاب اليهود لثغرنا الاسلامي الحبيب فلسطين .

تقول الفتوى :

ان الصلح مع اسرائيل — كما يريد الداعون اليه — لا يجوز شرعا ، لما فيه من اقرار الغاصب على الاستمرار في غصبه ، والاعتراف بحقه على وضع يده على ما اغتصبه وتمكين المعتدي من البقاء على عدوانه

وتقول الفتوى :

ولا يجوز للمسلمين ان يصالحوا هؤلاء اليهود الذين اغتصبوا ارض فلسطين واعتدوا فيها على اهلها وعلى اموالهم ، بل يجب عليهم ان يتعاونوا جميعا على اختلاف السنتهم والوانهم واجناسهم لرد هذه الارض المقدسة ، فلسطين ، الى اهلها ، وصيانة المسجد الاقصى ومهبط الوحي ومصلى الانبياء ، الذي بارك الله حوله ، وصيانة الاثار والمشاهد الاسلامية من ايدي هؤلاء الغاصبين وان يبذلوا كل ما يستطيعون حتى تطهر البلاد من اثار هؤلاء الطغاة المعتدين .

تقول الفتوى :

يحرم على المسلمين ان يمكنوا اسرائيل ، ومن ورائها الدول الاستعمارية التي كفلت الحماية والبقاء ، من تنفيذ مشروعاتها التي لا يراد بها الا ازدهار دولة اليهود وبقاؤها في رغد من العيش ، وخصبة في الارض ، تعيش كدولة تساوىء العرب والمسلمين في اعز ديارهم ، فلسطين ، وتفسد في البلاد اشد فساد وتكيد للمسلمين في كل اقطارهم .

واختتمت الفتوى بهذه العبارات :

ان لجنة الفتوى بالجامع الازهر الشريف ، تهيب بالمسلمين عامة ان يعتصموا بحبل الله المتين ، وان ينهضوا بما يحقق لهم العزة والكرامة وان يقدروا عواقب الوهن والاستكانة امام اعتداء الباغين وتدبير الكائدين .

● نشرت الفتوى كاملة في المجلد السابع والعشرين من مجلة الازهر في الصفحة رقم ٦٨٢ — ٦٨٦ في الجزء الصادر في غرة جمادى الاخرة عام ١٣٧٥ الموافق ١٤ كانون الثاني عام ١٩٥٦ م .

● يهود الناصرة يرفضون اسكان العرب معهم
● تيدي كوليك : لا حق لغير اليهود بالقدس
● اسرائيل تخشى من اتجاه الشباب نحو الاسلام

● اجرى البرفسور الاسرائيلي شيمح فايس المدرس في جامعة حيفا دراسة بناء على طلب من بلدية الناصرة العليا — كل سكانها يهود — لمعرفة رأي سكانها اليهود فيما يتعلق باسكان المواطنين العرب معهم .

وقال فايس ان ٩٣ بالمئة من سكان الناصرة العليا اليهود يرفضون بشكل قاطع اسكان اي عربي معهم .

اما السبعة بالمئة الاخرون ، فيوافقون على اسكان عرب بينهم بشرط ان يكونوا من دين معين ، او ان يكونوا قد خدموا في الجيش الاسرائيلي ، او في قوات الامن الاسرائيلي ، او من الذين يؤمن جانبهم .

● نشرت صحيفة جروزالم بوست اليهودية نص مقابلة اجرتها مع يهوشع ماتزا المرشح عن حزب بيغن الحاكم — الليكود — لمنصب رئيس بلدية القدس ضد تيدي كوليك رئيسها الحالي .

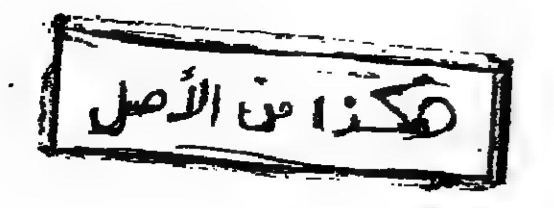
واتهم يهوشع ماتزا منافسه تيدي كوليك بمحاباة سكان القدس العرب ، وبانه يهدف الى منحهم نوعا من الحكم المحلي ، وقال انه شخصيا يرفض اعطاء اي حق للعرب بالتدخل في شؤون بلدية القدس .

وبعد نشر نص المقابلة سارع متحدث باسم تيدي كوليك باصدار بيان قال فيه ان ادعاءات يهوشع ماتزا بان كوليك يؤيد منح العرب سيطرة على القدس العربية ما هي الا مجرد ادعاءات غوغائية رخيصة تهدف الى تشويه سمعة تيدي كوليك .

واكد البيان ان تيدي كوليك كان وما زال يؤمن بانه لا حق لغير اليهود بالقدس التي كانت عاصمة ارض اسرائيل وستبقى كذلك الى الابد .

● قام عدة مئات من الشباب المسلم في مدينة طولكرم بعد خروجهم من صلاة الجمعة بمهاجمة احدى دور السينما التي تعرض افلاما جنسية داعرة ، وحطموا زجاجها ، ومزقوا الاعلانات التي تعود لتلك الافلام الداعرة ، وعلى الفور تدخلت قوات البوليس

البقية ص ١٢



صورة من الأصل



ترجمة : محمد داوود

في نهاية عام ١٩٦٩ ومطلع عقد السبعينات كان كل شيء في المانيا يدعو الى التفاؤل فالبطالة منخفضة جداً والاجـور مرتفعه والمارك من اقوى العملات العالمية . ولم يكن هناك ما يدعو الى القلق ولذا فقد استعد الالمان للاحتفال بمولـد العام الجديد .

ليلة رأس السنة

ولكن في ساعة مبكره من صباح اول يوم من السنـه الجديدة تبدل كل شيء في اعقاب وقوع موجة من العنـف وسفك الدماء والقتل مما بدء التفاؤل والفرحة براس السنه والحوادث المفجعه وقعت في منطقة تقع جنوب غرب المانيا والتي يتذكرها الجنود الاميركيون الذين كانوا بقيادة الجنرال باتـون .

موجة من العنف تجتاح المدينة الصغيرة • نسخة المانية من عصابة آل كابوني المشهورة تعيث فسادا فى ليلـة راس السنة بقصـد الارهاب والسرقـة

وتمتاز هذه المنطقة بمناظرها الخلابة والقصور والقلاع القديمه وتبدو فيها المدن الصغيره منتشره في جميـع الاتجاهات . وكانت احدى هذه المدن وتدعى لامبراخت في ليلة راس السنة مغطاة بالثلوج وفي كل منزل او مكان جمهرة الاقارب والاصدقاء يشربون ويرقصون وأجراس الكنيسـه القديمة تقرع الحان الترحيب بالعام الجديد . واستمر هذا الجو المرح حتى الساعة الثالثه صباحا وبدات الجماعـات تتفرق ليعود كل الى منزله . وكان هؤلاء العائدون الـى منازلهم في الفجر هم اول من شاهد السنة اللهب مندلعـة في غابة مجاورة . وتم استدعاء المطافىء والتي كانت عبارة عن سيارة واحده توجهت فورا الى مكان الحريق يتبعهـا عدد من الناس في سياراتهم . وكان احد القصور القديمه المعروف باسم حانة راس الميت محاصرا بالنيران التي امتدت الى طوابقه العليا وفيما كان الناس يتطلعون بهلع الـى الحريق كانت السنة اللهب تندفع من سطح القصر مثـل الصاروخ الى ارتفاع مائة قدم . وادرك قائد فريق المطافىء انه ورجاله لا يستطيعون انقاذ البناء فاصدر اوامره بالبحث لانقاذ حياة من هم في داخل القصر ولم يكن لديه فكرة كم هو عددهم ولكنه كان متاكدا بان شخصا ما كان موجودا داخله وكل ما يستطيع عمله هو محاولة انقاذ الاحياء .

وبعد دقائق اتجه رجل مطافىء بسرعة نحو قائده ومعه شخص قال انه حارس القصر . وحاول القائد معرفة كيفية نشوب الحريق ولكن الحارس كان يتلعثم وهو يحاول الكلام وبريق الخوف يطل من عينيه . واخيرا قال الحارس انـه لا يعرف كيف بدا الحريـق ولكنه اضاف انه كانت هنـاك حفله كبيره ولكن الجميع انصرفوا الى منازلهم قبل الساعـة الثانية صباحا وانه كان نائما في غرفته عندما استيقظ على صوت انفجار . ومضى يقول انه نزل من غرفته فشاهـد الاثاث محطما متناثرا في كل مكان والسنة النيران تلتهـم الجدران . وقال انه استنتج بأن خزان الكـاز المخصص للمصباح الخارجي قد انفجر وادرك ان كل البناء سيدمـر فحاول الاتصال بالمطافىء فلم يستطع الوصول الى الهاتف بسبب النيران .

ووصل الى مكان الحادث اثنان من رجـال البوليس للتحقيق ولدى وصولهم انهار سقف المبنى واخذ مجموعـة من الناس يرمون الثلج على النار لاطفائها .

وفيما هما يتشاوران حول ما اذا كان عليهما اخفاء اثار الاقدام تلقيا اشعارا من القيادة فبلغهما منه ان جريمة قتـل قد وقعت في حانة هيلر الواقعة في الضواحي الغربيه للمدينة وطلب منهما التوجه الى المكان فورا .

دهش المحققان لان الجريمة في المناطق الريفية نـادرة جدا وبدا لهما ان جريمتين رئيسيتين وقعتا في ليلة واحدة . وتنفيذا للاوامر توجها الى مكان الجريمة .

كانت الاضواء مشتعله في فندق هيلر ولفت نظر المحققين جمهور من الناس تبين فيما بعد انهم كانوا نزلاء الفنـدق وانهم يحيطون بجثة رجل متوسط العمر يرتدي البجامـا غارقا في بركة من الدماء التي لوثت الثلج بالقرب من مدخل الفندق .

واظهر الفحص السريع ان الرجل قتل باطلاق عـدة رصاصات عليه في صدره وبطنه وكان واضحا جدا انـه فارق الحياة . وتم استدعاء الطبيب الشرعي لفحص الجثه التي نقلت لداخل الفندق . كما استجوب كبير المحققيـن كاتب الفندق فافاد ان القتيل يدعى الهر كارل ريتز حضـر الليلة الماضية الى الفندق مع مجموعة كبيرة من النـاس للاحتفال بعيد راس السنه . وعندما انصرف الجميع قـرر ريتز وثلاثة من اصدقائه ان يمضوا الليله في الفنـدق واحضروا امتعتهم من السيارة ودخلوا ليناموا كما فعـل هو ايضا .

ومضى كاتب الفندق يقول انه استيقظ من نومه علـى ضجة خارج الفندق ونزل مسرعا فشاهد من الباب الهـر ريتز يتعارك مع ثلاثة او اربعة من الغرباء . فتوجه اليهم ولكن شخصا صرخ به ان يقف ولكنه لم يقف وتابع سيـره فاطلق عليه الشخص رصاصتين ولكنه لم يصب فشعـر بالخوف واحتمى خلف شجرة كبيرة . هرب الشخص الذي اطلق النار في الظلام ولكن كاتب الفندق شاهد خمسـة اشخاص وعندما توجه الى الهر ريتز وجده ميتا فاستدعـى البوليس .

سئل كاتب الفندق فيما اذا كان يستطيع وصف هـؤلاء الاشخاص فقال ان الظلام كان سائدا ولكنهم كانوا يرتدون معاطف سوداء وقبعات ويبدو من اصواتهم انهم صغـار

وهنا تذكر المحققان ان الاشخاص الذين خرجوا مـن القصر كانوا خمسة ايضا اذ لا بد انهم نفس الاشخاص ومن بينهم امراة كما بدا من اثار الاقدام . تم اخلاء ساحـة الفندق للمحافظة على البصمات او اية ادلة اخرى ودخـل كبير المحققين الى الفندق حيث كان الطبيب الشرعي يفحص الجثة . قال الطبيب ان ستة رصاصات دخلت جسـد الضحية وكلها اطلقت من مسافة قريبة واخترقت احداهـا القلب . ولم يعطي اصدقاء ريتز الثلاثة اية معلومات مفيده ولكنهم قالوا ربما ان ريتز استيقظ على صوت الغرباء فنزل لاستطلاع الامر وحدث الاشتباك . واكدوا انه لا توجـد دوافع شخصيه وراء الاعتداء على صديقهم .

وحضر رجل بوليس اخر ومعه كلاب اختفاء الاثار وبدات عملية المطارده عبر الغابه . وفي نفس الوقت بدا تمشيـط ساحة الفندق حيث وجدت الرصاصات الست الفارغـة . وتوجه كبير المحققين الى القصر المحترق فوجدوا ان الحطام قد برد لدرجة تسمح لرجال المطافىء للدخول بين الانقاض التفت قائد فريق المطافىء الى خزان الكاز الذي عثر عليـه بين الانقاض واشار كبير المحققين الى ثلاثة ثقوب بحجـم الرصاصة في الخزان وقال ان شخصا ما عامدا متعمـدا اطلق النار على الخزان حتى يسيل الكاز على الارض وكان زملاؤه قد جمعوا الاثاث في الردهة ليكون بداية جيـدة للحريق . ووجد رجال المطافىء صندوق النقود ولكنه كان خاليا اذ ان القصر كان يستعمل كفندق .

اما فريق المطارده فقد تبع اثار الاقدام الى ان انتهت عند شارع من ثم الى طريق ينعطف نحو الغابه . ولم تكن الاثار واضحة بسبب حركة السير فعاد الفريق الى قصر هيلـر وتوجه كبير المحققين الى فرنكفورت حيث اجتمع بالمدعـي العام واتفقا على ان الحريق وجريمة القتل همـا حادثان منظمان للسرقة قامت بها نفس العصابه .

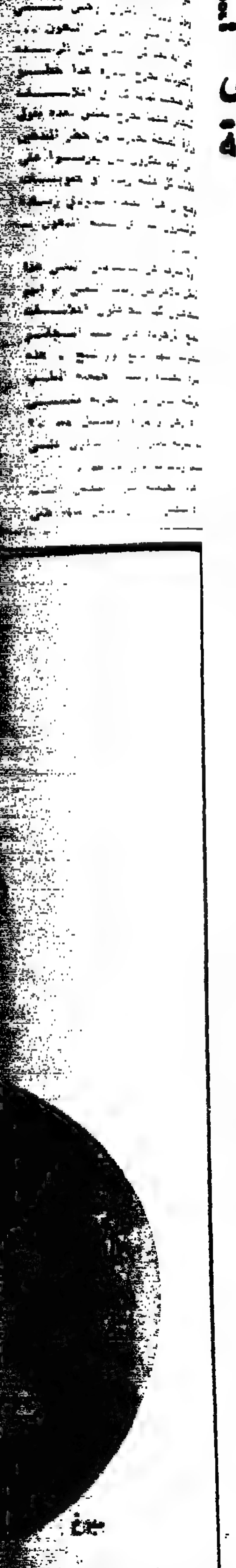
اتفق المسؤولون على ان العصابة عريقة في الاجرام . وبرغم من ان المنطقة لم تشهد جرائم كثيره الا انه كانـت هناك ١١٤ حادثه سرقه بالقوه بلغ مجموع المبالغ المسروقه مائة الف دولار نقدا وبنفس القيمة جواهر وفراء وادوات ثمينه .

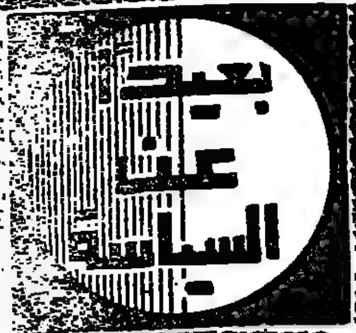
واثار مراجعة ملف هذه الجرائم التي لم يكتشف مرتكبوها لفت انظار كبير المحققين ثلاثة قضايا بصورة خاصة . فقبل عامين تعرض منزل رجل كبير السن للاقتحام لسرقة مجموعة بنادق ثمينه . ولم يعثر على الاسلحة المسروقه . ولكن في العام الماضي هاجم ثلاثة اشخاص حارسا على الحـدود الغربية واثناء اشتباك اسقط احد المهاجمين مسدسا مـن المجموعة المسروقة . وقبل ثلاثة اشهر فقط قام اربعـة اشخاص بسرقه وقال شاهد عيان ان قائد المجموعه كـان يحمل رشاشا من صنع فرنسي وانه عندما دخلوا الى مكتب الدفع صاح قائلا انهم من الكابوني وطلب تسليمه جميـع النقود . احتار المحققون في السبب الذي جعل قائد العصابه يستعمل اسم عصابة اميركية عريقه في الاجرام ولكنهـم ربطوا بين الجرائم الثلاثه . كما ان كبير المحققين تذكر انه في جريمة القتل في فندق هيلر استعمل القاتل مسدسا مـن طراز الاسلحة المسروقه وتوجه فورا الى الفندق وسـال الكاتب عن الكلام الذي قاله له الرجل الذي اطلق النار عليه ولم يفهمه هل قال « الكابوني » فتهلل وجه الكاتب وقال نعم سمعته يقول هذه الكلمات .

وكان هذا الدليل الاول . اما الدليل الثاني فكان اتصـال من مزارع تقع مزرعته خارج حدود المدينة مـع البوليس ودلهم على غابة حقيره قرب مزرعته . وهناك عثـر البوليس على اكثر من ٧٠ رصاصة فارغه من مختلف الانواع واثبت الخبير ان من بينها رصاصات شبيهه بالتي استعملت في جريمة الفندق وعثر ايضا على مجموعة من الرصـاص الفارغ في محجر قرب المزرعه مما دعا كبير المحققين الـى الجزم بأن العصابة تعمل في المنطقة . فطلب من الاهالـي عبر الاذاعة التعاون مع البوليس لتعقب افراد العصابـة الخطيرة وبدات تعزيزات من رجال البوليس تفتش منـازل البلدة بيتا بيتـا .

ولم يحدث اي تطور حتى كان مساء السابع من كانـون الثاني اي بعد اسبوع من جريمة الفندق . وقع حادث مثير في بلدة مجاورة حيث كان السكان مازالوا متشبثين بالعيد ويشربون في احد المقاهي المعروفه وكانت مجموعة تحيـط بالبيانو تغني اغاني عاطفية . وفجاة انفتح الباب ودخـل ثلاثة اشخاص يرتدون الملابس السوداء ومقنعين . اثنـان منهما اشهروا مسدسيهما بينما كان الثالث يحمل رشاشا من صنع فرنسي وقفز الى احد الطاولات واطلق رصاصه الى السقف . توقفت الموسيقى فورا وسادت فترة مـن الصمت القاتل قطعها حامل الرشاش قائلا هنا الى كابوني فقط الى الحائط . ولم يشك اي من الحضور في ان الرجل جاد وانه لن يتردد في اطلاق النار . بدات النساء في الصـراخ ووقف الرجال جامدين في امكنتهم يحملقون بذهول في الرجال المقنعين . وبدا حامل الرشاش في اطلاق الرصاص فـوق رؤوس الحضور . فساد الفزع وبدلا من ان يطيع الحضور اوامر حامل الرشاش سارعوا الى الاحتماء وزحفوا علـى الارض تحت الطاوله الكبيره وانطلقت طلقة اخرى مـن الرشاش وانضم المقنعان الاخران الى زعيمهما في اطلاق النار . وبسرعة خرج المسلحون الثلاثة من المقهى وسارع صاحبه الى الاتصال بالبوليس الذين كانوا يجوبون الشوارع بحثا عن المسلحين الثلاثة . وقرر كبير المحققين مضاعفـة تفتيش البيوت واعلن عن جائزة مقدارها خمسة الاف دولار لمن يعطي اية معلومات عن المسلحين . وخلال الايـام التاليه تلقى البوليس معلومات عديده ولكنها لم تسفر عـن شيء وجاء الى قيادة البوليس موظف شركة يقوم بجمـع طلبات الزبائن وقال انه لدى دخوله الى بيت حقير في المدينه لاحظ معدات لتنظيف السلاح على الطاوله ولكنه لم يشاهد اي سلاح . قام البوليس بتحريات عادية فعلم ان المنزل قد استاجره شاب صغير حوالي ٢٤ سنه يدعى فرنارد كيميل ويعمل في مصنع للنسيج ولكنه لا يحمل ترخيصا بحمـل السلاح واظهر التحقيق ان كيميل يتمتع بسمعة طيبه بيـن زملائه كعامل كفؤ ويعتمد عليه وكان الانطباع السائد انـه يعيش وحده وليس له علاقات الا مع صديقته وهمـا الان خطيبان وهي تعمل في نفس المصنع . راقبهمـا البوليس فترة وفي احدى الليالي التقى بهما شخصان وذهب الجميـع الى تناول العشاء معا في مطعم قرب المدينة ولاحظ البوليس الذي كان يراقبهم انهم يتحدثون همسا .

لم يكن للفتاة او الشبان الثلاثة اي سجل سوابق ولكن رغم ذلك لم ييأس رجال البوليس وحصلوا على امـر بتفتيش منزل كيميل اثناء وجوده في العمل . عثر البوليس على كتالوجات عديدة للبنادق وكتاب بالالمانية عن عصابات المجرمين المشهورة في الولايات المتحده وعثروا ايضا داخـل خزانة مقفله على ترسانه من الاسلحه الصغيره وكميات من الذخيرة للمسدسات والرشاشات وادوات لتحطيم الابواب والاقفال وعبوات من الديناميت وصدر الامر باعتقـال الاربعة دون انتظار معرفة الشريك الخامس وفي السجـن سئل كميل عن الشخص الخامس الذي اشترك معهم فـي جريمة الفندق واحراق القصر فقال انه يدعى برونو فيـت وادعى بانه لا يعرف مكانه واوقف البوليس التحقيق فترة ثم اعادوا استجواب كميل الذي ما لبـث ان انهار وادلـى باعتراف مطول سرد فيه ٣٠ حادث سرقه ولكنه كان حريصا على تبرئة خطيبته مؤكد ان الرجال فقط الذين قاموا بهـذه الاعمال . كما اعترف باشعال النار في القصر ولكنه نفى انه المسؤول عن مقتل ريتز في فندق هيل مؤكدا انه لم يقتل اي انسـان بل كانت اوامره لاصحابه بعدم القتل . واعترف بان القاتل هو فيت الذي قرر مغادرة المانيا بعد تشديـد الخناق عليهم وتم الافراج عن الفتاه بكفالة . وقدم الاربعة الى المحكمة فادانتهم جميعا بدرجات متفاوته بما فيهم الفتاة الى السجن .





احذروا التدخين . . . واحذروا الدهون

تقول الاعلانات حاليا التي تعرض على شاشات التلفزيون في السويد ودول اوروبا الاخرى وحتى في امريكا ان قللوا من اكل الدهون . . . حتى انه بعد كل اعلان عن الزبده والحلويات تخرج عبارة هذا خطر على صحتك تماما كما في اعلانات السجاير عندما تخرج تعليق بعده يقول وزارة الصحة تحذرك من خطر التدخين بل انهم يفكرون بان يفرضوا على اعلانات كل علبة زبده او حلويات يوضح ان هذا الطعام سيؤدي زيادة الكولسترول — اي نسبة الدهون — في الدم .

ولا نعرف هل سيستقبل الناس هذا الاعلان بالاعراض وصد النفس ام انهم سيتجاهلون كما يتجاهلون اعلانات النصح الموجودة على علب السجاير فيدخنونها بنهم بالغ وواضح . هذه الفكره الجديدة لاعضاء جمعية القلب الامريكية الذين بداوا تجربة على ٥٠٠٠ رجل وامراة وطفل منذ ٣٠ عاما لمعرفة تاثير زيادة الدهون على صحتهم وبالذات على قلوبهم .

وهذه الجمعية تقوم بفحص الـ ٥٠٠٠ شخص او من عاش منهم حتى الان مره كل سنتين لهذا الفرض ..

وقد وجدت هذه الجمعيه ان الاصابة بامراض القلب قد خفت حدتها في امريكا بنسبة ٢٠ بالمئة منذ عام ١٩٧٠ حتى الان والسبب في ذلك يرجع الى ان استهلاك الزبده قد انخفض بنسبة ٢٠ بالمئة وقل استهلاك البيض الى ١٢ بالمئة واللبن ٢٠ بالمئة اما الخضروات فقد زاد استهلاكها الى ٤٠ بالمئة مما يدل على ان الامريكيين بداوا يعرفون مدى الارتباط الوثيق بين الدهون وامراض القلب .

وقالت هذه الجمعيه في اخر تقرير لها ان التدخين القليل لا يؤدي الى امراض القلب اذا كان الانسان ياكل اقل .. او لا يقبل على الدهون وقد ساعد على تخفيض الاصابه بامراض القلب ان التدخين انخفضت نسبته في امريكا ٢٠ بالمئة وهذا يرجع للامتناع عن التدخين او التقليل منه

اما المراة الامريكية فان اصابتها بامراض القلب اقل من الرجل لانها لا تحمل هموما وليست لديها اسباب التوتر التي تحيط بالرجل .

وقالت الجمعيه ان غالبية المنحرين لا يعرفون ان حالتهم سيئه للغايه بسبب الدهون .

ونصحت كل الناس قائلة : راقبوا اسلوب حياتكم . اجعلوا حياتكم اكثر صحه . امتنعوا عن التدخين او دخنوا اقل .. وابتعدوا عن الدهون تماما .

وقالت هذه الجمعية : ان اليابانيين اصبحوا يدخنون بشراهه وهم مصابون بارتفاع ضغط الدم ومع ذلك فان نسبة اصابتهم بامراض القلب اقل لان الارز الياباني قليل الدسم ولانهم ياكلون السمك . لكن الياباني عندما يهاجر الى الخارج يصاب بامراض القلب لانه ياكل الدهون .

واخيرا توصي الجمعيه كل الناس المتوسطي العمر يجب ان يغيروا عاداتهم في الاكل . وهذا تحذير ننقله لكل الناس ولانفسنا اولا ..

حبوب لمنع الالم

اكبر انجاز طبى فى العصر الحديث

ايندورفين هذا هو اسم الحبوب الجديده التي ابتكرها فريق من الاطباء السويديين والاميركيين لحماية الجسم البشري من جميع الالام التي يمكن ان يتعرض لها بما فيها الام الوضع للمراة والام حوادث السيارات والاصابات في الحروب . والى جانب كل هذا تتمتع هذه الحبوب بفعاليه اخرى فهي توحي لمتناوليها بالنشوة وتمنحهم الشعور بالسعادة كما تبدد الخوف الذي يسيطر على الانسان قبيل موته خاصة اللحظات التي تسبق انفصال الروح عن الجسد وكان الفريق الطبي السويدي الاميركي قد عثر على مادة الايندورفين بطريق الصدفه خلال تفحص خلايا عصبيه معينة تنمو في مخ الحيوانات الثديه .

وقد تمكن الباحث الاميركي سولومون سنيدر من اكتشاف طبيعة الصله بين هذه الخلايات العصبية الموزعه على المخ بطريقة عشوائية وسيطر على الالياف العصبيه التي تنقل الالم الى مناطق الجسم المختلفه

وعندما سينتشر استعمال هذه الحبوب سيتخلص الانسان من الالم نهائيا وسيكون هذا الاكتشاف من اكبر الانجازات الطبيه التي يتوصل اليها العالم وتخدم الانسانيه جمعاء واشارت دراسة اجراها فريق طبي اخر الى ان سكان الهند والصين وذوي البشرة السوداء هم اقل شعورا بالالام من سواهم بل هم يتمتعون بمناعه ضد الالام ولا نعرف متى سيتم توسيع نطاق استعمال هذه الحبوب ولا كيف سيعلق عليها العلماء بعد استعمالها بين الناس وهل سيكتشفون لها اضرار ومشاكل اخرى قد تحد من بهجتنا بهذا الانجاز الجديد .

كوكتيل الأخبار

الحد من اثار الضوضاء

★ عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر حول وسائل التحكم في ضوضاء المدن .. واستمر هذا المؤتمر خمسة ايام ، لمناقشة ما تم انجازه من وسائل تكنولوجية تهدف الى الحد من اثار الضوضاء مثل خفض ضوضاء محركات السيارات وتكنولوجيا المواد العازله للصوت والتي يمكن استخدامها في المباني .

سرقات في وضح النهار

★ انقره — اقدم مسلحون قبل اسبوع على سرقة ثلاثة مصارف في استنبول خلال ساعة واحده وفي وضح النهار .

واوضح البيان الذي اصدرته وزارة الداخليه التركيه ان المسلحين سرقوا مليونا و ٧٦٧ الف ليرة تركيه خلال هذه العمليات

اكتشاف جريمة بعد ٤٢٧ سنه

★ يقول عالم الاثار المكسيكي هوفولودينا في دراسة نشرها مؤخرا في المجلة الجغرافيه التي تصدر في نيما عاصمة البيرو ان الرحالة والمغامر الاسباني فرانشيسكو بيزارو قد اغتيل في ليما يوم ٢٦ حزيران عام ١٥٤١ ميلاديه نتيجة طعنه باربعة عشر طعنه من اله حاده خلال هجوم شنه عدوه وخصمه الرحاله المغامر دياغو دو الماغرو ويقول العالم المكسيكي انه استند في هذا القول على تشريح جثة بيزارو الذي غزا البيرو والتي اكتشفت في الشتاء الماضي في احد اقبية كاتدرائية عاصمة البيروا .

وكان الرحالان المغامران قد نزلا معا ساحل البيرو لكنهما اختلفا على اقتسام كنوز قبائل لانكا التي كانت تعيش هناك فاقدم الماغرو على قتل بيزارو لكن ارملته اوغرت صدر ابنه الكبير ايلموزو على الماغرو ولما بلغ العشرين من عمره هاجمه وقتله مع عدد من انصاره انتقاما لمقتل ابيه .

جمعية فرسان الغابة

★ مجموعة جديدة من انصار المحافظة على البيئة في مدينة بولونيا بفرنسا يطلق عليها اسم — جمعية فرسان الغابه — تطالب باطلاق الحيوانات الحبيسه في حديقة الحيوانات بالمدينة وقد سجلوا باللون الازرق على قاعدة تمثال الملك فكتور عمانويل الثاني المشهور بملك الصيد احتجاجا

الموجودة في الحديقة الى مكان[illegible]

كما بعثت الجمعية في الوقت ذاته رسالة الى الصحف تطالب فيها عمدة المدينة بنقل الحيوانات الموجودة في الحديقه الى مكان صحي .

الجنون .. وامكانية تحديده

اسباب الجنون هذا هو اسم الكتاب الجديد الذي ظهر في الاسواق البريطانية وهو من تاليف الطبيب النفسي البريطاني ج . ك يونغ ويتناول الكتاب الجنون على انه مرض يمكن تحديده وليس مرضا غامضا وانه من الممكن تعليله شانه شان الامراض الجسمانيه وقد تعرض المؤلف بصفة خاصة لمرض الشيزوفرانيا واكد انه يمكن تشخيصه وان لم يتوصل الى تعليله العصبي بعد .

الى أين — بقيه

يتساءل عما اذا كان الهدف الجديد يساوي في قيمته الهدف القديم . ذلك لان محاربة اسرائيل والانتصار عليها كان امرا محتما على المصريين وليس لهم فيه اي خيار . وهذا لا ينطبق على القيام بدور البوليس في افريقيا مهما كانت الاسباب التي تدعم هذا الدور ومهما كانت فائدته كبيرة بالنسبة للغرب فالجندي المصري قد لا يجد نفسه مضطرا للقيام بذلك .



الصدمة النفسية تمنع وصول الادوية الى الجسم

اكد فريق من البحاثين الذين يعملون في كلية الصيدلة بجامعة توبنجن بالمانيا الاتحادية في نطاق مشروع بحوث كلفته بانجازه جمعية البحوث الالمانية اكد وجود علاقة وثيقة بين درجة سريان الدم في غشاء الامعاء المخاطي ودرجة امتصاص الامعاء للادوية التي يتناولها الانسان ، وبعض العناصر الغذائية المهمة .

وقد تبين للباحثين بانه اذا ما فسد سريان الدم في غشاء الامعاء المخاطي لاسباب تعود مثلا الى الاصابة بصدمة نفسيه ، او مرض قلبي ، امتنع وصول الادوية والعناصر التي تدخل الامعاء الى الجسم ، الا بصورة محدودة فقط ، لان غشاء الامعاء المخاطي وطبقة الابيثيل التي تكسوه ، يكونان حاجزا بين محتويات الامعاء والجسم ، لا بد من اختراقه من اجل بلوغ الاوعيه الدمويه واللمفاوية وتوزعها عن طريقها في الجسم . هذا ، كما وهناك بعض المواد التي نتناولها مع بعض الاطعمه كالسلولوز وبعض الاملاح التي لا تهضم ولا تخترق بتاتا جدار الامعاء وتصل الى الدورة الدموية .

وتتعلق درجة امتصاص الامعاء لبعض المواد الاخرى بدرجة حجم جزئياتها وانحلالها في المواد الدهنية ويساعد سكر الجلوكوز وعنصر الصوديوم واحماض الامين على اختراق غشاء الامعاء المخاطي .

ويقتضي على الطبيب في حالة ملاحظة قلة سريان الدم في غشاء الامعاء المخاطي وتدني نسبة امتصاص هذا لبعض الادوية ، رفع كمية الدواء الذي يصفه للمريض او اضافة شيء من سكر الجلوكوز اليه لكي يسهل اجتيازه لجدران الامعاء ووصوله الى الدورة الدموية



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



شاب في حالة غيبوبة منذ ١٢ عاما

★ فيليكس الونسو بوردون تعتبر حالته من الحالات الغريبه في ميدان الطب فقد مضى عليه حتى الان ١٢ سنه وهو في حالة غيبوبة تامه في منزل ابويـــه .

وكان فيليكس وهو من ارخبيـــل الكناري قد أصيـب بحادثة دراجـة ناريه في الخامس عشر من اذار ١٩٦٦، ومنذ ذلك الحين وهو في حالة غيبوبه تامه وقد قضى فيليكس الونســـو السنتين الاولى في مستشفى فـــي مدينة لاس بالماس ولكن فقر العائلـــة اضطرها الى نقل المريض الى المنزل حيث يقبع مسجى هناك منذ عشـــر سنوات

وتجري تغذية المريض بواسطـــة انبوب مطاطي اما تنفسه فيتم بفعل ثقب اجري له في القصبة الهوائيـــة بعد الحادثه المذكورة مباشرة ويعمـل ابواه وخاصة الام كما لو كانـــا ممرضين وتقوم امه بحلاقة ذقنه كـل يـــوم .

وينتظر والدا فيليكس حـــدوث المعجزه وعودة ابنهما الى حالتـــه الطبيعيه ويقوي من هذا الامل فـــي قلبيهما انهما علما بان حالات مثل حالة ابنهما هذه قد تم الشفاء منها بالفعل بعد سنوات طويله من الاصابـــه . ويقول الوالدان سنظل الى جانـــب ابننا ما زال بمقدورنا ذلك ويحـــول فقر الوالدين دون نقل المريض الـــى احدى المستشفيات لعلاجه او بالاحرى لمحاولة علاجه وحدث لهما في العـــام الماضي ان اصيب فيليكس بالتهـــاب رئوي فسارعا الى احدى المستشفيات في الجزيره فرفض المسؤولون فيهـــا تقديم العلاج للمريض معللين ذلـــك للوالدين بان ابنهما ميت اكثر منه حيا وان السرير الذي سيشغله اشـــد ضروره لمريض اخر ولكن بعد الالحاح قدم العلاج اللازم لفيليكس الـــذي ما زال للان مستقرا في غيبوبتـــه الطويله .

اطول زواج في العالم

اقيم مؤخرا احتفال كبير فـــي شمال فرنسا بمناسبة ذكرى اطـول زواج في القرن العشرين والذي دام فترة ٧٨ عاما .

والزوجان هما السيده والسيـــد جول اوليفيه البالغين من العمـــر ٩٦ و ٩٧ عاما وقد تزوجا في ٢٢ ايلول عام ١٩٠٠ هذا ويقيم الزوجـــان اوليفيه في دار العجزة بمدينـــة توركوان ..

المحرر : واعتقد انه عندنا من عمر زواجهم مثل هؤلاء او اكثر ... لكن يا حسره من سيحتفي بهم .. ولماذا!!

تفسير عجيب لفضيحة ووترجيت

بينما تتوارى احداث فضيحـــة ووترغيت في زوايا النسيان وتتحـول الى مجرد ذكرى يطل الرئيس الاسبق نيكسون بطل الفضيحة براسه علـــى الحياة العامه من جديد وهو يتمتـــع بابتسامـــة مريضة على وجهـــه ويبدو وانه قد انتهى من مشاكله الماليـــة بعد تخلص من المشاكل الاخـــرى وبعد أن حققت له مذكراته واحاديثه الصحفية والتلفزيونيه عن ووترجيت ارباحا تقدر بملايين الدولارات .

والسؤال الحائر الان ، والـــذي يبحث من ثمة جواب هل كانـــت فضيحة ووترجيت وسيلة لغايه ... هل كانت خدعه كبرى اتقن تنفيذهـــا وبحذق . وهل اراد بها مدبروهـــا بعد ان رتبوا فصولها ان تكـــون مضاربة يكسب منها نيكسون الملايين ويحل بواسطتها كافة مشاكله المالية وهل ربما كما يعتقد ان مساعديه قد قالوا له اننا توصلنا الى فكـــرة جهنميه نحن نجهز النص والديكـور على المسرح والممثلين واخيرا وبعـد احداث سرية تامه تنفجر الاحـــداث مرة واحده وعلى مراى المجتمع كلـــه والراي العام وحتى على العالم كله

وقد يضع بعض الضحايا فـــي الحبس لكن لا باس ولعلهم قالـــوا له بعد ان تنتهي الزوبعة ويهدا الجو وتنتهي المسرحية تخرج انت بمجموعة مذكراتك وتصريحاتك على شاشـــات التلفزيون نستغلها ايما استغلال . بعدها تتحول من محل اتهام الى موضع تعاطف .. وحينها قد تفكر بترشيـــح نفسك للرئاسة مرة اخرى .

هذا التصور لدى البعض لفضيحة ووترجيت قد يكون مبالغا فيه لكـــن هناك من اعتقدوا بل واقتنعوا ... وهؤلاء كانوا يرون انهم لا يتصورون أن يرفع نيكسون راسه ثانيه لكنـــه عاد فرفع راسه الان . بل ان الحديث يدور عن العودة الى السياسي .

ومع ان البعض لا يقبلون هـــذا التصور لفضيحة ووترجيت بسهولـــة الا ان البعض يقول ان الدعايـــة والاعلان قد بلغت في امريكا درجة من التقدم والتعقيد نستطيع معهـــا ان نضع اي شيء حتى ولو كان خارج حدود المعقول .

— عن الاوبزرفر —

امراض عصر الضوضاء

انسان هذا العصر عصر الفضـــاء يعيش وبتناقض عجيب .. فهو مـــن ناحية يستمتع بمشاهد احداث العالم في الانحاء البعيدة من الكرة الارضيه بواسطة الاقمار الصناعيه وحتـــى يستطيع متابعة مغامرات رواد الفضاء فوق القمر والمنصات الفضائيـــه .. ويستطيع ان يتجول ويأكل وينـــام ويعيش داخل طائرات اسرع مـــن الصوت .. وفي نفس الوقت ومع هذا كله يعاني من الاثار الناجمه عـــن التقدم العلمي وخصوصا الضوضـــاء وتلوث البيئـــة وهذه مشاكل تهدد سكان هذا العالم بنوع جديد مـــن الامراض لا تسببها الميكروبـــات ولا الفيروسات التي تظهر وتنتشـــر بسبب التلوث والضوضاء ..

احدث دراسة عن هذا الموضـــوع نشرتها احدى المجلات العلمية فـــي المانيا الاتحاديه حيث تؤكد المجله ان معظم امراض القولون العصبـــي وضغط الدم المرتفع وغيره انما هـــي احدى النتائج المزعجه لازدحام المدن والضوضاء التي فيها . وتقول المجلـــة الالمانية أن اضطرابات الدوره الدمويه وانتشار ظاهرة الامراض العصبيـــه انما تعود الى نفس السبب والتجارب على ٥٦٠ مريض اثبتت هذه الحقيقة حيث اعتمد الاطباء في العلاج علـــى عزل هؤلاء المرضى عن الزحـــام والضوضاء فكانت نسبة الشفاء بينهم ٨٥ بالمئة وهي نسبة يستحيـــل ان تحققها احدث الادوية والامر لا يقـف عند هذا الحد فتلوث البيئه أصبـــح يصعب التكهن باثارها الكامله .... فريق من الخبراء يحذر من وصـــول اخطار تلوث البيئه الى حد الاصابـــة بالسرطان .. كما أن تزايد اعـــداد المدخنين يضاعف من اخطار التلوث بسبب الكميات الهائلة من الدخـــان المنطلق من السجائر والتي يدفـــع غير المدخنين لذلك يطالب الخبـــراء باصدار القوانين القادرة على حماية البشر من التلوث وارغام شركـــات السيارات وغيرها على انتاج انـــواع جديده لا تطلق في الهواء سمـــوم التلوث . وقوانين صارمة ضـــد المصانع التي لا تعبأ بالشـــروط الصحية للبيئه .. فضلا عن قوانيـــن اخرى تحمي غير المدخنين مـــن التدخين الاجباري نتيجة لوجودهم في المكاتب والقطارات ووسائل النقـــل ودور السينما وغيرها من الاماكـــن العامه الى جوار العشرات من المداخن المنطلقة من سجائر المدخنين !

وتقول دراسة امريكية حديثـــه ان ٨٩٠ شخصا يعيشون بالقرب مـــن احد المطارات الدولية تعرضـــوا لامراض ادت الى وفاتهم بسبـــب الضوضاء .. كما لاحظ الخبـــراء ان النوبات القلبية القاتلة تزيد فـــي الضواحي التي تتعرض للضوضـــاء شديده بنسبة ٢٩ بالمئة عـــن الضواحي الهادئة كما ان التوتـــر والقلق والخوف أصبحت من الظواهر النفسيه المرتبطه بالضوضـــاء .. والمحصله النهائية لدراسات علمـــاء البيئة والضوضاء ان انسان عصـــر الثوره العلميه يدفع ثمنا باهظا مـــن حياته واعصابه نتيجة للاثـــار السلبيه للحضاره .

سارتر ودي بوفوار يملان عيونهما بالعالم

عندما لم يستطيعا تغيير العالـــم يحاول جان بول سارتر وسيمـــون دي بوفوار بعد لقائهما مؤخرا بعـــد انقطاع دام فترة طويلة انصرفا خلاله للتاليف كل على حده .. يحاولان ان يغيرا نفسيهما لهذا يقومان جاليـــا بجولة في اوروبا لمعرفة المزيد عمـــا يدور في هذا العالم الصاخب المليء بالضجيج ينويان آن يطرحا عام ١٩٧٩ مؤلفا واحدا . ربما سيعيدان النظر فيه في افكار كثيرة كانا قد كتباهـــا في الماضي ..

اخر اخبارهما انهما يقتربان مـــن العمى .. وهما يدركان هذه الحقيقة لذلك فهما يحاولان الان ملء عيونهمـــا بالعالم من جديد وبنظره مختلفه .

انتقام من الساحره

★ القت الشرطه الاندونيسيـــه القبض على ٢٥ شخصا من سكـــان قرية تقع غربي جاوه بتهمة دفن سيده حية تبلغ من العمر ٤٠ عاما بعـــد اتهامها بانها ساحره .

وقال اهالي القرية انهم يرون ان هذه السيده وهي ام لثلاثة اطفـــال تعد مسؤولة عن وفاة احد السكـــان المحليين بالسحر قبل فترة .

ويضيف اهالي القرية انهم قرروا التخلص من الروح الشريره التـــي تسكن هذه السيده من أجل انقـــاذ السكان الاخرين وانهم قرروا ان يتم قتلها باسلوب غير عادي ولذلـــك اقتادوها الى احدى مقابر القريـــة ثم دفنوها حيه .

سباق للصراصير فقط

★ جرى في نيودلهي اغرب سبـــاق من نوعه وهو سباق للصراصير فقـــط حيث أشترك في هذا السباق خمسون صرصورا وفاز فيه صرصور يدعـــى — جوكي — حيث قطع ٥٠ مترا خلال دقيقة واحده .

ويذكر أن هذه الصراصير الخاصـــة تربى عن طريق هواه محترفين ويقومون بتدريبها استعدادا لايام السباق .

اكتشاف مدينه من العصر الحجري

تقول وكالة الصين الجديدة للانباء ان احدى البعثات العلميه الصينيـــه اكتشفت في مطلع الشهر الحالـــي مدينة يعود تاريخها الى العصـــر النيوليتي — العصر الحجري الاخير — وذلك في مقاطعة فوشان في شمـــال الصين .

واضافت الوكالة تقول ان العلماء الصينيين عثروا على ٧٧ لحدا و ٤٠٠ قبره ووعاء وادوات اخرى كمـــا عثروا على ١٩ هيكلا عظميا وقـــد تبين ان بعض الاسنان قد اقتلعت

وتقول اكاديمية العلوم الصينيه ان سكان تلك المدينة هم من المتقـــول الذين اقاموا في جنوب اسيا .

طريقة جديدة لمقاومة سمك القرش

★ تمكن العالم الاميركـــي لويس لورميه في بداية هذا الشهر مـــن التخلص من هجوم كاسح لمجموعة من كلاب البحر — أسمـــاك القرش — وذلك في عرض ساحل جده علـــى البحر الاحمر هذه المواجهة ما كانـــت لتتم بسلام لولا ان العالم الاميركـــي مزودا بجهاز الكتروني يحميه مـــن شر تلك الاسماك القاتله ..

ومعروف ان ضحايا سمك القرش خلال الحرب العالمية الثانية بلغ ٢٠٠ الف شخص كما أن المئات يلاقـــون كل عام حتفهم نتيجة افتراسهم مـــن قبل تلك الاسماك . حجم الجهـــاز الالكتروني المذكور لا يزيد على حجم علبة المربى فيه هوائيتان سالـــب وموجب وهذا الجهاز يولد حقـــلا كهرومغناطيسيا يمنع سمك القرش من الاقتراب من الانسان .

ويذكر ان هذا العالم قد اشتهـــر منذ عدة سنوات حين قام بتجربـــة فريده لمعرفة مدى قوة الجلد عنـــد الانسان فظل يسبح لمدة ٢٧ يوم اجتاز خلالها ٣٠٠ كيلومترا وكانت درجـــة حرارة المياه تصل الى ٤٠ درجـــه تحت الصفر احيانا .

هذه التجربة قام بها العالـــم الاميركي لويس لوريه في ميـــاه نور « فريزر » في كندا .

— اخي المواطن :—

اعلم أن الذباب ينقـــل مرض الكوليرا ، واعلم ان الذباب يعيش ويكاثر على القمامة والنفايـــات والاماكن القذرة ، كافح الذباب بازالة اماكن توالده وتكاثره ، احفـــظ القمامة في اوعية محكمة الغطـــاء ، لا تلق بالنفايات والفضلات الـــى الشارع ، لا تترك الاطعمة والاشربه مكشوفة معرضة للذباب .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفـــة الغربية وقطـــاع غزه

	مركز التوزيع	عـــدد ايـــام التوزيع	تاريـخ التوزيع
ا — منطقـــة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	١٨—١١—١٩٧٨
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٣	٢١—١٠ الى ١٦—١١—٩٧٨
		١٤ المجموع	
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرميمنة	الرميمنة	٣	١٩ الى ٢٢—١٠—١٩٧٨
النازحون الى مادبا	مـــادبا	٢	٢٣ الى ٢٤—١٠—١٩٧٨
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركـــا	٤	٣٠—١٠ الى ٢—١١—٩٧٨
النازحون الى الكرك	الكـــرك	٢	٦ الى ٧—١١—١٩٧٨
		١١ المجموع	
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبـــة	١	١٨—١١—١٩٧٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	٩	١٥ الى ٢٤—١٠—١٩٧٨
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٢	٢٥—١٠ الى ١٧—١١—٩٧٨
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٦	٩ الى ١٦—١١—١٩٧٨
		٢٨ المجموع	
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون الى الطالبيه	الطالبيـــه	٢	١٥ الى ١٦—١٠—١٩٧٨
النازحون من نابلس	المصـــدار	٥	١٧ الى ٢٢—١٠—١٩٧٨
النازحون من رام الله	المصـــدار	١٣	٢٣—١٠ الى ٦—١١—٩٧٨
النازحون من جنين	المصـــدار	٢	٧ الى ٨—١١—١٩٧٨
النازحون من اريحا	المصـــدار	٢	٩ الى ١٢—١١—١٩٧٨
النازحون من طولكرم	المصـــدار	١	١٣—١١—١٩٧٨
النازحون من غزة	المصـــدار	٢	١٥ الى ١٦—١١—١٩٧٨
		٢٧ المجموع	
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٦	٤ الى ٩—١١—١٩٧٨
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	١٢ الى ١٣—١١—١٩٧٨
النازحون المتفرقون	مخيم البقعة	١	١٦—١١—١٩٧٨
		٩ المجموع	
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيـــم جرش	٢	١٥ الى ١٦—١٠—١٩٧٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيـــم جرش	٣	١٧ الى ١٩—١٠—١٩٧٨
النازحون الى مخيم سوف	مخيـــم سوف	١	٢٥—١٠—١٩٧٨
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢٧ الى ٢٨—١٠—١٩٧٨
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٣١—١٠—١٩٧٨
النازحون الى الكرامة	الكرامـــه	١	٤—١١—١٩٧٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٥—١١—١٩٧٨
		١١ المجموع	
جـ — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربـــد	٦	٢١ الى ٢٦—١٠—١٩٧٨
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصـــن	٥	١٤ الى ١٨—١٠—١٩٧٨

١ — النازحون من الضفـــة الغربية وقطاع غزة

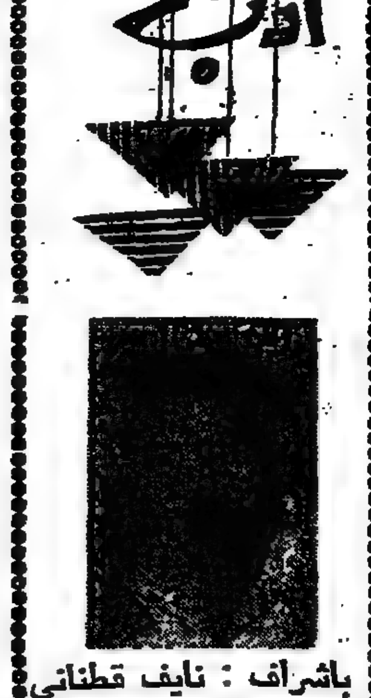
طحيـــن	١٠٠٠٠ غرام	للفـــرد الواحد
زيت للاكل	٥٠٠ غرام	للفـــرد الواحد
سكر	٨٠٠ غرام	للفـــرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحـــد
صابـــون	قطعة واحدة	للفـــرد الواحد
حليب مسحوق	١٠٠٠ غرام للفرد الواحد	

المواد المقررة للتوزيع على اطفال اللاجئين من الضفـــة الغربية المقيمون خارج مخيمات الطوارىء .

طحين	٩٢٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت للاكل	٥٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر	٨٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٥٠٠ غرام للفرد الواحد

محمد الصريف
اللجنة الوزاريه العليا
السكرتير التنفيذي

أدب



باشراف : نايف قطناني

● بين الافكار الميتة والافكار القاتلة ، تدور معظم حياتنا الثقافية ومنذ ما يسمى بعصر النهضة ، ونحن نتناوب هذه الافكار ، ونعلق على صدورها الاوسمة . مرة باسم احياء خصائصنا التاريخية ، ومرة باسم الانفتاح على الحضارة العالمية ، ومع ذلك لم يشعر الانسان العربي مرة بيقظة تاريخه فيه ، او بوعيه بالعالم اي انه لم ينفتح فيه بعد لا وعي الذات ولا وعي الحياة . انه يتداول في عالم الافكار مصطلحات هذه الافكار . وفي عالم الاشياء ادوات مصنوعة وجاهزة بتعبير اخر : انه ما يزال يطفو على السطح كخشبة يابسة فوق مياه لا يعرف عمقها ، ولا يتنبأ بمصبها ..

في كل مرحلة له صرعة جديدة ووسواس صرعة تسقط عليه كالمرض والشيخوخة والمطر ، وتدرج كشرارة في هشيم حياته الثقافة .

لا يعرف كيف تأتي او تذهب ، ولا لماذا تأتي أو تذهب انه يمارسها بالعدوى كما تمارس كل العادات المشوهة . انه قانون التقليد الاكثر تحكما وامساكا باعناقنا وافكارنا نحب بالتقليد ونكره بالتقليد .. نبكي ونضحك ونتاوم ونحزن ونحيى ونموت

تحت تأثير هذا القانون وسطوته التجانسية ، دون أن تشعر مرة واحدة اننا نحن ، وأن عقولنا وعواطفنا واجسادنا تخصنا وحدنا بل اننا على النقيض ، نتهم من يقف في وجه هذا المد بابشع ما في لغتنا الاصيلة من اوصاف ونصاحات .

منير العكش

دفقة عطر

في اخر الحلم رأى
مدارات بالوان زاهية
ومنارات منتهية
تتقدم حاملة
أسماكا ذهبية
وجماجم تتخذ هيئة النجوم
ورأى كتبا
تتقمص ملامح شهداء الشعر
وشمسا خارجة
من أرض عذراء
قال : أحب الاسماء المكونة بالاسرار
أحبك يا غائبة في عيني
ويا حاضرة في وطن
لا أبصره ..
أحبك في خاتمة الكشف
وفي مقتبل الحلم احبك ..

عصام ترشحاني

في ذكراه الخامسة
قبسات من حياة طه حسين

« منذ تلك اللحظة التي سمع فيها ذلك الصوت .. لم يعرف اليأس الى نفسه سبيلا »

●● يمضي قطار الزمن هاربا في براري الموت والحزن والتذكرى ، فتزوب معه ارواحنا وتتفتنا وتتعلق به انفاسنا لاهثة واجفة فاذا نحن في غناق وتأمل ، واذا بالوجوه العاثرة الفزعة تطل علينا من عربات الموت لتستوقف عيوننا لحظات تقضيها في ذكرى رجل عظيم واديب قد شغل الدنيا وشغف قلوب الناس بادبه وعلمه وعصاميته ، ثم مضى الى الابعد البعيد واصداء ثورته ما زالت تتردد على الارض ، وسوف تبقى قوية عارمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

خمسة اعوام مضت على رحيل كروان مصر الدكتور طه حسين بعد رحلة العذاب والحيرة والجهاد الطويل ، حيث حاول خلالها تحرير الادب العربي من عوامل التزمت والتقوقع .. »

واننا اذ نحتفل بهذه الذكرى العطرة التي تطل على العالم العربي اليوم وهو يعاني ازمة فكرية خانقة ، وتشتتنا ثقافيا مريرا واضطرابا في دنيا الكلمة .. فانه ليسرنا ان نعود الى سيرة طه حسين في رحلته مع الحياة والادب والناس . لتكشف للقارىء الكريم عن الخلفيات الادبية والسياسية التي ساهمت في اضطهاده لماذا كانت الثورة على فكر طه حسين ؟ ولماذا غضب عليه الملك فؤاد ؟ وما كان موقف سعد زغلول من القضية ؟ وما دور زوجته في حياته ؟ انها جولة تاريخية تجيب على تساؤلات كثيرة في حياة عميد الادب العربي الراحل .

●● لقد نذر طه حسين نفسه يوما لقلب موازين الادب في بلده والعالم العربي ، فعاش في صومعته زاهدا ومعتزلا ، كان يطل الى زمن قريب القدرة الحضارية التي اقامت محاكمات عقلية صارمة للبنيات الوجدانية والعلمية والادبية والتاريخية العربية كانت قدراته العقلية تتجاوز المألوف والمتعارف عليه لتغوص وراء الشك في بحار المعرفة ، لعلها تعثر على اليقين الذي قاد ديكارت والغزالي من قبل الى عالم النور والطمأنينة النفسية . وبلغ في الشك اسمى ايات البصيرة الداخلية بعد ان فقد نظره وعاش في ظلمة دائمة استعاض عنها بنور العقل ومشاعل التمرد .

ونأتي النهاية المحتومة .. ويموت الشاب المعمم الخارج من الازهر والجامعي المشاكس القادر على الصمود . والمدرس المتفجر علما ونقدا ، قولا وفعلا ، محافظة وتمردا والوزير المثقف .. فيفقد الادب العربي صرحا متينا عرف كيف يواجه يوما عاصفة التزمت وهي في ذروة احتدامها ، وهي التي مازالت اصداؤها تتردد حتى اليوم في المناقشات الادبية وبين دفتي كتاب التاريخ . ففي تاريخ كل امة رجال يضعون اسس المستقبل حين تبلغ بهم النقمة ذروة الثورة فيهدمون القديم المتحجر ليقيموا على انقاضه عالمهم المثالي ، ومن اجدر من طه حسين بهذه الخطوة العلمية؟

● الحافز : برقية مستعجلة كانت السبب في دخول طه حسين المعترك العلمي :

« حضرة باور جناب خديوي — المفخم . الجامعة المصرية المشمولة برعاية الحضرة الفخمة الخديوية عقدت البارحة لاول مرة امتحانا علنيا ، تقدم اليه الطالب الشيخ طه حسين الكفيف البصر لنوال الدكتوراه في الاداب . وقد فاز في هذا الامتحان فوزا باهرا . ونال فيه اعلى الدرجات وهذه اول ثمرة من غرس ولي النعم فمجلس ادارة الجامعة يلتمس من مكارم الجناب العالي الخديوي . ان سمح وقته الثمين . الاذن السامي بحظوة الطالب المذكور بالمثول بين يدي سموه ».

وكيل الجامعه شفيق

وتمت المقابلة واوفد الدكتور في بعثة . واخذ الدكتور طه يهيىء العدة للسفر الى باريس دون ان يملك المال الكافي لمتابعة دراسته مما حمله على تقديم التماس الى الجامعة لتقرضه خمسة عشر جنيها لتغيير ملابسه الازهرية باخرى غربية وليسدد الباقي من اجرة مسكنه ، وكان له ما اراد . لما صرفت له المكافأة التي وقعها الدكتور محمد علوي باشا عام ١٩١٣ . وفي شهر مايو عام ١٩١٤ اخذ الشيخ الازهري طريقه الى مونبليه في فرنسا لدراسة علوم التاريخ . ويمكن تصور حالة الشاب الضرير في مونبليه لا يعرف فيها شخصا الا سوزان التي شاركته دراسته وحياته الزوجيه وبقيت معه في رحلة العمر الطويلة .

ابصر طه حسين قبل خمسين عاما

قصة الحب الاسطورية بدات في فرنسا ذات يوم واستمرت بحرارة لحظتها الاولى حتى هجرت الحرارة احد القلبين وبقي الاخر ليستعيد خفقات سنين مضت وكلها بروق لمعت وغاصت خلف السحب السوداء والحقيقة أن سوزان او « الحاسة السادسه » كما كان يسميها اضاءت في ايامها الاولى جوانب حياته . وهو الغريب الباحث عن المعرفة في الظلام . فاراد ان تكون الى جانبه مدى الحياة ، لكن ارادته جوبهت بالكثير من العقبات ، واولها قانون يمنع الطلاب خارج مصر بالزواج من اجنبيات . وعليه وهو الشيخ الازهري ان يخضع لما تفرضه الانظمة والقوانين .

واقترنت ارادة طه حسين بعوامل كانت تدعوه لان يربط حياته بمن كانت له نورا وسط الظلام ، فتقدم الى الجامعة يلتمس الاذن بالزواج شارحا مبرراته الشخصية . ومما جاء في خطابه انذاك ، انه بالنسبة الى حالته الخاصة التي تقتضي اشتراك شخص اخر معه ليساعد على الدراسة في فرنسا قد وجد لدى احدى الاسر فتاة هي قارئته وكاتبه ، وقد اخلصت له الاخلاص كله بحيث اصبح لا يرى بدا من مرافقتها ، فهو يلتمس من الجامعة التجاوز عن الشرط القاضي بعدم زواج الطلبه والاذن له بصفة استثنائية بالزواج .

وبعد مناقشة طويلة تقرر منحه الاذن الخاص بالزواج من الفتاة التي يرغب . وقد اشار روبير لاندريه الكاتب الفرنسي الشهير الى هذا الزواج ومدى تأثيره على شخصية طه حسين بقوله :

« عاشت سوزان وطه حسين في منزل متواضع في الحي اللاتيني » وهنا بدأت مهمة الزوجة المثالية في اخراج زوجها من عزلته الروحية والمادية عن الناس فعاش طه حسين معها ، واصبحت سوزان « الحاسة السادسة » عنده واخذت تكافح معه ومن اجله كل عجيب الظلام » وقد ظل الاديب العظيم وفيا ليوم من عام ١٩١٥ التقى فيه زوجته للمرة الاولى ، وظل طوال حياته يحتفل معها بهذه الذكرى . وكانت سوزان معلما ناجحا علمته الفرنسية ، فتفقه ما استطاع من ادابها ومن اللاتينية واليونانية ، وهكذا استطاع ان يقرأ معها اثار افلاطون ... ويذكر طه حسين في احد احاديثه قصة حبه :

« كان ذلك في اليوم الثاني عشر من شهر ايار ١٩١٥ في مدينة مونبلييه — جنوبي فرنسا — وفي وقت يقع بين الساعة السادسة والساعة السابعة ويقع كذلك بين عاصفتين عنيفتين من هذه العواصف التي تثور في بعض المدن الفرنسية حين يتقدم الربيع وتبدو طلائع الصيف فتجمع في السماء سحبا ثقالا ، كثافا ، ثم تبعث في الجو ما شاء الله من برق ورعد لتفتح افواه القرب .

في هذا الوقت وبين هاتين العاصفتين طرق باب غرفتي ، وكنت انتظر أن يطرق وكنت اخشى ان تحول العاصفة بيني وبين ما كنت انتظر . ثم فتح الباب ودخلت منه فتاة تصحبها امها فسلمت في استحياء واخذنا في ما كنا قد اتفقنا له من حديث وترك الحديث اثرا في قلب طه حسين ملؤه الغبطه والحبور . بعد ان نظما اوقات لقائهما . ولم ينقض شهران حتى كان بين سوزان وطه ود عقلي خالص قوامه حب الادب الذي كانت الفتاة الفرنسية تقراه وتفسره . وتدل الشيخ المصري على مواضع الحسن فيه وتشاء المصادفات ان تمضي سوزان الى اعالي الجبال حيث يصطاف الفرنسيون ويبقى طه حسين في المدينة يقرأ الادب الفرنسي مع غير سوزان ، لكنه لم يكن يسمع صوت قارئته ، وانما صوت صديقته في الوقت الذي كان فيه جسر البريد يتصلا بينهما الى ان عادت ايام اللقاء الاولى التي تم خلالها الزواج . وكان ذلك في اليوم التاسع من اب ١٩١٧ ، فعندما اوشك النهار ان ينتصف كما يقول طه حسين : — اتم الله نعمته علي ، وجعل لي من سوزان نورا بعد ظلمه ، وانسا بعد وحشة ، ونعمة بعد بؤس — ، وعاد الى مصر لا مع سوزان وحدها كما يعود اكثر الطلاب الشرقيين مزهوين بزواج تعيس ، بل حاملا ارفع الشهادات التي نالها في اعوام ١٩١٧ ، ١٩١٨ ، ١٩١٩ ، وقد كتب رسالته في الدكتوراه عن ابن خلدون فمنحته — كوليج دي فرانس — جائزة سنتور

وكان تأييد طه حسين لحق المرأة في التعليم بلا حدود فقد كان اول من عرض على لطفي السيد قبول الطالبة مجانا في الجامعة . وفي كلية الاداب في البداية لتشجيع زميلاتها ، واذكر ان لطفي السيد سالني ايامها هل قانون الجامعة يمنع دخول البنات ؟ فاجبته : القانون يقول ان الجامعة للمصريين ولم يحدد النوع .

البقية في العدد القادم

— المحرر —

ما قل ودل

●● نعيت احدى السيدات في احد الايام الى الاديب الامريكي الساخر مارك توين وقالت له : انها تود ان تشتغل بالادب ، وسألته عن افضل طريقة للكتابة فاجابها على الفور من اليسار الى اليمين يا سيدتي .

● كان الاديب الفرنسي الساخر فونتنين ١٦٥٧ — ١٧٥٧ لا يدع المناسبة التي يتبغي اطلاق النكتة فيها تفوته ، وقد سئل مرة عن احوال شقيقه الذي انخرط في سلك الكهنوت فاجاب : لا اعلم شيئا كثيرا عنه ، اعتقد انه في الصباح يشترك في القداس وفي المساء يتسلى بما يقوله .

الثقافة في اسبوع

رابطة الكتاب الاردنيين

★ تنوي رابطة الكتاب الاردنيين اقامة ندوة ادبية خاصة يدور الحديث فيها حول ادب تيسير سبول ، وذلك في ذكرى وفاته ، وقد تم الاتفاق على الاتصال بعدد من المهتمين بادب تيسير سبول من اجل التحضير لهذه الندوة

★ تنوي رابطة الكتاب الاردنيين اقامة مهرجانها الادبي الثاني ، ومن اجل الاعداد لهذا المهرجان فقد قررت الهيئة الادارية للرابطة الاتصال بسيادة وزير الثقافة والشباب للتداول في امر هذا المهرجان وتحديد الوقت المناسب لاقامته .

★ بعد موافقتها على جدول النشاطات الداخلية والخارجية سوف تكلف الهيئة الادارية للرابطة لجان القصة والشعر والمسرح والسينما بوضع التفاصيل لهذه النشاطات التي سوف تشمل الامسيات القصصية والشعرية وعرض المسرحيات والافلام الجادة .

وزارة الثقافة والشباب

★ اقامت دائرة الثقافة والفنون معرض الفنون التشكيلية الاردني الثاني وذلك في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب واستمر المعرض لاسبوعا كاملا .

★ اجتمعت في دائرة الثقافة والفنون يوم السبت الماضي اللجنة الاستشارية لمجلة افكار وذلك في نطاق الاعداد لاصدار العدد الجديد من المجلة .

★ بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون عرضت رابطة المسرحيين الاردنيين يوم السبت الماضي ١٤—١٠—١٩٧٨ مسرحية مقهى العقلاء ، وذلك على مسرح الجامعة الاردنية .

والجدير بالذكر ان هذه المسرحية التي هي من تاليف جمال الكيلاني ، واخراج احمد شقم قد قدمت على مسرح دائرة الثقافة والفنون في موسمها المسرحي لهذا العام

الثقافة في الوطن العربي

★ — جحا العربي — هذا هو عنوان الكتاب العاشر في سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت ، ويقول مؤلف هذا الكتاب وهو الدكتور محمد رجب النجار ان هذه الدراسة تعالج موضوعها من ثلاث نواح : — الناحية التاريخية وكيف تطورت الشخصية الجحوية من واقع تاريخي الى رمز فني ، والناحية الموضوعية : وهي تعنى بدراسة موضوع فلسفة النموذج الجحوي في ضوء نوادره ، والناحية الفنية : وهو يعالج فيها الشكل الفني للنادرة الجحوية وما تتسم به من سمات وملامح فنية ووضعها في مكانها الصحيح من فنون التعبير الادبي وبخاصة الحكاية الشعبية المرحة .

اما الكتاب القادم من هذه السلسلة القيمة فهو بعنوان : — تراث الاسلام — ترجمة حسين مؤنس ، احسان صدقي العمد .

★ عن مطابع الف باء صدر في دمشق كتاب — مختارات من الشعر الايطالي المعاصر — ويضم هذا الكتاب مختارات شعرية لخمسة وعشرين شاعرا ايطاليا مع تعريف موجز بحياة كل شاعر منهم ، وقد قام بنقله الى العربية الاديب عيسى الناعوري .

★ ازمة المثقفين العرب ، تقليدية ام تاريخية ، كتاب للمفكر المغربي عبد الله العروي ، صدر بالفرنسية ، وترجمه الى العربية الاديب السوري الدكتور ذوقان قرقوط .

★ اول موسوعة فلسطينية : يتم اعداد اول موسوعة فلسطينية شاملة وتنقسم الى جزئين اولهما عن الارض تاريخيا وجغرافيا وسياسيا ، والجزء الثاني ترجمة علمية دقيقة للمراجع المعتمدة والتي تناولت الاداب والفنون الفلسطينية عبر التاريخ وحتى الان ، وقد دعت هيئة اعداد — الموسوعة — عددا من العلماء والدارسين فضلا عن الهيئات العلمية والثقافية المتخصصة للمشاركة في هذا المشروع الثقافي الهام ومعاونه .

في العالم

★ على صعيد الاهتمام بالادب الفلسطيني فقد ظهرت عدة ترجمات لقصص واشعار وكتابات فلسطينية في عواصم الدول الكبرى ، فقد ترجمت مجموعة — يوميات الحزن العادي — لمحمود درويش للالمانية ، وصدرت عن دار الزيتون . كما صدرت مجموعة مختارات اخرى بعنوان الغزاله لمين بسيسو بالايطالية ترجمة وتقديم الروائي الشهير البورتو موافيا — وادفنوا امواتكم وانهضوا — لتوفيق زياد بالالمانية ايضا . كذلك فقد صدرت مختارات شعرية اخرى لكل من ابراهيم طوقان ، ابي سلمى ، محمود درويش ، سميح القاسم ، توفيق زياد ، سالم جبران وراشد حسين بالتركية .

★ اقيم في المركز الثقافي العراقي بلندن معرض للخطوط والنقوش العربية يضم اعمالا متنوعة لعشرين فنانا عربيا من مختلف الدول العربية

★ الموسوعة البريطانية للطفل : صدر منها الجزء الثاني تاليف ريتشارد سكاري ، وقد ترجمت هذه الموسوعة الى اللغات الالمانية والفرنسية والايطالية .

★ الفنان علي دسوقي اقام معرضه الفني الذي ضم ٢٩ لوحة من فن الباتيك — في المركز الثقافي المصري في باريس ، ولسوف ينتقل المعرض بعد ذلك الى المغرب .

العاشق والوردة

شعر : حسين علي محمد

— ١ —
ازرعني في قلبك وردة
ضمخني بطيوب الحب
انقذني من صحراء الجدب ..
ومن سنوات العقم الممتدة

— ٢ —
حين رايتك ذات صباح
تجتاز الطرقات المفضية الزهو البهجة
كانت كلماتي .. اثار جراح
قد ادمت جسمي في الزمن الغابر
ولهذا .. يا محبوبي
لا تغضب من شعري الثائر
او من كلماتي الغضبى
فانا ان شئت
لن انطق حرفا
فالكلمات العاشقة المجنونة ضعفا
لا تجدي شيئا
في وجه السيف .

— ٣ —
هذا قلبي بين يديك كتاب مفتوح
لو شئت امطت لثام الكلمات الحرى
ورايت العاشق ملقى في الطرقات
كسيرا وجريح
ينتظر المحبوبة تاتي
مع نسمات الريح
القادمة من الارض المجهولة
ولهذا
لا يشغلك الكلم المذبوح
عن تلك الروح
روح الانسان العاشق
في جسد مجروح

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ركن المرأة

.. وصال الصالح

لماذا يزداد نفـور الرجـــل من بيته ؟!

تزداد مشاكل الحياة الزوجية يوما بعد يوم ، وكثيرا ما تتفاقم فتؤدي الى الطلاق التي تنعكس اثاره السيئة على الاولاد ، اذ يفقدون حنان الام وعطف الاب .

واسباب الخلاف كثيرة ، لا مجال لحصرها ولكن يمكن ان اقـــول ان التفاوت بين الزوجين في المستـــوى الثقافي او السن او الطباع ، غالبا ما يؤدي الى نفور الزوج من بيته ، وخروجه الى المقهى ليقتل فيه الوقت بالاحاديث التافهة ، والثرثرة الفارغة ولعب الورق وحرق لفافات التبـــغ واحدة بعد واحدة حتى ينتصف الليل فاما ان يشده الحنين الى اطفالـــه فيعود ، واما ان تستعر في نفسه نوايا اخرى فيمضي النصف الاخر من الليل خارج المنزل .

ترى لماذا يزداد نفور الرجل مـــن بيته ؟ ولماذا تنحل الروابط الاسرية ، وتنفصم عراها جيلا بعد جيل ؟ ومن المسؤول ؟ المراة ، أم الرجل ام كلاهما معا ، أم المجتمع ، ام الفراغ أم طبيعة هذا العصر القلق النزق ؟ الا يستطيع الانسان تكييف سلوكه الى حد ما لتظل الاسرة تنعم بالحـــب والتفاهم ، وترفرف عليها اعـــلام السعادة الدائمة ، قد يكون الفراغ في حياة الرجل ، ولا سيما اذا كـــان موظفا ، واحدا من اسباب نفوره من البيت وبعده عنه ، بالاضافة الـــى ضوضاء الاولاد التي تقيم الدنيـــا وتقعدها ، ووجود زوجة لا تفهمه ولا تماشيه في نشاطه ، او جيران يقطعون عليه لذة النوم او الهدوء والسكينة بما لديهم من اشياء مقلقة للنـــوم وللراحة كالراديو او التلفزيون او الات التسجيل ... ولكنه لو كان منصرفا الى هواية من الهوايات ، يزجي بها اوقات فراغه بعد الانصراف من العمل كجمع الطوابـــع ، أو الرسم ، او الموسيقى ، او القراءة ، او الرياضة أو المراسلة . لاغنته هذه الهواية من الذهاب الى المقهى أو البحث عن لذة رخيصة أو متعة انية .

ان انصراف الانسان الى هواية او حرفة يدوية ، أو فن مـــن الفنون ، يمكن ان يبعد عنه شبح الفراغ ويفرج عنه التوترات او الاحباطات فـــي المجتمع وقد تنفعه هذه الهواية فـــي الكبر بعد بلوغه سن الخمسين واكثر .. واحالته الى التقاعد .

والواقع أن ابتعاد الزوج عن البيت لا يعالج الا من الداخل ، كان يعمل على ترقية زوجته ، واتاحة الفرصة لها لكي تقرا وتطور اسلوبهـا فـي المعاملة ، وتطلع على الحياة التـي تعيشها بعض الاسر السعيـدة ، فتحتذ بها منها مثلا اعلى .. كما يجب اختيار منزل مناسب يوفر الراحـة والهدوء وتشيع فيه السكينة لان فكر الانسان لا يمكن أن يسمو وســـط الضوضاء ولا يمكن أن يرقى الا اذا توافر له مناخ صحي من كل النواحي فليعمل كل انسان في هذا العصر على اشاعة السعادة في نفسه بطرقه الخاصة ، ووسائله الممكنـــة لان السعادة لا تاتي من الخارج ، بـــل تنبع من الداخل ، من الاعماق ... من اعماق الذات الراضية المطمئنة ، التي يتحطم على صخرتها كل حقد او طمع أو حسد أو كراهية .

احمد حميد الخطيب
حلب ــ سورية

المراة ... حيويـــة متدفقـــة

لعل من اهم ما يميز المراة عـــن غيرها من بني البشر ، هذا الانشراح الذي يفرض نفسه على كل جزء مـــن كيانها مهما كان دقيقا ، فنجد الانشراح عندها في القلب وفي العواطف وفي الشفاه ، وان كنا لا نستطيع أن نحدد بالضبط السبب الذي يؤدي الى كـــل هذا الذي لا يعبر الا عن الحنـــان والمحبة والمودة التي تكنها هـــذه المخلوقة تجاه من يرتها او يتعامل معها ، ولولا ذلك لما عرف عنهـــا اللطف ، ولا اشتهرت بالرقة والنعومة والليونة ، ولما جلست حول مهد طفلها وسرير مريضها ، لتفتح له قلبهـــا وعواطفها ، وتعلن عـــن استعدادها لخدمته ، وارضائه حتى يعود ما فقدم اليه مهما كان نفيسـا ، وهـــذه الابتسامة التي تحدث تشققا في شفاهها هي الاصل في التعريف بما يجري في ذلك المتولوج الداخلي الذي يتحرك مع دمها عبر خلايا جسدها ، انـــه الاشارة والعلامة والوسيلة التـــي تقول لرائيها هذا هو العالم الانساني الذي عجزت المصائب من بث التشاؤم في قلبه ، وهذه هي الدنيا التي تتحدى المشاكل لتبقى نضرة الخدود مرفوعة الراس مشرقة المحيا .

محمد حسن حسين

طبيب الاسرة

رائحة الفم : أسبابها وعلاجهـا

بعض الناس يشكو مـــن انبعاث رائحة كريهة من الافواه ، بحيث تؤدي الى الام نفسية عند المصابين بها .

وفي الحقيقة ، ان خلل الجسم هو سبب رائحة الفم الكريهة ، ولكل خلل اسباب . والصعوبة هي فـــي الوصول الى الاسباب لنتمكن مـــن توفير العلاج المناسب لها .

فهناك الرائحة التي تصحب امراضا معينة . وفي هذه الحالة ، فان علاج المرض سوف يؤدي الى زوال الرائحة بزواله .

وهناك الرائحة الناتجة عن التدخين أو من جراء اكل الثوم والبصل . وفي هذه الحالة توجد انواع متعددة مـــن العـــلاج .

والطبيب يفكر عادة في ثلاثـــة مواضع من الجسم تكون مصـــدر الرائحة الكريهة وهي :

الفم ــ الانف ــ مجرى الطعام .

ففي الفم قد يكون سبب الرائحة العفن المترسب بين الاسنان . وقد يكون التهاب اللثة وتقيحها . لذلـــك ينبغي مراجعة طبيب الاسنان للتخلص منهـــا .

وقد يكون سبب الرائحة التهـاب اللوزتين ، وفي هذه الحالة قد يـــرى الطبيب في ازالتهما وسيلة لانقـــاذ الجسم من المضاعفات المتعددة .

وفي الانف ، قد يكون سبب الرائحة جيوب عظام الوجه المتصلة بالانف . فهي قد تمتلىء بمادة كريهة باستطاعة الطبيب أن يكشفها ، ويقدم العلاج المناسب لها .

وفي مجاري الطعام ، اخطر ما فيها الامساك . ففي هذه الحالة تتحلـــل البقايا المحبوسة في الامعاء ويمتصها الدم ، وتخرج في الرئتين مع الانفاس والعلاج يكون بالانتهاء من حالـــة الامساك .

من هنا ، ينبغي مراجعة الطبيـــب للتاكد من السبب الحقيقي لرائحة الفم وذلك لمعالجتها قبل أن تحول الحيـــاة الى جحيم لا يطاق .

● ★ ●

ثلاثة أسباب تؤدي الى الحـــاق الضرر بالاظافر فتتشقق وتتكسر .

بعض السيدات يصقلن اظافرهـــن بالورنيش ، ويستخدمن سائلا معينا لازالتـــه .

بعض السيدات لا يستخدمن القفاز اثناء الغسيل ، ومـــن المعروف ان مساحيق الصابون الكيمئوية تؤثر في الجلد والاظافر .

وهناك سبب اخر يعود الى احتمال وجود فقر دم خفيف لا يحس به المصاب

وعلى كل حال ، يجب مراجعـــة الطبيب في الحالة الاخيرة ، والانتباه في الحالتين السابقتين . حتى تبقى اظافر السيدات في منأى من الضرر .

انتباهك يا سيدتي

● من المعيب حقا ان تتركـــي طفلك يقذف بالاوساخ والاوراق علـــى بيت الجيران الذين ذنبهم الوحيد انهم اختاروا السكن في الاسفل ليتحملوا أوساخ الطوابق العليا .

● لا تحولي غيرتك الى شكوك تطارد زوجك وتتهمه فتنقلب حياتـــك شرا عليك وحدك وتساهمين بيـــدك وحدك تحقيق هواجس انانيتك وتدفعينه لتطبيقها عمليا .

● ليست المروءة أن تغيث انسانا ثم تذكره بذلك في كل مناسبة بل ان تبقي ذلك سرا ولا تنتظر جزاء .

جمعة توفيق حسن
دمشق

اعرف شخصيتك من توقيعك

● عطية الزعبي ــ السلط

امعنت النظر في توقيعك فدلنـــي على انك شاب نشيط شجاع ، حاول الا تثر الغير بموقف تسلط او تحســـد كن حذرا واختر عشراءك ، ولا تهمل نصائح الاقرباء والاهل والاصدقاء .

● عزام يوسف هويدي ــ الزرقاء

من توقيعك الفني عرفت ما يلي :
الحظ حليف مصالحك سواء المهنية او الخاصة ، تتمتع بصحة جيدة . قد تضطر الى تاجيل بعض مشاريعك ــ ولكن الى حين ــ وأمورك الماليـــة وأوضاعك ستتحسن ، ثابر على بذل الجهود ، الحظ حليف رغباتك .

● سعيد القيسي ــ عمان

قرأت توقيعك تبين لي ان حياتـــك العاطفية في تقدم ملحوظ ، عاطفـــة جديدة تضفي على تصرفاتك الرزانـــة والبهجة ، لا تغضب من نقد الاخرين لـــك .

● عواطف عيسى مدانات ــ الكرك

اذا كان هذا هو توقيعك الصحيح فقد دلني على انك فتاة اجتماعيـــة معجبة بنفسها محبة للناس جميعا ، ستكونين محظوظة في حياتك المقبلة .

● الانسة م.ذ.س

عرفت من توقيعك ان الحظ يرعاك ويحفظك ، انتظري احراز النجاحات ولا سيما على الصعيـــد العاطفي ، ستتمكنين من قهر منافس عنيد .

● منال سلمان المدانات ــ الكـــرك

عرفت من توقيعك شخصية حيوية صاحبة روح مرحة ، اذا اردت ان تصلي الى ما تريدين ، فعليـــــــك بالتفاؤل حتى تقهري الصعوبات ، حاولي أن تتجنبي الحاسديـــــن والثرثارين .

● وليد نقولا برغوث ــ عمان

عرفت من توقيعك انك تتمتـــع بشخصية جادة ، تميل كثيرا الـــى مصادقة الناس ومعونتهم ، وقد دلني طالعك على انك ستصبح رجل اعمال ناجحـــا .

● ضيف اللـــه ناصر ــ أرينبة الشرقية

دلني توقيعك على كـــرم نفس وطيب اصل وعلى شخصية تحاول أن ترقى الى المجد ، استمر في جهودك تستصل طريق النجاح .

عزيزي القارىء اذا كنـــت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قصـــــ الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن ــ عمان
ص.ب ٦٠٥
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك . .

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .



قادة ومواقف بطولية

قتيبه بن مسلم

حازم ، مزيح ، متاهب دائما ، كتوم للامر ، يرسل الطلائع قبل ان يحارب ، هذه صفات قائدنا في حروبه واذا اردت ان تتعرف عليه اكثر اقرا ما يلي : —

حكى انه كان اذا رجع من غزوة كل سنة ، اشترى اثنى عشر حصانا واثنى عشر هجينا ، فيعدها ، واذا تاهب للغزو الجديد ضمرها ، وحمل عليها الطلائع وكان يجعل الطلائع افرس الفرسان ، واشرفهم ، ويضم اليهم من العجم من يستنصحه ، واذا بعث طليعة مر بلوح فنقشه ثم شقه نصفين ، اخذا شقا ومعطيا نصفه للطليعة . ويامرهم ان يدفنوه في موضع يعينه بدقة ثم يبعث بعد الطليعة من يستخرجه ليعلم اصدقت الطليعة ، ام لم تصدق .

وكان محبوبا في قلوب جنده ، وكانه كان يجعل مجرد ظهوره سلاحا من اسلحة المعركة . .

فقد حدث انه كان يغزو نومشكت وقد استخلف على مرو اخاه يسار ابن مسلم ، فتلقاه اهلها ، فصالحهم . ثم سار الى رامثنه ، فصالحه اهلها ايضا ، غير انه لم يكد يستقر حتى زحف اليه الترك والصغد واهل فرغانه في مائتي الف . بقيادة الملك كوريغانون وهو ابن اخت ملك الصين وانتهوا الى المؤخرة التي كان يقودها عبد الرحمن اخو قتيبه ، وبينه وبين اوائل العسكر بقيادة قتيبة نحو ميل . فتحول قتيبة اليهم في الوقت الذي كان اخوه يوشك على الاستسلام ، ولما راى المسلمون قائدهم الكبير بينهم ، طابت نفوسهم ، واشتعلوا حماسة ، وتصايحوا يكبرون ، ثم اندفعوا يمزقون اعدائهم شر ممزق .

لقد كان هذا القائد نمطا فريدا بين قواد التاريخ ، واذا اردت ان تتاكد من ذلك اقرا ما يلي : —

خطب الحجاج في البصرة يتوعد اهلها من يقعد منهم عن نصرة المهلب بن ابي صفره في حرب الخوارج وكان ال المهلب يزاحمون الباهليين — اهل قتيبة — على السيادة . فراى القائد بثاقب فكره ان مهادنة الحجاج ضرورة لمعاش اسرته . فوفد عليه بجماعة كبيرة من الباهليين فولاه الحجاج ميمنة الجيش . . وكانت خراسان وسيستان من ضمن امارته . فراى قتيبة ان يجوس فيها طوال حرب المهلبيين من قبل الحجاج للازارقة الخوارج . بينما كان الحجاج مشغولا بحرب شبيب الخارجه وزوجه غزاله الحرورية ، وحصار اخيه ، ومن بعدهم مطرف بن المغيره بن شعبه .

وتوسع ابن المهلب يزيد والمغيره الى ما وراء النهر في وسط اسيا . فراى قتيبة انما هم يحاربون بالشجاعة والقريحة المهملة ، والحرب في تلك الديار تحتاج للتدبير وخطط محكمة . وبقي قتيبة صامتا حتى مات المهلب بعد ان صالح اهل — كش — . فوجد ان الفرصة سانحة للوصول الى تلك البقاع . ففي ابان ثورة ابن الاشعث بعث الحجاج قتيبة لمقارعة عمر بن ابي الصلت الذي ثار ايضا . فهزمه قتيبة فلخبر قتيبة الحجاج بانهزام عدوه الى طبرستان ، وكان الحجاج في تلك الايام يكتب بعزل يزيد بن المهلب .

ثم اصبح قتيبة اميرا على خراسان كلها ، فاخذ يحث الجند على القتال فهاجم نومشكت واخضع بخارى واذل اهل كش ، ولم يرجع الى عاصمة امارته الا ومعه الملوك مصفدين فهم — نيزك — باذان ملك مرو وكابل شاه وملوك الغرياب ، وجوزجان والطالقان وطخارستان .

وهو الذي قال فيه الشاعر :

وما كان مذ كنا ولا كان قبله
ولا هو فيما بعدنا كابن مسلم
واعلم لاهل الشك قتلا بسيفه
واكثر فينا مقسما بعد مقسم

نبيل سعيد ابو الحاج

الى القـراء

نتائج مسابقة حزيرة رمضان ستنشر في العدد القادم ضمن هـذه الزاوية .

المحرر

واذن في الناس بالحج

قال سبحانه وتعالى في محكم الكتاب الكريم : — واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق — صدق الله العظيم .

والحج فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ذكرا كان او انثى قادرا على الزاد والمطية بعد تامين ما لا بد منه من نفقة من يعولهم خلال غيابه .

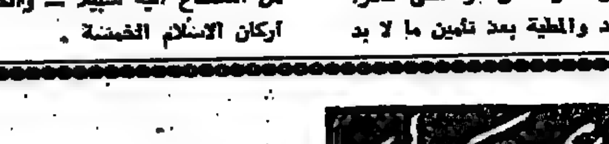
ومعنى الحج في اللغة القصد الى بيت معظم وفي الشريعة القصد الى بيت الله الحرام وهو الكعبة المشرفة ويرتبط ركن الحج بالمقدرة لقوله تعالى — ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا — والحج من اركان الاسلام الخمسة .

وكانت العرب تحج الى الكعبة قبل الاسلام لاعتقادهم انها بيت الله — ان اول بيت وضع للناس للذي ببكه مباركا وهدى للعالمين — .

وكما تقول الايات الكريمة حول طبيعة الحج : — ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . .

من هذا المنطلق كانت فريضة الحج ذات ابعاد انسانية عميقة . . هناك في بيت الله يعقد المؤتمر الكبير للتشاور في امور المسلمين حيث تفد الوفود على اختلاف الوانهم والسنتهم وتباعد مواطنهم في المؤتمر الكبير تحت راية اشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله مرددين لبيك اللهم لبيك لا شريك لك .

في الحج منافع جماعية لكافة المسلمين الذين يؤمون البيت الحرام . وبالطبع فالمنافع دنيوية مثل الاتفاقات التجارية والتشاور والتعاون الخ . بالاضافة الى المنافع الاخرى المتصلة بالحياة الاخرة .



— اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي ، وامكر لي ولا تمكر علي . . . اللهم تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، واجب دعوتي ، وثبت حجتي ، وسدد لساني واهد قلبي ، واسلل سخيمة صدري — .

اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ، ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ماكتب لي ورضى بقضائك ، واعني على الدنيا بالعفة والقناعة ، وعلى الدين بالطاعة وطهر لساني من الكذب ، وقلبي من النفاق ، وعملي من الرياء ، وبصري من الخيانة ، فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .

القلوب اربعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة : — قلب اجرد فيه سراج يزهو فذلك قلب المؤمن وقلب اسود منكوس فذلك قلب الكافر وقلب اغلف مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب مصفح فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقله يمدها الماء بالطيب ، ومثل النفاق فيه كمثل القيح الصديد فاي المادتين غلبت عليه حكم له بها .

قال الامام الغزالي : — ان مثال القلب مثال الحصن والشيطان عدو يريد دخول هذا الحصن فيملكه ويستولي عليه ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو الا بحراسة ابواب الحصن ومداخله ولا يقدر على حراسة ابوابه من لا يدري ابوابه فحماية القلب من وسواس الشيطان واجبة بل فرض عين على كل عبد مكلف وهناك ابواب كثيرة جارية مجرى الدروب التي لا تضيق عن كثرة جنود الشيطان ومن هذه الابواب : —

● الغضب ، غول العقل واذا ضعف جند العقل هجم جند الشيطان وكلما غضب الانسان لعب به الشيطان كما يلعب الصبي بالكرة . . . . . .

● والحرص والحسد ، فكلما كان العبد حريصا على كل شيء اعماه حرصه واصمه والى ذلك يشير القول : حبك للشيء يعمي ويصم .

● والطمع ، اذا غلب الطمع على القلب لم يزل الشيطان يحبب اليه التصنع والتزين لمن طمع فيه بانواع الرياء حتى يصير المطموع فيه كانه معبوده .

● والعجلة ، وترك التثبت ، والاعمال يجب ان تكون بعد التبصر والمعرفة ، والتبصر تحتاج الى تامل وتمهل والعجلة تمنع من ذلك .

● والدراهم والدنانير فكل ما يزيد على قدر الحاجة والقوت مستقر الشيطان فان من معه قوته هو فارغ القلب ، ولو وجد مائة دينار لانبعث من قلبه عشر شهوات كل شهوة منها الى مائة دينار اخرى .

● والبخل ، هو الذي يمنع من الانفاق والتصدق ويدعو الى الادخار والكنز .

● والتعصب للمذاهب والاهواء ، والحقد على الخصوم ، فالطعن في الناس ، والاشتغال بذكر نقصهم صفة مجبولة في الطبع من الصفات السبعة

● وسوء الظن ، فمن يحكم بشر على غيره بالظن ، بعثه الشيطان على ان يطيل فيه اللسان بالغيبة فيهلك ، او يقصر في القيام بحقوقه او يتوانى في اكرامه وينظر اليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيرا منه .

امل حسين عموش
المفرق

حديث نبوي شريف

« ان هذا القرآن مادبة الله فاقبلوا من مادبته ما استطعتم .

ان هذا القرآن حبل الله ، والنور المبين ، والشفاء النافع . عصمة لمن تمسك به . ونجاه لمن اتبعه . لا يزيغ فيستعتب . ولا يعوج فيقوم . ولا يخلق على كثرة الرد ، فاتلوه ، فان الله تعالى ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، اما اني لا اقول — الم — حرف ولكن الف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » .

● ★ ●

مواقيت الزمان

المواقيت الزمانية لمن يريد الحج او الحج والعمرة معا هي ثلاثة شهور .

وهذه الاشهر الثلاثة هي شوال وذو القعدة وذو الحجة . اما العمرة لوحدها فبجميع ايام السنة يمكن للمسلم ان يؤديها وافضل هذه الايام شهر رمضان المبارك .

المواقيت المكانية

الميقات المكاني : هو المكان الذي يحرم منه الحاج للحج او العمرة او هما معا فميقاتا اهل مصر والشام الان — الجحفة او رابغ — وميقات اهل اليمن — يلملم — وميقات اهل نجد — قرن المنازل — وميقات اهل مكة للحاج من منزله الذي يسكنه اما اذا كان الاحرام للعمرة فميقاتها التنعيم .

● ★ ●

الشعور بالمسؤولية

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في رسالته الى عامله في البصرة :

« طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها ، وهجرت في الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف ميعادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم ، وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم ، اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفك اقراصك ليكون من النار خلاصك » .

اشارات

الرجال يلبسون الذهب

كثيرا ما نسمع هذه الايام عن استباحة لبس الذهب والحرير للرجال وعلتهم في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد حرم لبسهما في الصلاة فقط وهم يقولون هذا دون دليل لديهم ولكن الذي ورد في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الاخرة — . وهذا تحذير شديد ونهي عن لبس الحرير والذهب من الرسول صلى الله عليه وسلم .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها ومن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليها اخرجه البخاري .

فمن استحل بعد ذلك لبس الحرير من الرجال فهو كافر وانما رخص فيه الشارع لمن كان به حكة او جرب ام غيره للمقاتلين عند لقاء العدو واما لبس الحرير للزينة في حق الرجال فحرام باجماع المسلمين سواء .

وليس الذهب حرام على الرجال سواء كان خاتما او غير ذلك مما يستعمله الرجال في حاجته وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وقال — يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده — .



الرحمة الرحمة يا معشر المسلمين



من الصفات الكريمة التي يعتز بها المسلم ويتمسك بها في معاملته مع الاخرين صفة الرحمة وهذه الصفة التي تؤكد على التماسك وتعطي المثل والقدوة غرسها الرسول الكريم في نفوس اتباعه من خلال اقواله واعماله وممارساته طوال فترة الدعوة . . ولعل حادثة بني المصطلق تعطي مثالا للقدوة المحمدية في موضوع الرحمة .

بنو المصطلق فرع من خزاعه كان موطنهم على مقربة من مكة المكرمة . . وفي بداية الدعوة المحمدية لم تنزل لبني المصطلق دعوة التوحيد وفضلوا ان يواصلوا الشرك بالله والانغماس في الجاهلية وتعاقدوا مع من شايعهم على محاربة الدعوة الاسلامية ومقاتلة النبي فعلم رسول الله بالامر وقرر ان يبادرهم قبل ان يبادروه واعد لوائين احدهما من المهاجرين بقيادة — ابو بكر — والثاني من الانصار بقيادة سعد بن معاذ واحاط ببني المصطلق وكانت معركة اسفرت عن اسرهم وقد امر الرسول الكريم بمعاملتهم بالرحمة وعدم البطش بهم ، بل وتزوج صلوات الله عليه وسلم ، امراة منهم وبذلك كانت مصاهرته لهم وسيلة هامة من وسائل التاكيد على ضرورة معاملتهم بالرفق والرحمة وبالفعل فقد اطلق المسلمون سراحهم وقالوا انهم اصهار رسول الله وعادت الامور الى طبيعتها فكانت معاملة الرسول الكريم لبني المصطلق تاكيدا على صفة الرحمة التي اراد النبي غرسها في نفوس اتباعه . . . « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » صدق الله العظيم .

الحاج عبد السلام عيسى البوريني

هكذا من الأصل

السلاح في الشرق الاوسط بالارقام

منطقة الشرق الاوسط من اكثر مناطق العالم توجها نحو السلاح . . والواقـع ان الظروف التي تعيشها هـذه المنطقة خاصـة بعـد بروز واشتداد الصـراع العربي الاسرائيلي جعلت من المستحيل على دولها تجاهل اهمية عنصر التسلح وبناء الجيوش القادرة على الدفاع عن اوطانها .

في المراحل التي مر بهـا الصراع في المنطقة واخرهـا مرحلة ما بعد حرب تشرين يلاحظ المراقبون اقبالا هائلا على زيادة النفقات العسكرية ومما تجدر ملاحظته بـاهتمام وخطورة الزيادة الكبيرة فـي نسبة التسلح الإسرائيلي حيث تواصل واشنطـن تزويـد اسرائيل باحدث ما لديها مـن اسلحة وبكميا متكبيرة تدلـل على رغبتها او موافقتها على استمرار العدوان الصهيوني على الارض العربية فيما يلـي ارقام عن التسلح في المنطقة كمـا توردهـا المعاهـد الاستراتيجية .

سوريا :

- عدد السكان ٧٫٧٥٠٫٠٠٠ نسمة
- القوات المسلحة ٢٢٧٫٥٠٠ جندي
- الإحتياطي ١٠٠٫٠٠٠ جندي
- الخدمة العسكرية — ٣٠ شهرا
- النفقات العسكرية عــام ١٩٧٧ بلغت ١٠٠٧ مليون دولار .

● القوات البرية تتالف من ٢٠٠ الف جندي بما فيهم جنود الدفاع الجوي والجيش مقسم للوحدات التالية : فرقتان مدرعتان ٣ فرق ميكانيكية ، ٣ الوية مدرعة لواء ميكانيكي ، ٣ الوية مشاة لواءان مدفعية ، ٦ كتائـب كوماندوس ، ٤ كتائب مظليين . كتيبة صواريخ ارضـ ارضـ « سكود » ، بطاريتا صواريخ أرض — ارض مـن طراز « فـروج » ، ٤٨ بطاريـة صواريخ ، ارض — جو مسلحـة بصواريخ سام ٢ ، سام٣ ، سام ٦.

ولدى سوريا ٨٠٠ دبابة ت — ٦٢، ١٥٠٠ دبابه تـ٥٤ و تـ٥٥ — ٢٠٠ دبابة بـ٢٤ ، ١٠٠ دبابة من طراز بـ٧٦ .

١٦٠٠ عربة مدرعة من طراز ببتـ٥٠ و ٦٠ و ١٥٢ ، ٨٠٠ مدفع مقطور من اعيرة ١٢٢ مللمترا و ١٣٠ و ١٥٢ و ١٨٠ مليمترا و ٧٥ مدفعا من طراز اس يو — ١٠٠ ذاتي الحركة وحدات راجمات صواريخ مـن عيار ١٤٠ و ٢٤٠ ملليمترا ٣٠ بطارية صواريـخ فروج ٧ ، ٣٦ بطارية صواريخ سكود ارض — ارض من عيار ١٢٠ ، ١٦٠ مللمترا ومجموعة من الصواريـخ المضادة للدبابات من طراز سنابـر ، سلجر ، سواتر وكتهـا سوفياتية الصنع ميلان وهوت الفرنسية الصنع مدافع مضادة للطائرات ذاتية الحركة ومقطورة من انواع — زد — اس — يو — ٢٣ مللمترا الرباعية ٥٧ مللمترا الثنائية و ٢٣ ، ٣٧ ، ٨٥ ، ١٠٠ مللمترا بسبطانة واحدة .

ولدى سوريا اعداد كبيرة مـن صواريخ سام المضادة للطائرات من الانواع ٢ ، ٣ ، ٦، ٧ ، ٩.

ولدى سوريا ٣٠ الف جندي فـي لبنان تعمل ضمن قوات الردع العربية

● القوات الجوية تتالف من ٢٥ الف جندي ونحو ٣٩٥ طائرة موزعة على ٤ اسراب قاذفة مقاتلة من ٨٠ طائرة ميج ١٧ ، ٣ أسراب قاذفه مقاتلة من ٥٠ طائرة سوخوي ٧ ، سربين قاذفين مقاتلين من ٤٥ طائرة ميج ٢٣ ، ٢٢٠ طائرة ميج — ٢١ معترضة واسراب النقل تضم ٨ طائرات اليوشن ١٤، وطائرتي انتونوف ٢٤ ، و ٤ طائرات انتونوف ٢٦ ، اما طائرات التدريب فهي من انواع ياك ١١ ، ١٨ وميـج ١٥ .

ولدى سوريا ٤ طائرات مل ٢ و ٨ طائرات مل ٤ ، ٥٠ مل ٨ ، ٩ كا — ٢٥ ، ١٥ سوبر فريلون ٦ـس — م ٤٧ س ، وقد أوصت سوريا على طائرات الغزال الفرنسية الصنـع وطائرات ميج ٢٧ ، ٢٣ ويعتقد ايضا بوجود سرب طائرات ميج ٢٥ لديهـا وكذلك عدد غير معروف من الدبابات السوفياتية الحديثة من طراز تـ٧٢ وعدد من الطائرات القاذفة من طراز سوخوي ٩ ، ١١ .

وكانت الاخبار قد اكدت ان سوريا اتفقت في منتصف هذا العام مـع فرنسا والمانيا الغربية على صفقـة من طائرات الهيلوكبتر والصواريـخ المضادة للدبابات مـن طراز هـوت وميلان قيمتها ٥٠٠ مليون دولار .

الاردن :

- عدد السكان ٢٫٨٨٦٫٠٠٠ نسمة
- القوات المسلحة ٦٧٫٨١٠ جنـدي
- الخدمة العسكرية — ٢٤ شهرا
- الانفاق العسكري عام ١٩٧٧ — ٢٠٠٫٦ مليون دولار .
- القوات الاحتياطية ٣٠ الف جندي

● القوات البرية عددها ٦١ الـف جندي موزعين في فرقتين مدرعتيـن وفرقتين اليتين ، وفرقتي مشاه و ٤ كتائب قوات خاصة وكتيبتي مدفعيـة مضادة للطائرات .

لدى الاردن ٣٢٠ دبابة ثقيلة مـ٤٧ ٤٨ ، ٦٠ ، ٢٠٠ دبابة سنتوريون متوسطة ١٤٠ عربة مدرعة من طراز فيرت ٦٠٠ ناقلة جنود مـ١١٣ و ١٢٠، من طراز سراكين سلاح المدفعيـة يتكون من ٣٠٠ مدفع من مختلـف الاعيرة وبطاريات صواريخ — تاو — المضادة للاليات ٢٠٠ مدفع مضـاد للطائرات مـ٤٢ عيار ٤٠ ملليمتـرا بالاضافة الى صواريخ — رد — اى المضادة للطائرات ،بطاريات صواريخ هوك في قواعدهـا ثابته مضـادة للطائرات .

● السلاح الجوي : عدد افـراده ٦٦٥٠. ولديه ٧٨ طائرة مقاتلة موزعة في ٣ اسراب بستين طائرة فـ٥ـاي سرب اعتراض من ١٨ طائرة ف — ١٠٤ا ، ٤ طائرات نقـل سـي — ١٣٠ ب طائرة فالكون ٢٠ ، ٤ افيوكار ٢١٢ ا طائرتي دوف للنقل ١٨٠ طائرة هليوكبتر أليوت ٣ وتوجد عـدة طائرات للتدريب من طراز فـ٥ـ بـي وهوكر هنتر ، وستار فايتر .

والاردن متعاقد على ٤ طائـرات هليوكبتر من طراز سي — ٧٦ .

العـراق :

- عدد السكان ١١٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة
- الجيش — ١٨٨٫٠٠٠
- الاحتياطي ٢٥٠٫٠٠٠
- جيش الشعب — ٥٠٫٠٠٠
- الانفاق العسكري عام ٧٧ — ١٦٦٠ مليون دولار .

● القوات البرية : ١٦٠ الف جندي مقسمة ٤ فرق مدرعة تتالف كل منهـا من لوائين مدرعين ولواء ميكانيكـي فرقتين ميكانيكتين ، ٤ فرق مشــاه تتالف كل منهما من لواء ميكانيكـي ولوائين محمولين ، لواء مدرع مستقل لواء الحرس الجمهوري الميكانيكـي لوائي مشاه مستقلين .

● السلاح المدرع : لدى العـراق ١٢٥٠ دبابة من طراز ت — ٦٢ ، ت ـ٥٤ ، ت — ٥٥ السوفياتية الصنع واي ام اكس ٣٠ الفرنسية ١٠٠ دبابة متوسطة من طراز بت ٧٦ وحوالي ، ١٨٠٠ عربة مدرعة وناقلة جنود .

يملك الجيش العراقي ٧٠٠ مدفع مقطور من عيارات ٧٥ ، ٨٥ ، ١٠٠ ١٢٢ ، ١٥٥ مللمترا ، ٥٠ مدفعـا ذاتي الحركة سي يو ١٠٠ ، ٤٠ اس يو ١٢٢ مجموعة مدافع مورتر عيارات ١٢٠ ، ١٦٠ مللمترا .

ويستخدم الجيش العراقي صواريخ ساجر « سي سي ١١ » المضـادة للدبابات ولديه ٢٠ بطارية صواريـخ ارض — ارض فروج — ٧ وسكـود ب ٨٠٠ مدفع مضاد للطائرات مـن مختلف العيارات بينها مدافع رباعية وثنائية تدار بواسطة الرادار وهناك طلبات اسلحة تمت التنفيذ بينهـا صواريخ سكود ودبابات ت — ٦٢ ، ت — ٧٢ .

● السلاح الجوي : ٢٥ الف رجـل منهم ١٠ الاف يعملون في قـوات الدفاع الجوي وحوالي ٣٦٩ طائـرة حربية موزعه كالتالي :

سرب قاذفات ثقيلة من طراز تي يو — ١٦ باربع طائرات ، سرب قاذفات متوسطة بعشرة طائرات اليوشن ٢٨ ١٢ سربا قاذفا مقاتلا : ٤ اسـراب بخمسين طائرة ميـج ٢٣ ب ، ٣ اسراب بستين طائرة سوخوي — ٧ ب ، ٣ اسراب بثلاثين طائرة ميـج ١٧ ، سربان بعشرين طائرة هوكر هنتر ٥ اسراب معترضة من ١١٥ طائـرة ميج ٢١ ، و ٢٠ ميج ١٩ ، وسـرب لمقاومة العصيان بعشرين طائـرة بروفسـت ت — ٥٢ سربان للنقـل الجوي بأثني عشرة طائرة انتونوف ٢ ، ٦ انتونوف ١٢ ، ١٠ انتونوف ٢٤ طائرتان من طراز تي يو ١٢٤، ، ١٣، اليوشن ١٤ ، طائرتان هيردن طائرتان استنتر .

٧ اسراب هليوكبتر بها ٤ مل ١ ، ٣٥ مل ٤ ، ٦ مل ٦ ، ٦٠ مل ٨ ، ٤٠ اليوت ٣ ١٠ سوبر فريلون

والعراق متعاقد على صفقة طائـرات ميراج فرنسية وطائرات هليوكبتـر فرنسية .

فلسطين :

القوات النظامية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني يصل عددها الى ١٥ الف رجل ولديها اسلحة ثقيلـة عبارة عن عدد من الدبابات والعربات المدرعة وكتائب المدفعية والمدفعيـة المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات وراجمات صواريخ كاتيوشـا من عيار ١٢٠ ، ١٨٠ مللمترا .

اما القوات الفلسطينية شبــه النظامية التابعة لمنظمات المقاومـة فيقدر عددها بعشرين الف مقاتـل تعتمد على الاسلحة الخفيفة التــي تناسب حرب العصابات بما فيهـا المدافع الخفيفة وقاذفات الكاتيوشا ، وراجمـات الصواريـخ وقاذفات ، آر.بي.جي .

مصـر :

- عدد السكان ٣٨٫٨٨٠٫٠٠٠ نسمة
- القوات المسلحـة : ٣٤٥٫٠٠٠ جندي .
- القوات الاحتياطية — نصف مليون جندي .
- الخدمة العسكرية — ٣ سنوات
- الانفاق العسكري عام ١٩٧٧ بلغ ٤٣٧٠ مليون دولار .

القوات البرية عددها ٣٠٠ الـف جندي بمن فيهم قوات الدفاع الجوي موزعين في فرقتين مدرعتين ، ٣ فرق مشاة ميكانيكية ٥ فرق مشاة ، لواء للحرس الجمهوري ، ٣ الوية مدرعات مستقلة ٧ الويـة مشاة لوائيـن محمولين جوا لواء مظليين ٦ الويـة كوماندوز ٦ الوية مدفعية ، لوائـي مورتر لواء صواريخ مضادة للدبابات بطاريتي صواريخ ارض — ارض بها ٢٤ صاروخا من طراز سكود .

سلاح المدرعـات : ١٠٠ دبابة ت ٥٤ـ ٥٥ ، ٧٥٠ دبابة متوسطة ت — ٦٢ ، ٨٠ دبابة خفيفـة بت ٧٦ ، ٢٥٠٠ عربة مدرعة نصـف مجنزرة وناقلة جنود من موديلات مختلفة ٢٠٠ عربة مدرعة قاطرة للمدافع ١٣٠٠ ، مدفع من الاعيرة المختلفـة — ٧٦ ملليمتر ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ، ١٨٠ ٤٠ مدفعا من عيار ٢٠٣ مللميترات ، ٢٠٠ مدفع مورتر من العيارات ١٢٠ ١٦٠ ، ١٦٠ ، ٢٤٠ — ٣٠٠ راجحة صواريخ عيارات ١٤٠، ٢٤٠ ، ٣٠ صاروخ فروج ٧و ٣ ، ٢٤ صـاروخ سكود ارض — ارض ٩٠٠ مدفـع مضاد للدبابات مـن عيارات — ٥٧ ٨٥ ، ١٠٠ — ١٠٠٠ صاروخ موجه ضد الدبابات من طراز ساجر وسنابو وسواتر ، ٣٥٠ مدفع شيلكا مضـاد للطائرات باربع سبطانات اطـلاق نار ، من عيار ٢٣ ملليمترا يتـم توجيهه بالرادار ، ومدفع شليكا من عيار ٥٧ مللمترا بسبطانتين بطاريات صواريخ سام المضادة للطائرات مـن الانواع ٧ ، ٩ ، ٣ ، ٦ .

بعض هذه الاسلحة السوفياتيـة الصنع بحاجة لقطع غيار وقد اوصت مصر على اسلحة فرنسية والمانيـة غربية وبريطانية ، بينها صواريخ هوت وميلان المضادة للدبابات وطائـرات هيليوكبتر .

قوات الدفاع الجوي : ٧٥ الف جندي ١٠٨ طائرات معترضة من طراز ميج ٢١ مف موزعة في ٩ اسراب ، ٣٦٠ صاروخا من طـراز سام ٢ ، ٢٠٠ سام٣ ، ٧٥ سام ٦ ، ٢٥٠٠ مدفع مضاد للطائرات من عيارات ٢٠ ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٨٥ ، ١٠٠ مللمتر بالاضافة الى اجهزة رادار ، تؤدي مختلف المهمات .

وقد تعاقدت مصر على صفقـة صواريخ فرنسية مضادة للطائرات من طراز كروتال .



السلاح الجوي : ٢٥ الف رجـل ٣٠٠ الف جندي احتياطي ٤١٥ طائرة من الانواع التالية : ٥٠ طائرة فـ٥ـد امريكية الصنع استلمت مصر بعضها ٢٥ قاذفة متوسطة المدى من طـراز توبولوف ١٦ تسح بعضها مـزود بصواريخ كيلتا — جو — ارض — ٥ قاذفات تكتيكية من طراز اليوشن طائرة ميج ٢١ ، ٩٠ طائرة ميج ١٧ ٢٨ ، ٣ أسراب قاذفة مقاتلة بثمانين ٤ اسراب قاذفة مقاتلة بستين طائرة سوخوي ٧ ، ٢٨ ميراج ٣ئ ، ٢٥ سوخوي ٢٠ ١٨ ميـج ٢٧ د ، ٢٤ طائرة ميج ٢٣ ، ٤ طائرات نقل سي ١٣٠ طائرة هيركوليس ٣٠ طائرة نقل اليوشـن ١٤ ، ١٩ طائرة نقـل انتونوف ٤٢ طائرة فالكون ، طائـرة بوينج ٧٠٧ ، ١٢ هيليوكبتر مل ٤ ، ٣٢ مل ٦ ، ٧٠ مل ٨ وجميعهـا سوفياتية الصنع ، ٨ ، ٦ سي كنج ٣٠ كوماندو ، ٤٢ غزال وهي بريطانية وفرنسية الصنع .

ولدى مصر طلب شراء معتمد عنـد فرنسا بطائرات ميراج — ١. عددهـا ٤٤ طائرة .

اسرائيل :

الباحث العسكري الاستاذ محمود عزمي اعد دراسة نشرها في مجلـة الابحاث الفلسطينية مـن القـوة العسكرية في ٤ سنوات « ١٩٧٣ — ١٩٧٧ » وعرض فيها للتغييرات التي اصابت الجيش الاسرائيلي والتطور الذي دخل عليه .

ويقدر عزمي عدد الجيش الاسرائيلي القابل للتعبئة ما بين ٤٨ ، ٧٢ ساعة في نهاية عام ١٩٧٧ بنحو ٢٧٥ الف جندي ويرتفع العدد عند استكمـال التعبئة تماما الى نحو ٥٨٩ الفا وهذا العدد يمثل زيادة مقدارها ٣٦ بالمائة عن عدد القوات الاسرائيلية عام ٩٧٣ وتقدر التشكيلات المقاتلة الاسرائيلية بنحو ٢٤ لـواء مدرعـا ، ١٢ لـواء ميكانيكيا ، ٩ ألوية مشاة ، ٦ الوية مظليين ، ٩ الوية مدفعية اي مـا مجموعه ٦٠ لواء وتاتي الزيادة فـي عدد القوات الاسرائيلية من الغـاء اعفاء نحو ١٤٧ الف شخص مـن الخدمة العسكرية وتجنيد نحو ٣٥ الفا من اليهود المقيمين في امريكا وكذا وزيادة مدة الخدمة العسكرية للنساء من ٢٠ — ٢٤ شهرا .

زيادة حجم التسليح

انفقت اسرائيل على جيشها عام ٩٧٤ مبلغ ٣٨٦٩ مليون دولار ٣٥٥٢ مليون عام ١٩٧٥ ، ٤٢١٤ مليون عام ١٩٧٦ ٤٢٦٨ مليـون عام ١٩٧٧ ، وشكلت هذه المبالغ نسبة كبيرة مـن نفقات الحكومه الاسرائيلية قـدرت بنحو ٥١ بالمئة ٥٠ بالمئة ٥٦٫٧ بالمئة ٣٢٫٧ بالمئة على توالي السنـوات . ولعله مما يثير الدهشة ان نصيـب الفرد الاسرائيلي الواحد من الانفاق العسكري يبلغ عام ١٩٧٧ حوالـي ١١٧٨ دولارا بينما يبلغ نصيب الفرد الواحد في مصر نحو ١١٢ دولارا وفي سوريا ١٣٧ دولارا الاردن ٦٩ دولارا

القوات الجوية الاسرائيليـة

عدد الطائرات حاليا لدى اسرائيل يبلغ نحو ٦٨٠ طائرة منها ٢٠ طائرة ف — ١٥ و ٢٥٠ فانتوم و ١٠٠ كفير و ٣٠ ميراج — ٣ مطورة في اسرائيل ونعرف باسم نيشر ، ٢٧٥ سكـاي هوك ، وتستطيع هذه الطائرات تركيز قوة نيران تبلغ في مجموعها نحـو ٣٩٨٨ طنا من القنابل في الطلقـة الواحدة ، ١٩٦٠ صاروخ جو — جو في حالة الاعتراض الجوي ، وكـان سلاح الطيران الاسرائيلي يملـك عام ١٩٧٣ نحو ٣٦٥ طائرة تضـم ١٤٠ فانتوم ، ١٦٥ سكاي هوك ، ٦٠ ميراج — ٣ .

وكانت القوة النارية لها في طلقة واحدة ١٧١٨ طنا ونحو ٩٦٠ صاروخا جو — جو ، وهذا يعني ان قـوة الطيران الاسرائيلي قد زادت خـلال السنوات الاربع ٧٣ — ٧٧ بنسبة ٨٦٫٣٪ في عدد طائرات القتال ، وبنسبة ٧٣٫٩٢٪ في قوة نـيران القصف الجوي ، وبنسبة ١٠٤٫١٦٪ في حالة الاعتراض بصواريخ جو — جو

كما حصلت اسرائيل على قذائف صاروخية جو — ارض تعتبر متطورة جدا مثل الصاروخ — مافريك — الموجه تلفزيونيا والذي يقدر مداه الاقصى بنحو ٢٢ كيلو مترا ، وصاروخ — ستاندارد أرم — ألاحق للاشعاعات الرادارية والذي يبلغ مداه ٢٥ كيلو مترا ، كما ان اسرائيل حصلت على قنابل موجهة من نوع — هريو — الذي يتم توجيهه بواسطة اشعة ليزر واخرى من نوع — وول — اي — التلفزيونية ، وكل هذه الصواريـخ والقنابل الموجهة حصلت عليهـا اسرائيل اثناء وبعد حـرب ١٩٧٣، لتواجه بها مشكلة الصواريخ أرض — جو العربية من مسافات امنـة نسبيا .

لدى اسرائيل ٤ طائرات اي — ٢ هوك اي — المجهزة برادار طائر ، وهي من ضمن احدث وسائل الانذار المبكر المستخدمة في العالم ، وحصلت اسرائيل على طائرات من نوعي — فايربي وتشوكار — اللتين تستخدمان للتشويش الالكتروني كما تعمـل طائرتان من نوع بوينج ٧٠٧ كمراكز قيادة جوية طائرة مزودة بالعقـول الالكترونية لجميع المعلومات وتحليلها بسرعة ، وتوفير مساندة للطياريـن في الطيران الهجومي عبر ممـرات اختراق امنة نسبيا ، داخل شبكـة الدفاع الجوي العربية ولدى اسرائيل الان ١٠ طائرات تزويد جوي بالوقود مما يتيح لطيرانها العمل الى مسافات بعيدة تهدد كل ارجاء الوطن العربي .

ولدى اسرائيل في نهاية عام ١٩٧٧. نحو ١٠٥ طائرات للنقل الجوي منها ٤ بوينج ٧٤٧ و ٦ بوينج ٧٠٧ و ٢٤ سي ١٣٠ هيركوليز الخ .. كما أن لديها نحو ٢٦٠ طائرة هيليوكبتر مقابل ٧٢ طائرة عشية حرب ١٩٧٣، .

القوات المدرعة

اصبح لدى اسرائيل في العلم ٧٧ — ٧ نحو ٣٦٠٠ دبابة ، وكان لديها عام ١٩٧٣ نحو ٢٤٠٠ دبابة ، رغـم أن خسائر حرب أكتوبر قدرت بنحو ٨٤٠ دبابة وهذا معناه زيادة بنسبة ٥٠٪ ، وزاد عدد الناقلات المدرعة من نحو ٣٠٠٠ عام ٧٣ الى نحـو ٤٥٠٠ عام ٧٧ — ٧٨ وهذا معناه ٧٣ بنسبة ٥٠ بالمائة . وزاد عدد المدافع ذاتية الحركة من نحو ٤٠٠ الى ٧٠٠ اي بنسبة نحو ٧٥٪ .

ويبلغ اجمالي المدافع الميدانيـة الثقيلة حوالي ٢٢٠٠ قطعة ٪ وكان عام ٧٣ نحو ١٢٠٠ قطعة ، اي بنسبة ٨٣٫٣٪ وأصبح لدى اسرائيل الان ٩ الوية مدفعية وكان لديها عام ٧٣ ثلاثة الوية فقط .

ولدى اسرائيل نحو ١٠٠ صاروخ لانس ارض — أرض التي يبلغ مداها ١١٠ كيلومترات ، موزعة علـى ٤

البقية على ص ٢١

مواقف عمانية

وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يحدد سياسة بلاده ازاء القضايا الدولية

سلطنة عمان تدعو للانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس

منذ أن اصبحت منطقة الخليج تتصدر الاحداث العربية والدولية ارتفع صوت سلطنة عمان مؤكدا على ضرورة تكاتف كل الجهود لابقاء المنطقة بعيدة عن الصراعات الدولية وعن محاور النزاع الهادفة الى فرض الهيمنة الاجنبية على هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية بموارد النفط .

وفي الخطاب الذي القاه السيد قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة رسم الاطار العام لسياسة سلطنة عمان الثابتة ازاء كل القضايا الدولية وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

فقد اكد السيد الزواوي ان قضية الشرق الاوسط كانت وما تزال موضع اهتمام خاص من قبل جلالة السلطان قابوس ومن كل المسؤولين في السلطنة وشعبها العربي . وهذا الاهتمام يجعل السلطنة مستمرة في تأييدها لاقامة سلام عادل ومشرف ودائم في المنطقة وان السلطنة تبارك كل جهد عربي خير شجاع ينبري للدفاع عن الحق العربي .

وتؤكد السلطنة بل وتصر على ان الحل الشامل والعادل لمشاكل المنطقة يجب أن تقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي طليعتها القدس العربية التي ظلت عربية اسلامية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ولا بد أن تظل كذلك ولا يملك حق التصرف بعروبتها واسلامها احد في الوطن العربي والاسلامي ولا بد ان تعود للسيادة العربية .

كما أن سلطنة عمان تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني اين كان في تقرير مصيره وفي ممارسة حقوقه الكاملة التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة على أرضه العربية الفلسطينية .

وازاء الظروف القائمة في المنطقة العربية فان سلطنة عمان تؤيد كل مسعى يبذل لانقاذ الوضع العربي وتحقيق وحدة الموقف وتبارك فكرة لقاء القمة لمعالجة الموقف وتبارك كل جهد يؤدي الى دعم الموقف العربي من قضية القدس العربية .

عمان ضد التدخل الاجنبي في افريقيا

وازاء تطور الاحداث في افريقيا فان سلطنة عمان تابعت باهتمام بالغ كل التطورات المتصلة بالقارة الافريقية وذلك بحكم موقعها الجغرافي والصلات الوثيقة مع الشعوب الافريقية . وهي تتابع باهتمام بالغ كافة الجهود المبذولة لايجاد حلول تبعد المجابهة وترسي أسسا صالحة لفض النزاعات بالطرق السلمية .

واوضح السيد الزواوي في خطابه أمام الجمعية العامة ان سلطنة عمان تؤيد حل المنازعات والعمل على



تضافر جهود الجميع وتعميق التضامن واحترام السيادة والاستقلال والحفاظ على حسن الجوار . وكل هذه الاسس كفيلة بابعاد التدخلات الاجنبية وتأثيراتها الضارة على مجريات الامور في القارة الافريقية .

وسلطنة عمان تنظر بقلق بالغ الى التدخل الخارجي السافر في شؤون القارة الافريقية من قبل القوى الخارجية الكاملة في فرض هجمتها على مقدرات شعوب المنطقة . فالتدخل الخارجي يغذي النزاعات ويدخلها في دائرة الصراعات الدولية ويبعد المنطقة عن السلام الحقيقي .

واكد الزواوي ان بلاده تؤمن بان المشاكل والخلافات الافريقية هي مسؤولية افريقية تماما كما اكد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد مؤخرا في الخرطوم .

ولذا فان سلطنة عمان ايدت بحزم ودعت مع الدول الاخرى الى جعل المحيط الهندي منطقة سلام خالية من الاسلحة النووية والاستراتيجية وطالبت بابعاد تلك المنطقة عن دائرة الصراع بين الدول الكبرى .

واكدت سلطنة عمان في كلمتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان مشاركتها في الاعراب عن القلق لعدم احراز التقدم المنشود نحو تحقيق وقف التجارب النووية وتحريم انتاج الاسلحة النووية وتدمير المخزون منها وطالبت عمان الدولتين الاعظم بالعمل على الحفاظ على الامن والسلام لكونهما تتحملان مسؤولية خاصة واعربت عن مشاركتها للمطلب من الدول العظمى الابتعاد عن تفجير وتصدير صراعاتها للخارج وان تعمل على حل النزاعات الاقليمية بدلا من استغلالها وتوسيعها .

وبالنسبة للوضع الاقتصادي الدولي فان سلطنة عمان تطالب بتكثيف الجهود الخاصة من جانب الدول الصناعية والمتقدمة مضاعفة عونها للدول النامية والسعي لتثبيت اسعار المواد المصنعة والعمل على وقف التضخم كما دعت السلطنة الى تكثيف الجهود من اجل خدمة اهداف التنمية خاصة في الدول النامية .

وجاء في كلمة عمان أن على الدول النامية من جانبها ان تضاعف جهودها في التركيز على النشاطات الانمائية المتجة في سبيل واقعية واعية .. فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن ترسي اسسها في ارضية صلبة من الاستقرار والاعتماد على النفس .

واكد السيد الزواوي في كلمته ان سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس تمد يد الصداقة المخلصة والتعاون المثمر لجميع دول العالم بغض النظر عن اختلاف النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على اساس مبدا احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

معالجات محلية

دعوة لرجال الامن

كأنه لا يكفي المواطن ما يلاقيه المواطن من ارهاق وتعب وشقاء خلال النهار حتى يحرم من الراحة والهدوء خلال الليل نتيجة عبث المراهقين من ابناء المترفين الذين يجوبون الشوارع حتى ساعة متأخرة من الليل بسياراتهم الانيقة . وبزواميرها التي تماثل زوامير الاعراس ولا يكتفي هؤلاء المراهقين بالاصوات المزعجة التي يحدثونها بسياراتهم واصواتهم انعتيه بل يعمدون الى اطلاق زوامير سياراتهم بشكل يتنافى مع الذوق والخلق واداب السير في الساعات المتأخرة من الليل ويختار هؤلاء المراهقون الشوارع الفرعية للانطلاق بسياراتهم بسرعة جنونية وبعضهم تحمل سياراتهم ارقاما غير اردنية معرضين ارواح الاطفال والمواطنين للخطر كما انهم يسببوا ازعاجا لكل الناس سواء كانوا مشاة او في بيوتهم نياما .

هذا لو أن الجهات المعنية عملت على منع الزامور ليلا وشددت المراقبة لمعاقبة المخالفين . فكثير من الدول العربية كالبحرين وسوريا تعاقب باقصى العقوبة مستعملي الزامور العادي فكيف بالزوامير ذات الصوت المرتفع جدا تطلق بلا سبب سوى لفت انظار الفتيات او التباهي او المراهقة على من صوته اقوى واعلى .

ان راحة الناس من مسؤوليات الامن لان الهدوء والسكينة من متطلبات الحياة الرئيسية . فرجال الامن ليست مهمتهم حماية ارواح وممتلكات المواطنين بل وايضا حمايتهم من الازعاج ومخالف القانون والاداب العامه .

لذا فاننا ندعو بالحاح الى ضرورة اصدار قرار عاجل بمنع الزامور بعد الساعة السادسة مساء ومعاقبة المخالفين باقصى عقوبة .

قانون الضمان الاجتماعي

المباشرة بتنفيذ قانون الضمان الاجتماعي هي ثمرة جهود متواصلة بذلت على مدى سنوات طويلة لتنظيم وسائل حماية العمال والمستخدمين من العجز والشيخوخة والمستقبل المجهول وفق اسس وانظمة تراعي مصلحة الوطن والمواطن سواء كان عاملا أو صاحب عمل .

ولعل أبرز ما رافق اعداد هذا القانون والموافقة عليه هو حرص جلالة الملك الحسين على الاسراع في تحقيق هذا الانجاز الانساني والحضاري ومواكبته لكل المراحل التي مر بها القانون حتى جاء على هذه الصورة المشرفة ضامنا لمصالح كل الفئات .

وقد تميز هذا الانجاز ايضا بالتجاوب الكامل الذي ابداه اصحاب الاعمال والمؤسسات مع كل الخطوات التي تستهدف التعاون لتحقيق ما فيه مصلحة العمال وارباب العمل من اجل أن تظل مسيرة البناء مستمرة ومن اجل زيادة الانتاج وتحسين النوعية .

والمؤمل أن تنتهي كل الخطوات الاولى بنفس السرعة وروح التعاون حتى يكون بالامكان تنفيذ القانون بكل مراحله حسب الاولويات وحسب الامكانات ، وكذلك من اجل أن يتمكن صندوق الضمان من المباشرة بمهمته الاستثمارية والانمائية .

وقد رافق قانون الضمان الاجتماعي قانون ضمان خاص بموظفي وزارة التربية والتعليم يراعي مصالحهم ويحفظ لهم حقوقهم . فليس من المقبول أو المعقول أن يكون نصيب موظف في التربية امضى ٢٤ سنة في افناء عمره وشبابه ووصل الى الدرجة الرابعة حوالي مائتي دينار فقط لا غير .

والقانون الجديد يراعي ظروف الموظف ويأخذ بيده بعد التقاعد ويحميه من المستقبل المجهول .

المهم أن يستمر التعاون من قبل الجميع للاسراع في تنفيذ قانون الضمان الاجتماعي الذي جاء مستوفيا كل النواحي الايجابية ومراعيا مصالح جميع الفئات واهم من ذلك جاء استمرار لروحية التجاوب والتعاون التي سادت طوال السنوات الماضية بين ارباب العمل والعمال .

نحن نقترح

أزمة السير واقتراح أمام المختصين

ازمة السير الخانقة التي تضغط على اعصاب المواطنين وتعرقل الكثير من المصالح والاشغال تبحث عن حلول في ادراج اللجان المختلفة وفي متاهات الاقتراحات والدراسات التي لها اول وليس لها اخر .

ولكن زيادة حدة الازمة جعلت من الضروري تنفيذ حلول سريعة ومؤقتة لتفادي المزيد من الضغوط وتعطيل المصالح العامة والخاصة .

اقتراح بسيط نطرحه أمام الجهات المختصة وهو السماح للسيارات الخاصة بالتخفيف من حدة الازمة خاصة في ساعات الذهاب والعودة من دوام موظفي القطاعين العام والخاص .

هناك الالوف من السيارات الخاصة التي تمر أمام طوابير الركاب الحكوميين على مواقف الباصات والسرفيس وهي فارغة . لماذا لا يسمح لها بالاسهام في نقل اعداد من الركاب مقابل أجر . فهذا من ناحية يخفف من الازمة وطول الانتظار كما انه يسهم في توفير دخل معين لاصحاب السيارات الخاصة يعوضهم عن جهدهم في نقل الركاب .

بالامكان ان تشكل لجنة خاصة لدراسة الاقتراح ووضع رسوم معينة وشروط مناسبة للسيارات الخاصة التي يرغب اصحابها في استغلالها . فهذه السيارات تسهم في زيادة الازمة وعليها مقابل ذلك ان تسهم في تخفيف حدة الازمة .

لماذا لا تسمح الجهات المختصة للسيارات الخاصة والعاملة على الخطوط الخارجية مثل اربد والزرقاء والسلط ان تنقل الركاب بصورة مرتبة ومنظمة وكذلك السيارات المتنقلة من الجبال المختلفة والمناطق المتناثرة ؟

نحن نعتقد بأن المصلحة العامة والخاصة تفرض الاخذ بهذا الاقتراح والعمل به وهو امر شائع ومعمول به في عدد من الدول الاوروبية .

كل ما يحتاجه الامر دراسة سريعة وتنظيم للعملية وبعدها يكون من السهل بل ومن المفيد ان يسمح للسيارات الخاصة بالعمل في نقل الركاب ومقابل ذلك بالامكان رفع اجور السرفيس للتعويض على اصحاب سيارات الاجرة من ٣٥ الى ٥٠ فلسا المهم ان تجد السلطات المعنية الحل المفيد .

ما الذي يجري في لبنان — بقية

الدائم هو قهر الشخصية العربية وسحقها اما في التقزيم او في القتل او في التدمير .

ولان سورية تشعر ، ما فيه الكفاية انها مكشوفة عربيا ، وانها تبعا لذلك ، تقف وحيدة في مواجهة القوى الدولية والاسرائيلية ، تجد نفسها مضطرة للتوقف في وجه هذه الهجمة المفضوحة ضدها ، وضد لبنان سلطته الشرعية ، وضد القضية القومية .

وفي وضع عربي متخلخل ومتهافت كمثل الوضع الحالي ! ماذا يؤمل اكثر من ذلك ؟ بل ماذا يؤمل من نسق متتابع في هذا الوضع هو الذي جلب علينا كل الويلات القومية .

في لحظة او اشهر ، رؤية البيارق العربية تخفق فوق الاراضي المحتلة ولا هو يطلب ، بين ليلة وضحاها ، ان تستعاد فلسطين . لكنه يطلب خطوات مقنعة في أن اصحاب القرار العرب يتجهون الى ذلك المنحى ويعبئون القوى ، في هدوء وتوازن وتكامل على الطريق التي يعرفها كل انسان . وهي طريق لا تمر في الاذاعات ، ولا على الشاشات الفضية ، ولا عبر البيانات . وانما هي تمر في الصدور اولا ، صدور الذين وحدهم تلقوا الدعوة للاجتماع في بغداد . فاذا ما صفت هذه الصدور ، وتنزهت عن الاغراض الشخصية والاقليمية فلسوف نجد في الحال ، اننا قطعنا ثلاثة ارباع الطريق . بل اننا نعتبر ، كل ما يلي ذلك ، هو تفاصيل وجزئيات . ذلك ان المؤلفة قلوبهم والصادقون هم الذين يملكون ارادة النصر ويملكون استطرادا كل الوسائل اللازمة لتحقيقه .

وفي اعتقادنا انه يمكن ان يكون غياب مصر فرصة التأكيد مرة والى الابد اننا نحتفظ دائما باحتياطي من القوة قادر على اقامة الحق العربي وعلى ان يكون السلام في هذه المنطقة سلاما عربيا او في ادنى الحالات سلاما حقيقيا وليس استسلاما وانكسارا .

وفي الطريق الى ذلك هناك الان المحرقة الدائرة في لبنان . وهذه المحرقة تستهدف في هذه المرحلة ، اجهاض العروبة في لبنان ، عن طريق الموازنة بين سورية ، وثلاثة ارباع اللبنانيين من جهة ، وبين التحالف الكتائبي الشمعوني ، « المرتبط » باسرائيل وكامب داود من جهة أخرى . وتقوم هذه الموازنة تحت ستار الامن ، بما يعني ان قوة الردع العربية هي قوة ضد الذين لا يحتاجون الى الردع فقط ، اما الاخرون ، المتمردون على السلطة الشرعية والمتعاونون مع اسرائيل فليس يجوز عليهم الردع !

ومن هنا تطرح ، الان مقولة ان يحل « الجيش اللبناني » محل قوات الردع في بيروت الشرقية وضواحيها علما في أن هذا الجيش وفق تشكيله الحالي ليس بعيدا عن التحالف الكتائبي بل انه ينضوي تحت مظلته . ثم ان التحالف الكتائبي — الشمعوني ولاغراض معروفة وبموجب خطة واضحة ، يتخذ من مراكز التجمع لطائفة الروم الارثوذكس المعروفة بعروبتها ووطنيتها ، مسرحا لمواقعه وقياداته لكي يتسبب في تدميرها وقتل ابنائها . وهذا يدلل على اهدافه الخبيثة التي ترمي الى اقامة الدويلة المارونية تحت ظل الارهاب الكتائبي — الشمعوني .

ولذلك فاننا نعتبر الوضع في لبنان وكيفية المعالجة المطلوبة له بمثابة دليل على طبيعة التوجه القومي العام في شأن صراعنا مع اسرائيل حول فلسطين . واذا ما بدا ان التوجه العربي ، حيال المشكلة في لبنان يذهب الى علاجها وفق مظاهرها السطحية الحالية فان ذلك يعني علامة حزينة لما ستؤول اليه خطواتنا اللاحقة . ذلك ان التحالف الكتائبي عبر هذه « الهدنة » المطلوبة باسم الامن يريد الاستعداد على غرار هدنة عام ١٩٤٨ ، للوثبة التالية اعلان الدولة المارونية ، بعدما يكون العرب وقعوا في القديمة ، كما كان شأنهم دائما .

ولذلك فان الموقف القومي المطلوب هو أن يظل العرب عند دعمهم للشرعية اللبنانية ، من خلال دعمهم لقوة الردع العربية ، وبسط سيادة الشرعية اللبنانية على كل المجموعات والاطراف والا فسوف نفاجأ ، كما فوجئنا في فلسطين بان لبنان ، هو الاخر ، رحل عن الخريطة العربية !

الوقت ليس للمجاملات ، وانما هو وقت للمواقف .

السلاح بقية

كتائب صواريخ وسيزيد عددها حتى العام ١٩٨٠ الى ٤٠٠ صاروخ ، ولانس قادر على حمل رؤوس نووية عند الضرورة .

وزادت اسرائيل من فعالية اسلحتها المضادة للطائرات فادخلت مدافع — فولكان — الرشاشة ، سداسية السبطانة والموجهة بالرادار وصواريخ — تشابا رال — المضادة للطائرات والموجهة بالاشعة تحت الحمراء والقصيرة المدى ، و — رد آي — التي تطلق من فوق الكتف ضد الطائرات وصواريخ — هوك — الامريكية المطورة .

هكذا من الأصل



القذافى : طالبنا برؤوس نووية سوفياتية لحمايتنا

● طرابلس — أعلن العقيد معمر القذافي في كلمة القاها في مؤتمر الحوار الشعبي العربي — الامريكي أن ليبيا وعدداً من الدول العربية ستلجا الى حلف وارسو والشيوعية في حال استمرار امريكا في معاداة العرب وقال : ان جهات رسمية عربية طلبت رؤوس نووية سوفياتية للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العربي ونكاية بامريكا ومصر .

تشرين : طــرد مصر من الجامعة العربية سيبحث في مؤتمر القمــة

● دمشق — قالت صحيفة تشرين السورية أن طرد مصر من جامعة الدول العربية هو من أحد الموضوعات الرئيسية التي ستبحث في مؤتمر القمة العربي في بغداد .

وقالت الصحيفه أن نظام السادات خرج عن مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية والتي تنص الفقرة الاولى من المادة الثانية عشرة منه على أنه لا يجوز لاية دولة عربية من دول الجامعة أن تتفاوض على عقد صلح منفرد أو على عقد أي اتفاق عسكري او سياسي او اقتصادي مع اسرائيل وأن الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر منفصلة عن الجامعة وتتخذ بحقها التدابير ومن بينها قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية معها واغلاق الحدود ومنع كل اتصال مالي أو تعامل تجاري .

وقالت الصحيفة أن مشاورات ثنائية ستجري بين بعض الدول العربية قبل موعد مؤتمر قمة بغداد وان سوريا ستكون طرفا في هذه المشاورات التي ستساعد على تنقية الاجواء العربية ودفع الخلافات العربية الى خلفية الاهتمامات العربية .

أمريكا تقاطع أوغــندا اقتصادياً وعيدي أمــين يهدد واشنطن

● نيروبي — هدد الرئيس الاوغندي عيدي أمين باتخاذ اجراء صارم وخطير ضد الامريكيين وكل من تربطه علاقة بالولايات المتحدة رداً على قرار حكومة الرئيس كارتر بقطع علاقاتها التجارية مع أوغندا .

والجدير بالذكر أن عيدي أمين كان قد احتجز جميع الامريكيين الموجودين في أوغندا في العام الماضي رداً على الانتقادات الامريكية التي تعرض لها ثم وافق بعد ذلك على اطلاق سراحهم

● واشنطن — صادق يوم الاربعاء الماضي الرئيس الامريكي جيمي كارتر على قانون وقف العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واوغندا .

ومما يذكر أن هذا القانون يعتبر الحكومة الاوغندية مسؤولة عن عمليات — الابادة المنظمة للشعب — كما انه لا يسمح لاي شركة باستيراد المنتجات الاوغندية الى أمريكا ما لم يحدد الرئيس الامريكي توقف السلطات الاوغندية عن — انتهاكاتها الصارخة — لحقوق الانسان !!

قانون أمريكــي يمنح الاطفــال الاسرائيليين الجنسيه الامريكية

● تل أبيب — ذكرت صحيفة الجروسليم بوست أن الرئيس جيمي كارتر صادق على قانون تمنح بموجبه الجنسية الامريكية لاي طفل مولود خارج أمريكا اذا كان احد ابوايه على الاقل ممن يحملون الجنسية الامريكية

وبموجب هذا القانون الجديد لم يعد الاسرائيليون الذين يحملون الجنسية الامريكية المتزوجون من غير الامريكيات بحاجة الى ارسال ابنائهم الى امريكا من اجل الحصول على الجنسية الامريكية .

عبد القوي المكاوي يعلن : تشكيل حكومة شعبيه في المنفى

القاهره — أعلن السيد عبد القوي مكاوي رئيس الجبهة الوطنية المتحدة بجنوب اليمن بانه تم الاتفاق على تشكيل حكومة يمنية في المنفى تضم بعض العناصر الوطنية واعداد برنامج للعمل الوطني وتشكيل مجلس شعب يضم كل الفئات الشعبية في الداخل والخارج .

عمليات نشــل في يوم الغفران

تل أبيب — تحول يوم الغفران في اسرائيل الى يوم للنشل .. فقد تلقى البوليس الاسرائيلي أكثر من ١٦ شكوى من مواطنين أفادوا بانهم تعرضوا لعمليات تنظيف جيوب خلال يوم الغفران .

ضبط يهودي أسرائيلي يعمل بخلية « فتح »

تل أبيب — أعلن في بيان للمتحدث باسم السلطات الاسرائيلية أن قوات الامن في الخليل بالضفة الغربية المحتلة قد ضبطت خلية من فدائيي — فتح — كانت تضم لاول مرة أحد اليهود الاسرائيليين وقد ارتكب أعضاء هذه الخلية حوادث خطيرة في اسرائيل .

ولادة ثاني طفل أنابيب في العالم

كلكتا — ذكر التلفزيون الهندي هذا الاسبوع في نشرته باللغة البنغالية أن ثاني طفل أنابيب في العالم قد ولد قبل أيام في احدى مدن البنغال الغربية .

الشاه يدعو الى المحافظة على وحدة الصف والتضامن

طهران — قال شاه ايــران الامبراطور محمد رضا بهلوي انــه سيمضي في تطبيق برنامجه الاصلاحي رغم الاحتجاج واعمال العنف .

ودعا في كلمة القاها أمام مجلس الشيوخ الايراني الى المحافظة على وحدة الصف والتضامن بين المواطنين مؤكدا سير البلاد نحو تحقيق الديمقراطية .

كما دعا الى محاكمة جميع المتهمين بالفساد ومعاقبة المذنبين منهم وشدد الشاه ايضا على أهمية المبادىء الاسلامية في حقول متعددة منهــا التعليم ومحاربــة الفساد والسياسة الخارجية .

مجلس الشيوخ الامريكي يصدق على الميزانية الجديدة

واشنطن — صادق مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية الولايات المتحدة للعام المالي القادم ١٩٧٩ التي تبلغ ٤٧ بليونا و ٥٠٠ مليون دولار .

ويبلغ العجز في الميزانية الامريكية ٢ بليونا و ٨٠٠ مليون دولار فيمـا وصف بانه أقل عجز خــلال ست سنــوات .

رسالتان للاسد وعرفات من الرئيس الروماني

دمشق — تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو خلال استقباله للسيد فاسيلي بانجام المبعوث الخاص للرئيس الروماني يوم الخميس الماضي .

كما تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من فاسيلي بانجام رسالة مماثلة من الرئيس الروماني شاوشيسكو لم يكشف عن مضمونها .

رسالة شخصية من عرفات للقذافي

طرابلس — اذاع راديو الجماهيرية الليبية أن العقيد معمر القذافي تلقى رسالة شخصية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالتطورات الاخيرة للقضية العربية .

عرفات يزور بغداد قريباً

بغداد — علم أن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سوف يصل الى بغداد في اي وقت .

وقالت مصادر مطلعة ان الجهات العراقية أبلغت السيد عرفات أن مجمل المشاكل التي تسببت في الخلاف يمكن بحثها وتسويتها بما فيها مشكلة الخلاف حول وضع جماعة أبو نضال في العراق .

رسالة للسادات من الامير فهد

القاهرة — تسلم الرئيس المصري انور السادات يوم الخميس الماضي رسالة من سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك خالد وولي العهد السعودي .

وقد قام بتسليم الرسالة للرئيس المصري الشيخ كمال ادهم .

وافقت سورية على موعد القمــة العربيــة فــي بغــداد

دمشق — وافقت الحكومة السورية يوم السبت الماضي على موعد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الـذي سيعقد في بغداد في الثلاثين من الشهر الجاري .

وذكــر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أن الحكومة وافقت ايضا على موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي في العاصمة العراقية فــي الثاني من شهر تشرين الثاني القادم .

باستثناء الشبكة والموعد

منع الصحف والمجلات العربية مــن الدخول لمصر

○ القاهرة — منعــت الشقيقة جمهورية مصر العربية دخول جميع الصحف والمجلات العربية في أعقاب التوقيع على اتفاقية كامب ديفيــد باستثناء الشبكة والموعد .

وكانت صحيفة الرياض قد اشارت في الاسبوع الماضي الى منع السلطات المصرية مــن دخولها لمصر .

الانتربول يبحث عن ٣ مسؤولين ايرانيين متهميــن بالفساد

● طهران — ذكرت صحيفة كيهان الايرانية ان أكثر من اربعة الاف شكوى ضد الفساد قدمت حتى الان الــى محكمة الخدمات المدنية في طهران .

وأفادت الصحيفة الايرانيــة ان المدعي العام المكلف بدراسة الشكاوي من الفساد قد طلب مساعدة الانتربول للعثور على ثلاثة من كبار المسؤولين الايرانيين وذلك للتحقيق معهم فــي الاتهامات المتعلقة بالفساد .

بعد توقيع المعاهدة اليهود في مصر يريدون حاخاما

القاهرة — ذكر أحد أفراد الطائفة اليهودية في مصر ان أول رغبة تريد الطائفة تحقيقها بعد توقيع معاهـدة السلام بين مصر واسرائيل هي ان يكون لها حاخام يتولى رعاية شؤون الطائفة الدينية واعادة احياء العادات اليهودية القديمة بعد أن يؤدوا فريضة زيارة القدس .

حزب جديد فــي مصر

القاهرة — أعلن هنا عن تشكيل حزب جديد باسم حزب العمل الاشتراكي برئاسة وزيــر استصلاح الاراضي السابق المهندس ابراهيم شكري .

ويطالب برنامج الحزب الجديــد بتعديل اتفاق الجامعة العربية والغاء قانون الاحزاب ومنح الصحافة حريتها والغاء منصب المدعي العام الاشتراكي .

محادثات سوفياتيه هندية حول طائرة ميج ٢١

نيودلهي — قــال مسؤولو وزارة الطيران الهندي أن فريقا من الخبراء السوفيات يجرون الآن محادثات في الهند حول نسخة محسنة لطائرة ميغ ٢١ السوفياتية المقاتلة .

وقالوا أن الفريق السوفياتي يبحث في خطط هندية لتحسين نسخة معدلة من طائرة ميغ ٢١ حتى تستطيــع الارتفاع لمسافة أكثر في الجو .

نيريري ينفي الهجوم التانزاني على أوغندا

لندن — نفى الرئيس التانزانـي جوليوس نيريري ان تكون قواته قـد غزت أوغندا .

وكان راديو أوغندا قد ذكـر ان الهجوم التانزاني علـى الاراضي الاوغندية مستمرا في الوقت الـذي لم تبادر القوات المسلحة الى اتخاذ اي عمل واتهم الراديو الجيــش التانزاني بانه يهاجم منطقتيـن مكتظتين بالسكان ويعرضها لنيـران كثيفة .

السادات وبيغن يزوران كندا قريبا

اوتاوا — اعلن رئيس وزراء كندا بيير ترودو أمام مجلس العموم الكندي أن الرئيس المصري انــور السادات سيقوم قريبا بزيارة رسمية لكندا قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية .

ومن جهة ثانية يقوم مناحيم بيغــن رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيــارة رسمية الى كندا في بداية الشهــر القــادم .

المطالبة باعدام قاتل زوجة سفير النمسا

انقرة — طالب الادعاء العام يوم السبت الماضي انزال عقوبة الاعـدام برجل متهم بقتل زوجة السفيــر النمساوي لدى تركيا وابنته في منتجع على ساحل البحر الابيض المتوسـط قبل اسبوعين .

مؤتمر لوزراء خارجية الصمود يعقد فى دمشق

● دمشق — ذكر هنا ان اجتماعا لوزراء خارجية دول جبهة الصمـود والتصدي سيعقد في دمشق في أواخر الشهر الحالي وذلك قبيل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بغداد الذي سيمهد لمؤتمر القمة العربي الذي سيبدا في الثاني من الشهر القادم .

رئيس الاركان العراقي لماذا زار ايران ؟

طهران — عاد الى بغداد يــوم السبت الماضي اللواء عبد الجبــار شنشل رئيس الاركان العراقي بعـد زيارة قام بها لايران واستغرقــت خمسة ايام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول اقامة ميثاق امن في منطقة الخليج .

موسكو تتهم سفير أمريكا باهانة الدولة السوفياتية

لندن — ذكرت الانباء أن الاتحــاد السوفياتي اتهم المستر ماكولم تون سفير الولايات المتحدة باهانة الدولة السوفياتية في خطاب القاه اخيرا في اتلانتا بولاية جورجيا .

وقالت الانباء أن الخطاب تركز على الطبيعة العنصرية المزعومة للمجتمع السوفياتي ووجود اشعاع غامض في السفارة الامريكية في موسكو .

المجر تعارض الصلح المنفرد بالمنطقة

بودابست — اذاعت وكالة الانباء المجرية يوم السبت الماضي بيانا جاء فيه ان اللجنة المركزية للحــزب الاشتراكي أعربت عن معارضتها لعقد معاهدة منفردة بين اسرائيـل ومصر تحت اشراف امريكا .

وترى اللجنة أن مثل هذه المعاهدة لا تعترف بمصالح غالبية الدول العربية والشعب الفلسطيني وتشكل عقبة في طريق تسوية عادلة ودائمة لازمــة الشرق الاوسـط .

مجلس الامن غير موافق على زيارة سميث لامريكا

الامم المتحدة — اعرب مجلــس الامن عن أسفــه لقــرار الحكومــة الامريكية بالسماح لايان سميث رئيس وزراء النظام العنصري في روديسيا بدخول الاراضي الامريكية .

وكان الرئيس الامريكي كارتر قــد رفض استقبال سميث وانه يعتبــر زيارته لواشنطن غير رسمية .

امريكا لا تنفق على المنشقين السوفييت ببــذخ

واشنطن — نفى الرئيس الامريكي كارتر الانباء التي ذكرت أن وكالــة المخابرات المركزية الامريكية قد انفقت ببذخ زائد على المنشق السوفياتــي اركادي شفشنكو .. وكانت الانباء قد ذكرت أن المخابرات الامريكية تدفع لهذا المنشق خمسة الاف دولار شهريا

صحف براغ تشن حملة على تفشي الرشوة

براغ — شنت الصحف التشيكية هجوما على مظاهر الرشوة والفساد والنشاطات الطفيلية في المجتمع التشيكي

واشارت الى ان محاولات الحكومة في مواجهة هذه المساوىء لا تكاد تذكر كما اشارت الى مجموعات كبيرة مــن العاملين في القطاع التجاري تورطت في هذه الاعمال .

وذكرت أن حكما بالسجن صــدر مؤخرا على أحد المسؤولين لانه تقاضى ١٠٠ الف دولار رشوة لتسهيل صفقة تجاريــة .

فانس يزور الملك خالــد

واشنطن — قام السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي يــوم الخميس الماضي بزيارة قصيرة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهــل السعودية في مستشفى كيفلاند حيث يمضي فترة النقاهة بعد جراحة القلب التي اجريت للعاهل السعودي .

انضمام السودان لاتفاقية تسوية منازعات الاستثمار

الخرطوم — انضمت السودان يوم الخميس الماضي الى الاتفاقية العربية لتسوية المنازعات في مجال الاستثمار.

وقد أودع مندوب السودان بمجلس الوحدة الاقتصادية وثائق تصديق بلاده على هذه الاتفاقية .

اسرائيل تسلم مصر دراسة حول نفط سيناء

القاهرة — مصر .. تسلمت يوم السبت الماضي دراسة كاملة ومفصلة عن البترول في سيناء كانت قد طلبتها وزارة البترول المصرية من اسرائيل .

وقد قامت اسرائيل بتسليم هــذه الدراسة الى الوفد المصري الــذي يشترك في مفاوضات السلام فــي واشنطن حاليا .

لاول مرة منذ ١٠٠ سنة الكوليرا تجتاح امريكا

واشنطن — ظهرت الكوليرا فــي الولايات المتحدة الامريكية لاول مرة منذ ١٠٠ سنة فقد أصيب قبل ايــام ١١ شخصا بالام معوية حادة في ولاية لويزيانا الامريكية وبالكشف عليهــم تبين انهم تناولوا مياه ملوثة ببكتيريا الكوليرا .

موبوتو يزور انجولا

زائير — ذكرت وكالة الانبــاء الزائيرية ان الرئيس الزائيري موبوتو سيقوم بزيارة رسمية لانجولا قبــل نهاية هذا الشهر تلبية لدعوة مــن الرئيس الانجولي اوجستينو نيتو .. ويذكر أن العلاقات بين انجولا وزائير قد توترت بعد غزو المتمردين الكاتنجيين لاقليم شابا بزائير هذا العام .

١١ الف سائح وصلوا اسرائيل عبر مصر

فلسطين المحتلة — قال راديو العدو ان سفينتي ركاب قد وصلتا الى ميناء حيفا مؤخرا قادمتين من مصر وعلــى متنهما ١١ الف سائح امريكي واوروبي

مليار دولار منحه لمصر من امريكا خلال العام القادم

القاهرة — علم أن الحكومــة الامريكية ستزيد من المنحة التي تقدم لمصر في العام القادم من ١٥٠ مليون دولار الى ٣٠٠ مليون دولار .

وذكر أيضا أن المباحثات التــي اجراها وزير الاقتصاد المصري خلال زيارته مؤخرا الى واشنطن مع رئيس هيئة المعونة الامريكية قد أسفرت على أن تمنح حكومة أمريكا مصر مليار دولار حتى شهر أيلول من العــام القادم .

اتفاقية تجارية بين السودان واسبانيا

مدريد — وافقت اسبانيا علــى اعطاء أفضل معاملة تجارية للسودان في نطاق اتفاقيات وقعت ثاني أيام زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لمدريد للتعاون الاقتصادي والثقافي والفنــي بين البلدين .

في جلسة المجلس الوطني الاستشاري :

بيان الحكومة حول سياسة الاردن من قضايا الساعة

اعلن السيد مضـر بدران رئيس الوزراء ان تحرك الاردن السياسي الاخيـر ، جـاء انسجاما مـع دور الاردن الساعي علـى الدوام بيـن العرب بالوحـده والخيـر ، والداعي باستمرار ، الـى لقاءات عربية تضع برنامجـا شاملا مسؤولا للعمل العربي الموحد . ولهذا كانت استجابه الاردن السريعـة للدعـوه العراقية للقاء قمة ، يعقد في مطلع الشهر القادم في بغداد جاء ذلك في بيان الحكومه الذي القاه السيد بدران ، في جلسـة المجلس الوطنـي الاستشاري التي عقدت ظهر يوم الاثنين الماضي ، وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الاستشاري .

احييكم اجمل تحية واهنئكم بسلامة العودة الى رحاب مجلسكم بحلتـه الجديدة بعد اجازة شهرين طويليـن تسارعت خلالهما الاحداث في منطقتنا حتى بلغت الذورة من الخطـورة والاهمية وقد تمت في ايام عطلـة مجلسكم الموقر احاطة المجلس علما بالمواقف الاساسية الثابته لهذا البلد من خلال لقاء جلالة الملك المعظـم باعضاء لجنة الشؤون الخارجيـة ورؤساء اللجان .

وها نحن اليوم نلتقي في خضـم جريان الاحداث لنوضح للاخوة الكرام ثباتنا على الموقف الذي يعرفونـه بالتاكيد تمام المعرفة ولشرح مـا استجد من وقائع خلال هذه الاسابيع والاجابة على الامور التي يرغـب الاخوة في الاطلاع عليها لنتذاكـر معا في متطلبات المرحلـة الهامـة ووسائل تدعيم الثبات لانجاح وتحقيق اهدافنا القومية .

لقد كان الاردن خلال فترة السنتين الماضيتين يعمل على توحيد الجهـد العربي المبعثر ورسم سياسة قوميـة ثابتة يتحرك فيها العرب مشتركيـن ويدعمونها بما انعم الله عليهم مـن موقع وقدرات ومن هنا طرح وحـدة العمل الجماعي وضرورة الذهاب الى اي لقاء دولي في وفد واحد يضـم العرب جميعا متجاوزين ردود الفعـل الانفعالية الى موقف محـدد يحسب لكل الظروف حسابها .. ولكن المسرح العربي شهد منذ قرابة عام احداثـا خطيرة تهدد برسم قسمات جديـدة للمنطقة تنسف وحدتها وتلقي بها في مهب رياح هوج لا يعرف احد الـى اين ترسو بها وقـام الاردن بدوره الذي يؤمن به وعمل جهده على اعادة الترابط للصف العربي وربط الاخوة في اطار من التحرك المدروس لتحقيـق الاهداف القومية والقضايا المشتركـة ووجه جلالة الحسين الى اخوانـه الملوك والرؤساء العرب الدعوة الى لقاء قمة وبسط امامهم ورقة عمـل تتكفل بناء الموقف الموحد وتضمـن وسائل معالجة العدوان التوسعي الاسرائيلي وتسعى الى احلال سلام عادل شريف .

لقد قبلنا قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتعاونا مع كل الجهود التي بذلت لتطبيقه وكانت غايتنا دائما تحقيـق تسوية عادلة شاملة يتم بموجبهـا الانسحاب عن جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس بحيـث يتسنى للشعب الفلسطيني ممارسـة حقه في تقرير مصيره على ارضـه ولم نتخل يوما عن مبادئنا هذه التي يعرفها العالم جيداً ، وعندما كتـب الرئيس محمد انور السادات فـي ١٦ــ٨ يعلم الاردن عن دعوة الرئيس كارتر لمصر واسرائيل للقاء في كامب دافيد ويوضح فيها اصرار مصر على تحقيق الحل العادل الشامل وعـدم الانفراد بأي حل وان غاية هذا اللقاء هو كشف اسرائيل للعالم وبالتالـي عزلها عن جميع المخدوعين بها .

. . اجابه جلالة الحسين برسالة صريحة لا مجال فيها للغموض تؤكـد موقف الاردن الراسخ المتمسـك بالانسحاب الشامل والسيادة علـى القدس العربية وحق تقرير المصيـر للشعب الفلسطيني وحل جميع جوانب النزاع على كل الجبهات العربية حلا شاملا عادلا .

ولكننا فوجئنا بتوقيع اتفاقيتي كامب دافيد اللتين لا ترتبطان برابط محدد الامر الذي يعني أن خطوات السلام بين مصر واسرائيل غير مرتبطـة بخطوات السلام في بقية الاراضـي المحتلة وفي مقدمتها القدس وذلـك ما حذر منه الاردن كثيرا وحرص على التنبيه اليه . . ورغم اننا ندعـو الله مع العرب جميعا الا تصل مصر العربية الى نقطة اللاعودة فتعـزل نفسها عن عروبتها وواقعها الا اننا نستشعر معنى ان يتم ذلك لا سمح الله وخطورته على العرب وقضيتهم وعلى الاردن الذي يتولى مسؤوليـة حماية مقدسات الامة وكرامتهـا . وبارشادات القائد التاريخـي الملهـم وجهنا الحسين الى ضرورة العمـل لتصويب الاوضاع في مشرقنا هـذا لتتناسب مع هذا التطور الخطير .

وانسجاما مع دورنا الساعي على الدوام بين العرب بالوحدة والخيـر والداعي باستمرار الى لقاءات عربية تضع برنامجا شاملا مسؤولا للعمـل العربي الموحد كـان تحرك الاردن السياسي الاخير الذي شرح مجـددا للقادة العرب خطورة المرحلة وابعادها وكانت استجابة الاردن السريعـة للدعوة العراقية للقاء قمة يعقد في مطلع الشهر القادم في بغداد امليـن ان تكون فرصة لامتنا للارتفاع عـن اجواء المزايدات والصراعات الصغيرة المتهربة من المسؤولية لنحمي وجودنا القومي والحضاري .

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الاستشاري .

لقد قال الاردن كلمته في اتفاقية كامب دافيد التي لم يكن طرفا فيهـا والتي يشعر أنها لا تلزمه باي حال من الاحوال . . وشرح وجهة نظره لكل الاخوه العـرب وعمل علـى توضيحها ايضا لكل الاطراف الدولية المعنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي لم نخف عنها قط ولا عن العالم مفهومنا للسلام العادل ومتطلبـات تحقيقه سواء في اللقاءات التي تمت بين جلالة الحسين وبين الرئيـس الامريكي جيمي كارتر او بالرسائـل المتبادلة بينهما او بالاسئلة التـي تستوضح عن مختلف جوانب الموقـف الامريكي من الحل الشامل والتـي حرصت على تصويب الاسس التـي يجري على اساسها العمل لتحقيـق سلام عادل .

ان العرب يعلمون حرصنا علـى مسؤولياتنا تجاه اخواننا في الارض المحتلة ويعلم العالم بتجمعـه ايضا اننا لم نتخل عن مسؤولياتنا تجـاه السلام في منطقتنا ولكن الدنيا كلهـا تشهد ان الاردن لم تدفعـه قلـة الامكانات ولا كثرة الضغوطات من اية جهة كانت وباي اسلوب تجيء الـى التضحيـة بمبادئه وكرامة امتـه وتراثها . ونقول هنا ان اية قوة مهما عظمت لن تتمكن من جرنا لمواقـع ومواقف تناقض مبادئنا او تلحـق الحيف بمقدساتنا وسنبقى كما كنا على الدوام نسد كل الثغرات التي يحاول ان يلج منها العدو الى نهب ثروات قومنا وصيانة مستقبل امتنا وسيبقى التفاف شعبنا حول قيادة الحسيـن بوعي وتصميم مع الايمان بالله وعدالة موقفنا سندا وحصنا في وجه كـل الضغوط والتحديات .

نص الاسئلة الاردنية

الموجهة الى الحكومة الاميركيه

عمان ــ اعلن السيد مضر بدران رئيـس الوزراء النـص الحرفـي للاسئلة التي وجهتها الحكومة الاردنية الى الحكومة الاميركية في الجلسـة التي عقدها المجلس الاستشاري ظهر امس لمناقشة الموقف الاردني مـن التطورات السياسية فـي المرحلة الراهنة .

وفيما يلي هذه الاسئلة :

١ ــ هل في نية الحكومة الامريكية ان تكون شريكا كاملا في المباحثـات المتعلقة بالضفة الغربيـة وغزة ، والقضية الفلسطينية بصورة عامـة وفي اي مرحلة من مراحل المباحثات ستشترك الولايات المتحدة وباي صفة

٢ ــ ماذا تعني الفقرة « ١ » في اطار الاتفاقية التي تشير الى ممثلين عن الشعب الفلسطيني .

٣ ــ لماذا اختيرت مدة خمسـس سنوات للفترة الانتقالية في الضفـة الغربية وغزة ؟

٤ ــ أ ــ ما هو التعريف الجغرافي للضفة الغربية وغزة في مفهوم حكومة الولايات المتحدة ؟.

هل القدس العربية وضواحيهـا العربية ، التي ضمت الى اسرائيل بعد حزيران ١٩٦٧ تدخل ضمـن « الضفة الغربية » .

ب ــ بعد انقضاء فترة الخمـس سنوات الانتقالية ماذا سيكون وضع الضفة الغربية وغزة مـن ناحيـة السيادة ؟ . .

ج ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذه الاسئلة ؟ . .

د ــ هل سترابط قوات اسرائيلية بعد انقضاء فترة الخمس سنـوات الانتقالية في الضفة الغربية وغزة ؟ واذا كانت ستبقى باي حق وباي مبرر ؟

هـ ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذه الاسئلة ؟

٥ ــ اثناء الحكم الذاتي في الفترة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة ، تحت اي سلطة اشراف عليا ستعمل سلطة الحكم الذاتي ؟ . . هـل ستكون تحت اشراف هيئة الامـم المتحدة او سلطة اخرى حيادية مماثلة ما هي المصادر التي ستمول سلطة الحكم الذاتي ؟ . . ما هي حـدود صلاحيات حكمها وماذا سيحد مـن هذه السلطات ؟ . .

٦ ــ أ ــ عندما تشير الوثيقة الى سلطة الحكم الذاتي في الضفـة الغربية وغزة فهل هذه السلطة تمتد الى ذلك القسم من القدس وضواحيها الذي كان جزءا من الضفة الغربيـة عندما وقع الاحتلال وكذلك بالنسبـة الى المناطق والسكان ؟ . .

ب ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذه الاسئلة ؟ . .

٧ ــ أ ــ بعد انقضاء فترة الخمس سنوات الانتقالية ماذا سيكون وضع القدس العربية المحتلة ؟

ب ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذه القضية ؟ . .

٨ ــ أ ــ ما هو الموقف تجـاه المستوطنات الاسرائيلية الموجودة في المناطق المحتلة اثناء وبعد الفتـرة الانتقالية ؟ وما هو الموقف تجـاه الممتلكات والانشاءات المقامة هناك ؟ وماذا سيكون وضعها ؟

ب ــ ماذا ستكون سياسة اسرائيل ومسؤوليتها خلال الفترة الانتقاليـة تجاه المستوطنات ؟

ج ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه السؤالين المذكورين اعلاه ؟

٩ ــ أ ــ هل سيحق للاسرائيليين المقيمين في المستوطنات المقامة حاليا الاشتراك في تاسيس سلطة الحكـم الذاتي والاعمال التي ستقوم بها ؟

ب ــ ما هـو وضع المواطنيـن الاسرائيليين المقيمين فـي الضفـة الغربية وغزة في الفترة الانتقالية ؟ وهل سيكون هناك اي اسرائيلـي ؟ واذا كان الجواب بالايجاب ما سيكون وضع هؤلاء بعد الفترة الانتقالية ؟

١٠ ــ أ ــ بعد فترة الخمـس سنوات الانتقالية هل سيحق لمواطني الضفة الغربية وغزة تقرير مصيرهـم بحرية من أجل تحديد مستقبلهـم السياسي ؟

ب ــ ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذا السؤال ؟

١١ ــ أ ــ ما هو الحل الوارد في اطار الاتفاقية حـول اللاجئيـن الفلسطينيين الموجودين خارج المناطق المحتلة وكيفية استعادة حقوقهم ؟

ب ــ ماذا ترى الولايات المتحدة كاساس من اجل حل هذه القضية ؟ وكيف تعرف حقوقهم ؟ . .

١٢ ــ ما هو تصور اطار الاتفاقية الى مستقبل باقي المناطق العربيـة المحتلة ؟ ما هو موقف حكومة الولايات المتحدة تجاه هذا السؤال ؟

١٣ ــ في تعريف الاحتياجات الامنية في المنطقة هل تقر حكومة الولايـات المتحدة على مبدأ التعامل بالمثل او انها تعتبر هذه الاحتياجات من جهة واحدة ؟

١٤ ــ بما ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو الاساس لاي مباحثات تسوية في الضفة الغربية وغزة واي جانب اخر في المشكلة ، ماذا ستفعل الولايات المتحدة فيما اذا تضاربـت الاراء بين الاطراف ، حول التفسيرات اثناء المباحثات وبالنظر للتفسيـرات السابقة لحكومة الولايات المتحـدة للقرار ٢٤٢ ولالتزاماتها تجاه هـذه التفسيرات والتي كانت الاسـاس الذي حمل الحكومة الاردنية علـى قبول هذا القرار؟



قمة بغداد
والامال المعلقة عليها

رغم كل التحفظات التي ترافـق انعقاد اي مؤتمر عربي الا ان هنـاك اجماعا على ان مؤتمر قمة بغـداد سيكون مختلفا من حيث النتائج والنوايا والالتزامات بل والتنفيذ كذلك . وهذا الاجماع وصل في بعض الاحيان الى درجة القناعة .

وحتى يكون المؤتمر بالفعل عند هذه التوقعات ويحقق امال العرب المرتكزة عليه فان الواجب الاعداد للقاء القمة اعدادا كافيا ليكون ساحة للعمـل والتخطيط والمباشرة في التنـفيذ لان المرحلة القادمة هي اخطر ما يمـر بالامة العربية فهي تشكل انعطافـا خطيرا فاما الوقوف بثبات وصمود في وجه الاخطار المحدقة بها واما ان تسير الان كلها في الاتجاه المنافي لمصلحتهـا والمتعارض مع كل مقومات وجودهـا وبقائها .

ان القضية الرئيسية التي يواجهها مؤتمر بغداد هي وضع استراتيجيـة ثابتة لمواجهة كافة التطورات لان مـا نواجهه الان هو الخيار بين الحيـاة او الموت ، او البقاء او الفناء . ولان الامة ترفض الاستسلام فان الطريـق الوحيد هو الوقوف معا بصلابة وحزم لمواجهة كل ما يفرض علينا من تحديات والاساس المتين الصلب للاستراتيجية المطلوبة هو تامين القوة الكافية لمواجهة المرحلة القادرة على الاستـمرار في الصمود وفي الوقت نفسه المباشـرة قدما في بناء القوة الذاتية العربيـة

وحتى نضمن الاستمرار في تحقيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية فان انشاء صندوق الدعم العربي كما اقتـرح العراق هو الضمان الاكيد لتوفيـر المخصصات اللازمة للانفاق على دعـم وبناء القوة المطلوبة ، وهذا الصندوق هو الذي يشرف على تحصيل الالتزامات مـن الدول المشتركة وفي نفس الوقت هو الذي يتولى الانفاق على التسليح والاعداد حسب المخطط المرسوم بغض النظر عن اية خلافات قد تنشا فـي الساحة العربية .

والمهمة الملحة الان هي توفير اقصى ما يمكن من الدعم والمساندة لسوريـا والاردن بالذات باعتبارهما الخط الاول للمواجهة وهما يتحملان الان كامـل مسؤولية التصدي لاي هجوم وكذلك مسؤولية العمل لاسترداد الحقـوق المغتصبة على ضوء التطورات الاخيرة وانزواء مصر وراء اتفاقية كامـب ديفيد .

وهذا الدعم ليس دعما لسوريـا والاردن بل هو دعم للسد الاخير الذي يقف في مواجهة العدو ويدافع عن كل الدول العربية ، فسوريا والاردن هما اللتان تتوليان مسؤولية التصدي . وفي نفس الوقت مسؤولية الدفاع عن الدول العربية ومنابع النفط .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

علمت اخبار الاسبوع بان السيد انور نسيبه الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة رسمية وقف موقفا وطنيا رائعا فيما يتعلق باتفاقيات مؤتمر كمب ديفيد حول منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم الذاتي في ظل الاحتلال الصهيوني .

فقد رفض السيد نسيبه المحاولات القائمة لتمرير الحكم الذاتي في ظل الاحتلال واصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي تحتلها وترك السكان العرب ليقرروا مصيرهم بانفسهم وليس في ظل الاحتلال .

ذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس ان وفدا عسكريا ايرانيا يضم كبار العسكريين يقوم حاليا بزيارة للعراق ووصفت الصحيفة المباحثات التي يجريها هذا الوفد مع كبار قادة الجيش العراقي بانها غاية في الاهمية ، وقد احيطت بكثير من السرية والكتمان . وربطت الصحيفة بين زيارة الوفد العسكري الايراني لبغداد والزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي لطهران الفريق عبد الجبار شنشل رئيس اركان الجيش العراقي .

لنا تعليق !!

أزمة لبنان ومؤتمر بيت الدين

موقف سوريا من الازمة اللبنانية واضح وثابت وهو دعم الشرعية اللبنانية والمحافظة على سيادة لبنان ووحدة أراضيه وشعبه . هذا الموقف كان وراء المبادرة السورية منذ البداية وظل ثابتا بعد دخول قوات الردع وخلال المباحثات المكثفة التي شهدتها دمشق بين الرئيس الاسد وبين كل المسؤولين اللبنانيين سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي والحزبي

ولذا فان مؤتمر بيت الدين الذي تشترك فيه الدول الممونة والمشتركة في قوات الردع لن يحقق النتيجة المرجوة منه الا في اطار المبادرة السورية بركائزها الثلاثة رعي الشرعية ووحدة لبنان واحباط مؤامرة التقسيم .

وقد ادركت ميليشيات الكتائب والشمعونيين ابعاد هذا الموقف السوري ولذا حاولت وتحاول تفجير الموقف ومنع اية محاولة جادة لتثبيت الامن والاستقرار في لبنان ، وكانت اخر محاولة يائسة خلال اجتماعات بيت الدين اذ بذلت كل جهدها لتفجير الموقف لانها تدرك سلفا أن المجتمعين سيعملون على تثبيت الشرعية ومحاربة التقسيم ومنع التدخل الاسرائيلي والاجنبي .

وعندما زار الرئيس سركيس دمشق لم يجد في الموقف السوري الذي أوضحه الرئيس الاسد أية ثغرة بل سمع تاكيدا سوريا بان ما يهم دمشق هو أمن لبنان وسلامته ووحدته .

ولذا فان أي عمل يقوم به الرئيس سركيس في هذا الاتجاه سيلاقي الدعم والتاييد السوري وكان سركيس في جولة على عدد من الدول العربية وكان هناك من يرى احلال قوات عربية محل القوات السورية ولكن في نفس الوقت يدرك هؤلاء استحالة هذا الامر لان الدور الذي تقوم به سوريا لا تستطيع أية دولة عربية القيام به ، فالتضحيات والمسؤوليات التي تتحملها دمشق فوق ما يتصوره القابعون وراء المكاتب والصالونات المعطرة .

ولذا أدرك الرئيس سركيس كما اقتنع باقي زعماء لبنان على مختلف اتجاهاتهم بان سوريا تتحمل هذه المسؤولية الخطيرة من أجل لبنان ولمصلحة اللبنانيين والعرب . ولكن شمعون المتحالف مع اسرائيل سارع الى المطالبة بقوات دولية وليس عربية لان وجود القوات العربية في لبنان لا يرضي أسياده وحلفائه في تل أبيب .

والمطلوب الان أن تقف الدول العربية كلها وراء المبادرة السورية وتدعمها ماليا وعسكريا حتى تستطيع قوات الردع أن تقوم بمهمتها وتسارع في القضاء على العراقيل التي تمنع الشرعية اللبنانية من ممارسة دورها على الارض اللبنانية التي هي جزء من الوطن العربي سواء شاء شمعون أو أبى وسواء قبلت حليفته اسرائيل أو رفضت .

ان قوات الردع العربية هي ممثلة للارادة العربية الرافضة لكل المؤامرات التي حيكت وتحاك ضد لبنان ، وما الدور السوري سوى مسؤولية جسيمة تصدت دمشق لحملها من اجل المصلحة القومية عامة والمصلحة اللبنانية بشكل خاص

عبد الحميد عمر يبحث التعاون الثقافي مع تركيا ولبنان

عمان — استقبل السيد عبد الحميد عمر مدير الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية بمكتبه القائم بالاعمال التركي والملحق الثقافي بالسفارة التركية . كما استقبل القائم باعمال السفارة اللبنانية . وقد جرى خلال المقابلتين استعراض للعلاقات الثقافية كما تم بحث كافة الشؤون المتعلقة بالطلبة الاردنيين وقبولهم في الجامعات .

المدير الاقليمي لبنك المشرق

● وصل الى عمان امس السيد حسن الدلق المدير الاقليمي لبنك المشرق قادما من الدوحه وكان باستقباله في المطار السيد شارلي غريس مدير بنك المشرق في عمان ومدراء فروع البنك .

فرار مجموعات كبيرة من العدنيين الى سلطنة عمان والعناية بامرهم

مسقط — خاص — وصلت الى السلطنه مجموعه تضم ٧٤ شخصا بينهم الرجال والنساء والاطفال من اللاجئين الفارين من اليمن الجنوبية الى مقاطعة ماكينات شيهان الواقعه في جنوب سلطنة عمان بعد ان قطعوا مسافة طويلة في الجبال والصحراء

ويقود هذه المجموعه اللفتنانت نجيت كاندورا يخلات وهو ضابط في البوليس النخاص في اليمن الجنوبية وبرفقته احد عشر من قوات الميليشيا الشعبية . ومن اجل ان يتمكن الضابط ومرافقوه من الهرب اخترعوا اسبابا لاخذ اجازات لزيارة عائلاتهم

وقال اللفتنانت كاندورا ان سبب هروبهم ان نظام الحكم في عدن قد زاد من ممارسة الضغوط والاضطهاد واكثر مما كان يفعل قبل الانقلاب الاخير . كما ان كميات الطعام قد اصبحت نادره وتمنع عن الاشخاص الذين يشتبه بانهم ضد النظام . وقال ضابط اخر وهو محمد سعد ان السيطره الروسيه على اليمن الجنوبية قد زادت وان الخبراء والمسؤولين السوفيات موجودن في كل مكان وفي المواقع الحساسه في اجهزة الدولة

وافاد اللاجئون الاخرون ان من بين اسباب هروبهم ان نظام الحكم في عدن لا يسمح للمواطنين بالصلاة او ممارسة الشعائر الدينية .

وقالوا ان القتال ما يزال مستمرا في شمال البلاد بين قوات الحكم الحالي والقوات اليمنية وافراد الشعب المؤيدين للرئيس السابق سالم ربيع علي .

وقد تم ارسال الطبيب الفرنسي بيير لويس لانجيت المعار لسلطنة عمان الى المناطق الجنوبية لمعالجة النساء والاطفال الذين يعانون من المرض والالام الناجمه عن مشقة الهروب وتزويد هؤلاء بالاطعمه والملابس والسكن .

● الى عمان يصل في مطلع الشهر القادم السيد الحبيب عباس سفير تونس المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي .

● الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان عاد من جدة يوم الاثنين الماضي وقد انعم الملك خالد على السفير بوسام الملك عبدالعزيز تقديرا لجهوده .

بدران يستقبل — بقية

الصناعي بين البلدين الشقيقين ويحضر اجتماعات الهيئة العامة لشركة الصناعة الاردنية السورية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها في عمان امس برئاسة وزيري الصناعة في القطرين .

وصرح السيد سيفو بانه سيتم في هذه الاجتماعات التي تعقد تنفيذا لقررات اللجنة السورية الاردنية المشتركة التي اتخذتها في اجتماعاتها التي عقدتها مؤخرا في دمشق ، بحث موضوع الاسراع في مباشرة اعمال الشركة واخراج مشروعي الاسمنت الابيض والالبسة الجاهزة ومعمل المبيدات الحشرية ومصنع الكرات الفولاذية الى حيز التنفيذ .

كلمة الاسبوع — بقية

على اطلاع المجلس مضمون رسالة الرئيس السادات ورد الحسين عليها وكذلك على الاجابات الاميركية على الاسئله الاردنية بخصوص اتفاقات كامب ديفيد .

اذن فالموقف الاردني واحد ثابت وواضح اعلنه الاردن صراحه وفي كل المناسبات ويعرفه الاصدقاء والخصوم وتعرفه الدول العربية والاجنبية ويعرفه المواطنون في الاردن وسائر ارجاء الوطن العربي .

والموقف الاردني الذي يشكل حجر الزاويه في اية خطوة لم يتخذ الا لضمان المصلحه القوميه العليا وخاصه ان للاردن علاقه عضويه بالقضية الفلسطينية وهو ملتزم بها ووفى بكل التزاماته نحوها .

فالمرحله الراهنه خطيره وحاسمه وبقدر ما يتوفر للاردن من الدعم والمسانده العربية سيكون اقدر على التصدي واحباط كل ما يرسم ويخطط لمستقبل المنطقه بما يتنافى مع مصالح الشعوب العربية .

سأندرز يلتقي — بقية

مصر يواجه ترددا من قبل عدد من اعضائه خاصة بعد محاولة اغتيال الخازندار أمام مسجد غزة الذي كان ينوي تراس الوفد .

مفاوضات — بقية

وكان الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري رئيس وفد مصر في مفاوضات واشنطن قد صرح بان اجتماعه مع الرئيس الامريكي كارتر جاء نتيجة لمتابعة سير المباحثات خلال الايام الماضية على أساس أن الولايات المتحدة كشريك كامل في عملية السلام

ولي العهد — بقية

السوفيات الموقف الاردني الثابت من التطورات الاخيرة واكد ان الاردن يرغب في السلام ويؤيد التسوية الشاملة التي تقوم على اساس ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وقرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال سمو ولي العهد أن مستلزمات السلام العادل تقوم على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية القلب الروحي للعالمين العربي والاسلامي والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارضه وفي وطنه .

واشاد سمو ولي العهد بالتاييد السوفياتي للحق العربي .

ترحيب عربي — بقية

والتوصيات بسرعه من اجل اعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان الشقيق وبدء عملية اعادة بناء لبنان ، والفئات الوحيده التي شذت عن الاجماع العربي هي الكتائب والشمعونيين لان القرارات كشفت دورهم المتحالف مع اسرائيل والذي يضر بمصلحة لبنان واللبنانيين .

وقد اصدر الوزراء العرب بيانا دعوا فيه الى وضع حد للعقبات التي تقوم في وجه انشاء سلطة مركزية قوية تعيد بناء مؤسسات الدولة .

وفيما يلي النقاط الثمان التي تضمنها اعلان المبادىء الصادر عن المؤتمر :

١ — وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه في اطار نظامه الديمقراطي وممارسة الدولة لسلطاتها على كافة الاراضي اللبنانية وانهاء جميع المظاهر والعوائق امام قيام سلطة مركزية قوية تعيد بناء مؤسسات الدولة التي تاثرت بالاحداث وفي أطار ترسيخ وحدة البلاد ارضا وشعبا .

٢ — انهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون .

٣ — التطبيق الدقيق والكامل لقررات القمة في الرياض والقاهرة تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٧٦ .

٤ — حفاظا على وحدة البلاد وقف الحملات الاعلامية والعمل على تطبيق قانون المطبوعات ومنع جميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة غير الشرعية .

٥ — وضع برنامج زمني لبناء الجيش على اسس وطنية ومتوازنة وبما يمكنه من القيام بدوره في تحقيق الامن الوطني للبلاد ومن تولي المهام التي تقوم بها قوات الردع العربية على الاراضي اللبنانية .

٦ — العمل على تحقيق الوفاق الوطني بين الاطراف والفئات اللبنانية المتنازعة بما يكفل وحدة البلاد وادخال الاصلاحات التي تحقق ترسيخ الوحدة الوطنية وتسهم في ازالة اسباب التفجير في الساحة اللبنانية .

٧ — تطبيق القانون ضد الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي وادانة كل اشكال التعامل وذلك انطلاقا من الانتماء العربي للبنان .

٨ — تاليف لجنة متابعة من ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية وسورية والكويت توضع بتصرف رئيس الجمهورية وتقوم بما يرى أن يعهد فيه اليها فخامته من مهمات في اطار الاسس والمبادىء المذكورة انفا .

نعــي

ينعي خالد زكي الظاهر غريحات ابن عمه :

فواز راشد خزاعي الفريحات

الذي وافته المنية هذا الاسبوع في بلدته الجزازه — جرش .

انا لله وانا اليه راجعون

● عاد الى عمان من موسكو وفد جمعية الصداقه الاردنية السوفياتية الذي شارك باحتفالات ذكرى تأسيس الجمعية .

حملة اعتقالات — بقية

المخابرات والصحفيين ، وتضيف التقارير انه في نفس الوقت كان العشرات من العسكريين والمدنيين في الجيش والسلك الحكومي يواجهون قرارات بالاعفاء من الخدمة او الاحالة على التقاعد . كما صدرت قرارات حكومية بابعاد العديد من المصريين وغض النظر عن سفر عدد اخر ممن عرفوا بمعارضتهم للاتجاهات الحكومية المصرية خاصة اتجاه القدس المحتلة — كامب ديفيد .

وتعتقد اوساط مطلعة في القاهرة ان قرارات الاعفاء أو الاعتقال انما جاءت في أعقاب معلومات تلقتها الاجهزة المصرية من المخابرات المركزية الامريكية تفيد بوجود معارضة منظمة داخل صفوف الجيش وخاصة الضباط الصغار الذين ساءهم اتجاه السادات نحو اسرائيل والولايات المتحدة وشعروا بالمهانة من شروط اتفاقيات كامب ديفيد والتنازلات الكبيرة التي قدمها السادات دون مقابل .

١٠٠٠ صحفي — بقية

السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية للاعداد لاجتماعات وزراء الخارجية العرب التي ستبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري وتستمر ثلاثة ايام . وقد خصصت السلطات العراقية قصر السلام لاجتماعات وزراء الخارجية اما مؤتمر القمة فمن المتوقع عقده في القصر الجمهوري .

واكدت السلطات العراقية أن جميع الدول العربية التي ستحضر المؤتمر وافقت على حضوره دون تحفظات ، ومن المتوقع أن يمثل بلادهم الملوك والامراء والرؤساء العرب في كل من الاردن والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان وليبيا والجزائر وسوريا واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال اما الدول العربية الاخرى فمن المتوقع أن يمثلها رؤساء الوزارات فيها . أما السعودية فسيكون على رأس وفدها سمو الامير فهد ولي العهد .

أقرأ هذه الاخبار — بقية

تعرض امام غزة الشيخ هاشم خزندار لمحاولة اغتيال بسبب محاولته السفر الى مصر على رأس وفد لابلاغ تاييدهم لمبادرة الرئيس السادات وزعم تلفزيون العدو أن البوليس اعتقل الذين حاولوا قتل الامام ●● تتوقع بغداد ان يلتقي الرئيس العراقي احمد حسن البكر مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل نهاية الشهر الجاري ●●

الكلمة الحرة

العلاقات الاردنية السوفياتية

منذ بداية العلاقات الاردنية السوفياتية والاردن حريص على توثيق التعاون والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي انطلاقا من حرصه على بناء جسور الصداقه والتعاون مع كل دول العالم على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة .

وقد شهدت العلاقات بين عمان وموسكو خلال السنوات الماضية نموا متزايدا في جميع المجالات وحقق البلدان خطوات واسعه في تطوير هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون ليس من اجل مصلحة البلدين فحسب بل للمساهمه في ارساء قاعدة للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وتأتي زيارة سمو الامير حسن الحاليه للاتحاد السوفياتي لتكمل مسيرة التعاون وخاصة في مجال التنمية والاقتصاد وهي المسيرة التي بداها جلالة الحسين بزيارته لموسكو وما تبع ذلك من تبادل الزيارات الرسمية على مختلف المستويات .

ومن الطبيعي أن ينظر الاردن الى الاتحاد السوفياتي كصديق ومناصر للقضايا العربية خاصه فيما يتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط .

ومن الطبيعي ان ينظر الاتحاد السوفياتي ايضا بعين الجد لهذه الازمة ، فالدعم السوفياتي السياسي والعسكري لاي دولة عربية في مواجهة الخطر الصهيوني هو دعم للقضية العربية كلها ، ولذا فاننا في في هذا البلد نعبر عن تقديرنا لكل المواقف النبيله التي وقفها الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب في نضالهم العادل ضد اسرائيل وسياستها التوسعية . ونامل المزيد من هذه المواقف . والامل كبير في ان تسفر زيارة الامير حسن لموسكو عن نتائج ايجابية تزيد افاق التعاون بين البلدين فنحن كبلد مستقل له طموحاته يمد يد الصداقه لكل الدول ومستعد للتعاون مع الجميع على اساس من المصالح المشتركة دون ان يكون هناك ادنى مجال للتدخل في الشؤون الداخلية .

وعلى هذا الاساس فاننا نتطلع بمزيد من الامل لتوسيع قاعدة التعاون مع الاتحاد السوفياتي مقدرين له مواقفه ومناصرته للقضايا العربية .